

هذا كتاب من كتب السيد الشريف

دائمه السبيل في معرفة

الدين والدار الآخرة

والآمال فكتب

امير المؤمنين

هنا سفير العراق لابي الحسن

الشيخ عبد الناج ابن

الشيخ مصطفى الاديب

المجودي اللاذقي

حفظه الله

تعالى

الكتاب

م



طبع بمطبعة جمعية الثنوني في بيروت سنة ١٢٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن زين عرائس الازهار . بدر نفائس البيان . وصلاة وسلاما
على نبي الرحمة . النائل ان من الشعر محكمه . وعلى اله الدين حازوا به
اسرار البلاغة والبراعة . واصحابه الذين فازوا بمعاني جوامع كمله فجمعوا
ما نشئت منها خوف الاضاعة . وبعد فيقول فقير رحمة ربه القريب
الحبيب . ابو الحسن عبد الفتاح ابن مصطفى الاديب . ابن محمد المهنودي
اللاذقي المطار . غفر الله له الذنوب والاوزار . هذا ديوان نظمته وانا
في سنة من الرقاد . سميته بسفير الفؤاد . جمعته سنة سبع وتسعين
ومائتين والقب . من هجرة من بعثه الله على اكمل وصف . واني ارجو الله
تعالى ان يوفقني في هذه السنة . من غفلة تلك السنة . وان يحول حالي
الى ما فيه رضاه من الامور المستحسنه . وان يجعلني من الذين يستمعون

القول فيتبعون احسنه . وقد ناهزت الاربعين . وليس لي الا العمل
 السيّ قرين . وكنت اود ان لا اكون في هذا الشان مذكورا . ولكن
 كان ذلك في الكتاب مسطورا . ورتبته على اربعة اركان . ليشد بعضها
 بعضا كالبيان . * الركن الاول * في المدائح والتوسلات . والنصائح
 والتغزلات . * الركن الثاني * في بعض المقطعات . وامتداح بعض السادات
 وما كتبته لبعض مقتضيات . وما وقع بيني وبين بعضهم من المحاورات .
 * الركن الثالث * في التهناني . المؤرخات . وراثا . بعض الاموات .
 * الركن الرابع * في القدود الفائتات والموشحات الرائقات . والمرجو ممن
 اطلع عليه . ان ينظر بعين الاعتذار اليه . لاني في هذه الصناعة . قليل
 البضاعة . مع اعترافي بخهود قريحتي . وافراري بهود سلبيتي . والسنن من شيم
 الكرام . واذاعة العثرات من دأب اللثام . واني اسأل الله تعالى وهو
 اكرم مشمول . ان يمن علي هذا الديوان بحسن القبول . انه علي ما يشاء
 قدير . وبالاجابة جدير .

الركن الاول في المدائح والتوسلات . والنصائح والتغزلات
 قلت مفتتحا بالدرر الحسان في التوسل بسور القرآن
 بحمد الله والشكر ابتدائي غدا نعم الوسيلة في نداي
 وارجو بالصلاة على التهامي امام الانبياء كشف البلاء
 عليه صل ياربني وسلم وشفعه بنا يوم الجزاء

وبعد فهذه درر حسان
 حوت سور الكتاب وكل داع
 بنظمها عابد الفتاح يرجو
 فخذها بالقبول اخي وواظب
 وبعد تلاوة القرآن فادع
 هنالك من الجهات الست تأتي
 وقل يسارب يا الله اني
 بفتحة الكتاب افتح الهى
 بسورة اية الكرسي ربي
 سألك فاقض عني الدين واجعل
 بمائتي وانعام تحن
 وبالأعراف عرفني صفاتي
 وبالأقاليم التوبة أقبل
 بيونس يا الهى ثم هبود
 برعد فنجني من رعد يوم
 بابرهم والحجر استجب لي
 وبالنحل ارفع اللهم قيدي
 وبالكهف اجني في كهف عز

غدت تسمو نزهو بالبهاء
 بها الاشك يظفر بالغناء
 من الفتاح فتحا غير ناء
 عليها في الصباح وفي المساء
 بها وابسط يدك الى السماء
 لك الخيرات مشرقة السناء
 رجوتك لا تخيب لي رجائي
 لمن يدعوك ابواب العطاء
 كذا وبأل عمران النساء
 اله العرش عيشي في صفاء
 وانعم يا الهى في قرئ
 لاشهد وصف ذانك بانجلاء
 الهى توبتي وازل شقائي
 ويوسف رقي رتب الولاء
 يشيب الطفل فيه من العناء
 حنانا منك يا ربي دعائي
 وبالإسراء زدني بارتقاء
 متين الأس مرفوع البناء

بكافها ويا عين وصاد	إلهي فاكفني شر الويساء
وانجح مقصدي في كل خير	بطه رحمة والانبياء
وبالحج افض لي ربي حج	ليبتك لم يدنس بالرياء
وطيب في زيارة قبر طه	إلهي خاطري وارحم بكائي
ادم بالمومنين علي نورا	وبالنور اكس وجهي بالبهاء
وبالفرقان فافرق بين حق	وبظلال وفرق ذا افتراء
وبالشعراء انعم يا إلهي	عجو خطيئتي وادم ولائي
بجاه النمل رب المخلوق عمر	بذكرك مسكني وكذا فنائي
وبالقصاص اجعل اللهم علي	وفهي فيك ملوئ الوعاء
بحق العنكبوت اسر عيوي	بستر منك يا رب السماء
وبالروم ارم اعدائي بسهم	يعاجلهم سريعاً بالفناء
بلقمان علي افض علومنا	وهب لي حكمة نحو شقائي
كذلك بسجدة نب واعف عني	وبالاحزاب اهلك ذا اعتداء
بحق سبا وسورة فاطري يا	إلهي اجعل علي التقوي أنطواني
ياسين نالتك حفظ ديني	وايماني ولطفنا بالقضاء
وبالصافات يارب وصاد	وبالزمر اكفنا زور العدا
بسورة غافر فباغفر ذنوبي	بفضلك واجعلني كاهية
بسورة فصلت يارب فصل	رقاب المعتدين الاشقياء

بجوامير وعين نسيب قاف
بسورة زخرف ودخان اطفى
بجائبة واحفاس اعنا
بجاء محمد رب اقض ديني
بفتح يسا الهى افتح علينا
وبالحجرات يساري وقصاف
بجاء الطور والنجم اجل هي
وبالرحمن يارحم فارحم
بواقعة الهى اجعل نصيبي
وقوي بالحديد الجسم مني
وانعم في مجادلة وحشر
بمخنة وصف من نفسي
بجمعة اجمع اللهم قلبي
وطهرني الهى من نفاق
بحق تغابن وكذا طلاق
وبالقلم امح عني كل ذنب
بحق المحاسبة اقسم يسا الهى
بحق معارج نوح وجن

الهى فاحمني من ذي افتراء
لنار الشرك اهل الاجتراء
على القوم اللثام الاغنياء
وبدل ضنك عيشي بالرخاء
فتوح العارفين الاصفياء
كذابا للزاريات ازل عنائي
وبالقمر اهدي لسنا الضياء
لضعفي واشفني من كل داء
كثيرا عند قسم الانصياء
ومن بصحتي وادم شغائي
بيوم الحشر ربي في نجائي
اله العرش من دنس الرياء
عليك ومنك لا تقطع رجائي
واليسني ثياب الانقياء
وتحرير وملك زد غنائني
واثبتني بدبوان اصطفاء
بتورك اهل كفر وازدواء
تول هدايتي واقبل دعائي

وبالمسزمل المسدثر اجعل
 الهى بالقيامة كن مغني
 بحق المرسلات الهى ارسل
 وبالنباء العظيم ونازعات
 وبالاغى اجل مرأتى واتحف
 وبالتكوير ربي وانفطار
 سالك بانشفاق لا تكلي
 الهى بالبروج تول امرى
 بسورة طارق ربي اجرني
 وبالاغى وغاشية وفجر
 وبالبلد الامين الهى برد
 وبالشمس اجل احزاني وهي
 بليل والضحي بارب فاجعل
 بحق الانشراح اشرح فوادي
 بسورة اقرا اللهم رب لي
 وبالقدر اجعل قدرى رفيعا
 بقيمة اقمى في نعم
 بزلزلة كذاك وعاديات
 رضاك على منشور اللوا
 وبالاتمان اجزل بالمطاء
 على الاعداء انواع البلاء
 جعلت اليك يا ربي التجاني
 فوادي منك في كشف الغطاء
 كذا بمطغنين ارفع بنائي
 لنفسي واهدني اى اهتداء
 اذا ماضاق بي رحب القضاء
 من البلوي وطارقة الوباء
 الهى سيدي زد في علائي
 لهيب القلب من نار الجفاء
 وفرج كربتي وادم صفاتي
 ذنوبي بانحسار وانحاء
 وبالنين اعف عني واشف دائي
 علوما من علوم الاصفاء
 على الاقران محمود الثناء
 مقيم دائم يساذا البقاء
 وقارعة ازل عني عنائي

الهى بالنكس اثر ثم عصر
 وبالهزة وفيل مع قریش
 وبالماعون جد في خصب عيش
 بسورة كوثر رب اسقني من
 بقل يا ايمها اجعل روض قلبي
 وبالنصر انصر الاسلام ذلي
 على قسوم بغول تبث يداهم
 وبالاخلاص بالاخلاص خلص
 وبالفلق احمني من شر نفسي
 اعذب بالناس رب الناس اهلي
 سألنك بالكتاب وما حواه
 وبالاسم الذي سألنك فيه
 الهى اني عبد حقير
 الهى لم يكن ذنبي اجترأ
 فان عاملتني بالعدل ربي
 وان عاملتني بالعفو حلماً
 الهى تب وسامح واعف عني
 الهى صفني من وصف نفسي
 اغثنا واسقنا صوب الحياه
 قنا ياربنا شر الغلاء
 وبعد الجذب ادرك بالرخاء
 حياض المصطفى كأس ارتواء
 من الايمان ممثلي الاناء
 وادركها بأملاك السماء
 يشبت اهلكتهم بالتوباء
 قوادي من مشوبات السرباء
 وشر الخلق وامنن بالهناء
 واولادي وكل الاصدقاء
 وكل الانبيا والاولياء
 جميع المرسلين احب دعائي
 عظيم الذنب مكثار البكاء
 ولكن كان في حكم القضاء
 فيالهفائي من طول العناء
 فيابشراني في نيل العطاء
 وحق فيك ياربني رجائي
 واشهدني صفاتك في صفائي

الهى اجذب الى تقواك قلبي ومن علي في كشف الغطاء
 الهى املا فؤادي فيك علماً واشهدني سنا برق البهاء
 وانعم لي بجمع الجمع ربي وجد واشف بوصول الوصل دآي
 الهى ايد الاسلام واقهر بجيوش الكافرين الاشقياء
 الهى من سماء الفيض انزل صلاة بالتابع والولا
 على المختار خيرا المخلوق طراً وفخر المرسلين الانبياء
 والـ ثم اصحاب كرام واهل الاصطفا والانتقاء
 وللولى تعالى جل حمدي وشكري في ابتداء وانتهاء

وقلت حسن الابتهاج والانتجا الى ذي الجلال

اليك اله العرش الجا في امري وابسط كف الانكسار مع الفقر
 وفي بابك اللهم علفت مأملي فجعل بفتح الباب واشد به ازرى
 الهى فمالي غير بابك التجي اليه اذا ما حاربني يد الدهر
 عليك اعتمادي واستنادي اليك لا لغيرك يا من قد تعالى عن المحصر
 واني لمحتاج لمنك دائماً فجد لي بمن منك واجبر به كسري
 الهى فبدل شدة الفقر بالغنى بنعمك واحلل عقة العسر باليسر
 وهي لي الرزق الحلال بلا عنى ولا نصيب واصحبه بالحمد والشكر
 انا البائس المسكين والعاجز الذي رماه الضنى بالضيق والعجز بالنهر
 الهى لقد جئت كروبي فمن لها سواك اذا ما ضاق عن حملها صدرى

فعامل باحسان وانعم تفضلا على بكشف الضر يا كاشف الضر
 الم تقل ادعوني دعونا لك فاستجب لنا يا اله العرش يا عالم السر
 وحاشي تروني السائلون بخيبة اذا رفعت كف الضراعة والنقر
 فاستلك العلم اللدني كي اري بكشف وذوق ما تخايل في فكري
 وارحوك يا رب البرايا كرامة بها ينجلي سري ويعلم سنا قدري
 فامرك بين الكاف والنون كائن وحاشاك من ان تستعين على امر
 تعاليت عن خذل وند ووالد وعن ولد يا عالم السر والجهر
 وانك فتاح عليم وراحم كريم تحب الغفوة اغف عن الوزر
 انا المذنب الخاني المتر بدنية وكثرة اوزاري لقد اثقلت ظهري
 تحن وجد بالعمو عني تكرما وان لم تجد بالعمو يا ضيعة العسر
 ذنوبي وان جات فعنوك واسع وفيضك هتان ومنك نفى البر
 وانك يا رب البرية غافر وطه شفيع الخلق من وصمة الاصر
 فاميت غفار الذنوب وشافع غدت نودي في الاعمال في ابعج البشر
 قطب عابد الفتاح نفسا وخاطرا فانت لي من من الله سيف الحشر
 وعندك حسن الظن فيه لقد نما وللصطفى ابي انتهاء بلا نكر
 عليه صلاة الله ثم سلامه مع الال واصحاب ما غرد الثمري
 وقلت اشتزال الرحمت في مواكب الدعوات
 يا من اليه نرفع اكنسنا ونضرع

يا من اليه المشتكى	يا من اليه المفرع
يا من هو الفرد الصمد	يا من تعالى عن ولد
يا من عليه المعتمد	يا من اليه المرجع
يا من هو الهي العليم	يا من هو البر الرحيم
يا مالك الملك العظيم	يا من يري ويسمع
يا منجد الملهوف يا	غوثنا يا الهيا
يا من سما بالكبريا	يا من اليه تخضع
تجاه نورك المبدى	وسر حصنك المتين
تجاه خير المرسلين	من بالعصاة يشنع
كذلك بالشيخ العتيق	ذي الفضل والاصل العريق
ومن غدا نعم الرفيق	للفارط وعما يهرع
وبابن خطاب عمر	ميد شمل من كفر
فهو الامام المنخر	ليث هام اشجع
وبابن عفان الشهيد	عثمان ذي البأس الشديد
يجمع قرأت مجيد	على علاه اجملوا
وبعلي جوده	قناع هام الكبر
وبالكرام العش	من هم شمس طلوع
بالحسنين الاحسين	والقهرين الديرين

باهل بدر وحنين	من المحروب اسرعوا
مجاه من حبيبتهم	فيك وقد احببتهم
مجاه من رفعتهم	فوق السها فارتفعوا
مجاه كل الانبياء	والعلماء والاولياء
مجاه فضل الاصفياء	من بالقي تمتعوا
بالشافعي بحر الهدي	ومالك واحمد
كذاب نهان غدا	سناه نورا يسطع
بالباز عبد القادر	بحر البحور الوافر
وبالرفاعي الفاخر	من لي به تولع
بالبدوي احمد	من ظل مجرا مزبدا
وبالدسوقي ذي الندي	ومن اليه يتبع
مجاه قطب الوقت من	خصصته في ذا الزمن
وبالامامين ومن	له المكان الرفع
بكل فرد ووند	اهل التقى من هم عند
ومن بهم ياتي المدد	كذا البلايا ترفع
مجاه فضل الرقيبا	وبالكرام النجيبا
كذا مجاه النقباء	ومما عليه اطلعوا
بالسادة الاخيار من	هم امباء ذا الزمن

و برجال الغيب من	بالذكر قد تولعوا
مجهاه شيخ المغربي	من حاز اعلا الرتب
كذا مجهاه الحلبي	من طاب منه المصجع
مجهاه كل عابد	وشاكر وحامد
مجهاه كل ساجد	وكل من هم ركب
مجهاه كل هائم	فيك وكل صائم
مجهاه كل قائم	خج الدجا لا يجمع
بالمشعر المحرم	وبالصفا وزمزم
وبالحرام الاكرم	ومن اليه يروع
مجهاه سر القلم	وبالكتاب المحكم
مجهاه الاسم الاعظم	ومن به تضرعوا
يسر لنا ما نرتجي	منك وجد بالفرج
واجعل لوج الدرج	مقامنا يرتفع
يا من يحيب من دعا	ولا يرد من اسمى
ارجوك رزقا واسعا	يهي ولا ينقطع
قد بلغت روجي التراق	من حمل هم لا يطاق
فمن اذا ضاق الخناق	سواك عني يدفع
يا رب بدل عسرنا	باليسر واجبر كسرنا

يا رب واجعل وزرنا في روض غنوي يرتع
 يا من مبدنا كفننا الى علاك فاكفننا
 يا رب وارحم ضعفنا يا من اليه نضرع
 يا رب واغفر ماضى منا وعامل بالرضي
 والطف بنا اذا القضا جري وعز المطمع
 وكن لنا موعدا يا ربنا على العدا
 واجعل اذى من اعندى اليه قهرا يرجع
 واجعل ذرارينا على مرّ الدهور فضلا
 واجعل سنام في الملا بالعز دوما يسطع
 صل وسلم يا بديع على نبيك الشفيع
 والال مع صعب جميع ما دام برق يلمع

وقلت بقلب مغرم تخسيس در منظم مرتبا رويه على حروف المعجم في

المصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم

كيف نخصى على النبي ثناء وعليه الاله اثني ابتداء

ارشد المخلق للهدى حين جاء فغدبت تستفاد منه العلوم

فعليه الصلاة والتسليم

نوره قد انار غي الغياهب فاستنارت منه النجوم الثواقب

وهو للانبياء والرسل عاقب وصراط الى الرشاد قوم

فعليه الصلاة والتسليم

عند ذكر النبي ساي الصفات يتزل الغيث من سماء الهبات
فهو ذخرا لآنام كثر الصلات ورؤوف بالموستين رحيم

فعليه الصلاة والتسليم

بدر مجدد قد عم كل الحوادث نور علياه من قديم وحادث
فهو بالعمد صادق غير ناكث وندي جوده العظيم عيم

فعليه الصلاة والتسليم

توجهه يد القبول بتاج فغدا ينجلي بحسن ابتهاج
ولذا كان ليلة المعراج لعلاه جبريل نعم الخديم

فعليه الصلاة والتسليم

مأمل الفاضلين بحر السباح منهل الوافدين كثر التفاح
لذ بعلياه عابد التفاح فهو للآئدين نعم الزعيم

فعليه الصلاة والتسليم

حب هذا النبي في القلب راسخ بالقوي كالراسيات الرواح
ولروما الضريح بعد الفراخ اوهتني والجسم مني سقيم

فعليه الصلاة والتسليم

خير دواعي الاله وهاد قد هدانا الى سبيل الرشاد
من سواه يكون يوم التنادي لا فتقاري ان خاصمتني الخصوم

فعله الصلاة والتسليم

ذكر هذا النبي فيه التذادي وهو اشهى من طعم من وماذي
فاذكروه اني جعلت عيادي من خطوبي ذكره وهو الحليم

فعله الصلاة والتسليم

اشرق الكون من عياه نورا وسما بهجة به وهورا
ياكثر الهوم كن مستجيبرا في سناه ان او بقتك الهوم

فعله الصلاة والتسليم

شرعه الواضع اليه الطراز لم يزل يزدي بحسن اعتزاز
وبه اشرقت ربوع الحجاز ونسبت فيه زمزم والحطيم

فعله الصلاة والتسليم

ميد الناس طيب الانفاس صفوة المرسلين زاكي الفراس
ان وجدني في حبه كالرواسي زاسخ وهو في فوادي مقيم

فعله الصلاة والتسليم

كيف يصغي سعي الى وشي واش وهيب الغرام في القلب ناشي
واصطباري لقد غدا في تلاش فاعذروني ان شئتوا او لوموا

فعله الصلاة والتسليم

فهو غوث لكل دان وقاص وشفيع في كل جان وعاص
من سواه يكون يوم النصاص مخلاصي وهو الحليم الكريم

فعليه الصلاة والتسليم

ان جاء النبي جاء عريض وندي فضله عيم مفيض
لذ به ايها العليل المريض واشك سفاتقد وانت سليم

فعليه الصلاة والتسليم

حب طه له بروحي ارتباط وله في دمي ونحي اختلاط
وشجوني ولوعتي لا تحباط فيه والقلب مغرم مكلوم

فعليه الصلاة والتسليم

حازت الخلق منه اوفر حظ مذاتام بطيب نصع ووعظ
فورب الكمال ليس ينظ وبهذا جاء الكتاب العظيم

فعليه الصلاة والتسليم

فاق كل الشهر شهر ربيع حيث فيه بروز طه الشنيع
وليلاده البهي البديع قد تدلت من السماء النجوم

فعليه الصلاة والتسليم

فالي م عن الصواب تزوغ يا عذولي فالعدل ليس يسوغ
ان وجدني في حب طه بليغ وغرامي فيه غرام جسيم

فعليه الصلاة والتسليم

سيد الرسل كامل الاوصاف افضل الخلق اشرف الاشراف
قد اتانا بالعدل والانصاف فحبانا ما نرجي ونروم

فعليه الصلاة والتسليم

فالنبي النبي نعم الوثاق لولوع قد ضاق فيه الخناق
ماء وجهي لغيره لا يراق وهو لي في الزمان وجه وسيم

فعليه الصلاة والتسليم

ان اراشت عداي عمداً الفتكي سهم بني تبغي بذلك هلكي
فالنبي النبي من غير شك ملجأ ي وهو لي زعيم زعيم

فعليه الصلاة والتسليم

لهفتي لهفتي لقد قل مالي وسمت فاقتي وعز احتالي
فلجاء النبي ارفع حالي اذ بجاء النبي تجلي الغوم

فعليه الصلاة والتسليم

ما من الخائفين سامي المقام ما مل القاصدين ذخرا الا نام
من سواه في كل أن يحامي عن محب قد اعترته الهوم

فعليه الصلاة والتسليم

انني قد مدحته مع اني عاجز والزمان شنت ذهني
فعساه يمشن او يقبلني وعساني حول حملاه احوم

فعليه الصلاة والتسليم

انما الكون في سناه تباها وعليه الاله اثني شفاها
وبه المدح جل ان يتناها حيث في وصفه تحار الفهوم

فعليه الصلاة والتسليم

فبمدح النبي تقبل شكوي ضارع للاله سرا ونجوي
وبذكري صفاته بتقرؤني مغرم في سنا حلاه بهم

فعليه الصلاة والتسليم

بالجمال الذاتي البديع تلي خاتم الرسل مذونا فتدلي
غيره لم يكن لذلك اهلا اذ بعليه يحصر التقديم

فعليه الصلاة والتسليم

يا عبيد الفتح لذ في نبي خصه الله في مقام علي
ثم ابشر بطيب عيش هني في زمان جفاك فيه الحميم

فعليه الصلاة والتسليم

وَقُلْتُ مُسْتَجِيرًا يَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اذا ما كنت ذا ذنب فناج الى العرش في جنح الدياجي
فباب العفو مفتوح لراج له في ربه طمع كبير
رسول الله اني مستجير

الهي اثقلت ظهري ذنوبي وزادت من تحملها كربتي
فتب عن ذلتي واستر عيوبتي وسامح واعف عني باغفور
ارسول الله اني مستجير

اذا ضاق الخناق عليك ناد اجل الانبيا ياخير هاد

اقلني عثرتي يوم التنادي فاني مذنب عبد حقير

رسول الله اني مستجير

رسول الله كن لي في مالي شفيعا واكفي هول الحساب

فواشي سيدي ترضي عذابي اذا ما لامست جسدي السعير

رسول الله اني مستجير

اغث باسيد السادات عبدا على الدهر بالباوي تعدي

وكن لي عند محدي ان تبدي لديه منكروكذا نكير

رسول الله اني مستجير

اغث عبدا تسربل بالخطايا وامل بالهداية والعطايا

فكيف يخيب ياخير البرايا وانت لضعفه عز نصير

رسول الله اني مستجير

اذا اتسع البلاء وضاق صدري وزادني الفحول وقل صبري

قطه خير خلق الله ذخري وحسي وهولي ابدا مجير

رسول الله اني مستجير

من الباوي وخطب الدهراني جزوع والنصير فرمني

تحمل يا ابا الزهراء عني فلي ذنب لدي المولى خطير

رسول الله اني مستجير

بروحي صفوة الرحمن افدي وفيه جل مطلوبي وقصدي

وان ذكر اسمه يزداد وجددي وَتَطْرِبُ الْحَشَّاشَةُ وَالضَّمِيرُ
رسول الله لني مستجير

فقلبي قد اناخ به غرامي مطاياها وواخاني ستامي
ونار هواك ياخير الانار ذكبت في سجنتي ولها زفير
رسول الله اني مستجير

وقلت وسيلة المقاصد للدخيل القاصد تخميس
لامية الشيخ امين الجندي تغدده الله برحمته

اتيتك مذجلت وعزت وسائلي عن المنصد الاسما بهام وسائلي
اغثنني فاني ياربنا كل سائل توسلت بالمختار ارجي الوسائلي
في مثلني خير كاف وكافل

ني سمت فيه الساء وجلت ومن حسنه شمس الهدي قد تجلت
هو الكوكب الاسما ونور الالهة هو الرحمة العظمي هو النعمة التي

غدا شكرها فرضا على كل عاقل

ني الهدي من ظل بالعز ظافرا ودام بغون الله في الله امرا
هو الاول المبعوث في الناس اخرا هو المصطفى المقصود بالذات ظاهرا

من المخلق فانظر هل ترى من مائل

فكل رياض يان فاح طيبه فمن نشن بل فيه يزهر وطيبه

وكل عضال يشتكي فطيبه نبي^{*} اله العرش بل وحيبه

وخبرته من خيرا زكي القبائل

فما البحر الا من سماحة كفه وما الند الا من نداوة عرفه

هو الفرد من فاق البرايا بلطفه شمائله تنبيك عن حسن وصفه

فقل ماتشا في وصف تلك الشمائل

فاوصافه يغنيك ساطع صبحها عن الروضة الغنا وعن طيب فيحها

فقل اين من يقوي علي بعض شرحها واخلاقه فاه الكتاب بمدحها

ولاسيما الاعراض عن كل جاهل

لقد ساد بالاحسان قدرا ومنزلا على هامة الجوزا وزاد تجملا

وقد جل عن نقص وظل مكلا نبي هدى سن التواضع عن علا

فحل من العليا باعلى المنازل

نبي^{*} علي تقوى الاله ادلة^{*} اقامروني مولا اسهر مقلبة

نبي^{*} سما عز واجاها وبثلة^{*} ثقي ترددي الجود والحلم حلة

تجسرفيه المجد قبل التكامل

نبي^{*} عليه الجزع فرط حنينه سما والحصا قد سمحت بيمينه

نبي^{*} له الاعداء اقرت بدينه وفي الحرب والمخرب نور جبينه

يريك شعاع الشمس من غير حائل

فمطلع بدر المجد قد ظل تحت ذي^{*} مقام به شمس الهداية فحندي

له المنصب السامي له الشرف الشدي له النسب الوضاح والسود الذي

تسامي علي هام السهي بالتناول

نبي علي سطح الجبال وصرحه علا وجلال الاسواء عن وجه صبحه

نبي غير المسك من طيب فيحه يقولون لي هلا انتجت بمدحه

فانك ذو فهم كنهم الاوائل

نبي اله العرش اجزل بالثنا عليه والاولاه الكمال واحسنا

يقولون لي امدح قدره متفتنا فقلت لهم هل بعد مدحة ربنا

وخدمة جبريل مجال لقائل

اذالم تدع في وصف علياه لحظة اولو الفكر ما ادت لمعناه لفظة

ولكن لم ذاك الثنا ظل لحظة واين الثنا من رأي الله بقظة

وقام بناجي ربه غير ذاهل

سمات النبي الهاشي تفصلت وجاءت بآيات الكتاب وفصلت

هو النقطة العظمى التي قد تاصلت ولكنسه ببحر الجور توصلت

لافضاله بالمدح كل الافاضل

فهل لي علي ضيق النضاء ورجبه معين سوي طه الامين وصحة

واني لمن كيد الزمان وكربه دعوتك يا الله مستشفعا به

فكن منجدي يا منتهى كل امل

نبي ثمين الدارين شفاهه وفي حسنه بدر الدجى لم يباهه

إليك الهى ظل حسن اتجاهه سألتك كشف الضر عني بمجاهه
وحاشاك ان لا تستجيب لسائل

اقوم بمخ الليل مبهلا ولي فواد من الالام والسقم منلي
اناديك يارباه يابر ياولي الهى قد اشتدت كروبي وليس لي
سواك مغيث في المخطوب الغوائل

لبابك يا ذا الجود جمعت بهمة وانزلت فيه كل هر وغمسة
فغيرك لا يرخي لكشف ملية الهى تدارك ضعف حالي برحمة
واطف خفي عاجل غير اجل

الهى لقد فوضت امري اليك لا لغيرك يا من قد تفرد بالاعلا
اغثني اغثني يا كريم تفضلا فاني جزوع لا صبور على البلا
ودائي عضال لا محالة قاتلي

اذا لم تكن ربي احما سيدا فمن يكن لي على هر الماشية والحن
لقد مجني صحي وقد سامني الزمن وفي علي حار الطيب فكنت ان
اجاوز حد الياس من ذي العواضل

فميناي قد سمحت وسال دموعها من العلة العظمى وقل هجوعها
ونفسي لنيل البر كيف صنيعها وبالسقم اعضاي اضحكت جميعها
فلم يبق منها مفصل غير ناحل

تقصدي دهري الخيون بخدعة والبسني بالتهر اسوأ خلعة

فمن بعد ذاما التذجني بهجمة ومن فرط ماي من نحول ولوعة

بكت رحمة لي حسدي وعواذلي

لقد ذبت من ذنبي وجسي قد انسلى وقد جل لي كربي وسقي به اعتلي

وقيدت بالبلوى وناديت في الملا فمن لاسير الذنب من ورطة البلا

بفك قيودا وبقد سلاسل

لقد كنت من قوي اخال نواهم فاظهر لي دهري الخومون خصا لهم

وايقنت لما ان تحققت حالهم كاني غريب بين قوي وما لهم

شعور باشغاري ولا في رسائي

رويدا بجالي حيث جسي قد ارتدس بثوب الضنى والضيق والضنك والردس

وعدت ذابلا بعد ما كنت سيدا انا دي فلا التي مجيبا سوى الصدس

فاحسب ان الحي ليس باهل

تبعمت حال الناس مذ كان خافيا فلم الت لي في حفظ ودي مصافيا

لذاك لهم اضي فوادي مجافيا واني اذا مارمت خلا موافيا

فقد رمت شيئا عز عن كل نائل

سعير الجوى قد زاد قلبي تغيظا وعيشي بانكداد الزمان قد احتظي

فولاسني هل لي سوى السقم من حضا وهل مشفق القاه ارحم من لظي

حشائي ومن قاني دموعي الهواطل

جفتني اخلائي وجفتني جفا الكرى وجسي من البلوى لقد ذاب وانبرى

لذلك انادي لهفة ونحسرا الا ليت شعري هل تفردت في الوري
بكسب الخطايا وارثك اب الرذائل

اعل قلبي في الصباح وفي المساء بليت ولو حتى لعل وهل عسى
الا ان جسي بالسقام قد اكتسى ومن دون كل الخلق عوجلت بالاساء
قصاصا وحسي زلي وتضاولي

لقد حرت في امري وعزيملي لمخطب الردى يا عالم السر والجلي
وقد ضاق لي فكري وصدري ومترلي فان كان هذا بالذنوب وليس لي
شفاء وجسي داؤه غير ناصل

فاني مقر بالذنوب وذاهب الي ساحة الاحسان والقلب ذائب
وان تاني فيما اوئل نائب فاني بطه مستغيث وراغب
الي الله فهو الغوث في كل هائل

جميع الوري قد ظل حسن رجوعهم لعفوك من اثقال سوء صنيعهم
ولا ذوا بخير الخلق طه شفيهم واخوانه الرسل الكرام جميعهم
وباقى النبيين البدور الكوامل

عبيدك بالاحسان واللفظ والى وتب واعف منا عن قبيح فعاله
بجرمة نور المصطفى وجماله وبالحلفاء الراشدين وآله
واصحابه الغر الكرام الامائل

الهي فحاشي ان يخيب من النجى اليك بمن منه العبير تارجا

وفيه وفي اصحابه امل الرجا خصوصا رفيق الفارذا الرأي والحجا

ابا بكر الصديق صدر المحافل

لقد اشرق الاسلام من نور شمسه وابنسع روض الدين من نور غرسه
هم تخاف الاسد سطوة بآسه امام فدي خير الانام بنفسه

وفي ماله ما كان قط يباخل

ولما دعارت البرية عبده اليه وقد ابدى المنافق حقه
فبايعت الاصحاب ذا الصديق بعده وفي رد تلك الفتنة اخضع وحده
ولولاه لارتدت جميع القبائل

الهي من الاعداء ومن سوء جزم اجرتني ومن هم الشام ولزم
بجمعة خير المرسلين وكنزهم كذا بامير المؤمنين وعزم

الي حفص الفاروق محيي النواقل

خلافته اصل ومنها تفرعت غصون النقي عدلا وبالحلم امنت
قنوع به الايام فخرا تقنعت فني ايد الاسلام فيه واقنعت
به البدعة السوداء رغما لتاكل

الهي لقد ضاق الفضاء برحبه على وجاش الدهر في جيش حربه
سالتك يارباه تنفيذ كربه بعثمان ذي النورين من جمعت به

بجمع كتاب الله كل الفضائل

كفى جمعه القرآن بعد شتاته وترتيبه في ركعة من صلاته

هو الفرد من فاق الملا بصفاته ومن لزم المحراب طول حياته

ومات شهيدا صابرا غير صائل

الهي اذا ما الدهر خان او اعتمدى على قلبي بالسقام قد ارتدى
سالتك تفريجا وحسم يد الردى بقالع باب الخيري الذي اغدا

لراية جيش النصر اعظم حامل

الهي اجرني من حسودي اذا لغا بقدح مقامي واكفني شر من يغني
بجاء شديد البأس قناع من طغي على السبطين حيدرة الوغا

ميد العدا ليت الحروب المداحل

الا انما الاعداء غاية قصدهم هلاكي فساهلكم الهي بكيدهم

بجرمة طه بالصحاب يزيدهم بطمحنهم ثم الزير وسعدهم

كذا يسعيد من سما بالفواضل

الهي اكسني بالعر اعظم حلة ونفذ مقالي في الملا واشف علي

زد همتي بالعلم واستر لدتي بصدق ابن عوف صاحب الهمة الي

يداك لها في الباس صم الجنادل

الهي لقد قل اضطبارتي وجل لي مصاب الردى والكرب في القلب قد ربي

الهي فبلغني بفضلك ما ربي بفاتح قطر الشام شيندنا الي

عينة كشاف الكروب العواضل

الهي احننا من كل سوء ونجنا من اثم واسترنا بفضلك واكفنا

وحقق لنا منك الرجاء وقونا بجهنم بالعباس عي نينشا
بسبطه بالزهراء عين الامائل

الهي تولّٰ بالعناية والهدى فوادي واجلّٰ عندما كان من صدا
ووال افتقاري بالنوال وبالجدى بمن شهدوا بدرًا بمن اتخنوا العدا
بيض حداد او سمر دوا بل

انا لا اخاف اليأس من كيد حاسد ولا من عدو ولا من معاند
ولي سطوة تسمى بزند واعد بسطوة سيف الله ذي اليأس خالد
ففي الحزم ماضي العزم زاكي الخصائل

لقد شيد الاسلام عزا ومهدا طريق الهدى فازدان مجدا وسوددا
وجحفل قهرا من عتا او تنردا امير بني مخزوم الشهم من غدا
بيرمين المصطفى خير حافل

هو الضيفم اليك الغضنفر من غدا بسيف البها والنصر فخر مقلدا
لذلك تخشاه الاسود اذا بدا ومن ثم يوم الفتح سبعين سيدا
سقاها كؤوس الختف بين الحجاقل

وقد صال في الابطال جمعا وجردا عليهم حسام الهتك والفتك والردى
وبدد عمدا شمل من ضل واعتدى فعاد كما كباد البخاتي دمر العدا
على درعه الاسي فوق الكواهل

جيوش اولي الظغيان كانت قوية فأعقها ذلا وعادت رديسة

وظلت به الاسلام عزا سمية وما كان هذا منه الاروية
بأمر الهى بعيد التناول

سالتك يا من بالبقاء تفردا وفي ذاته العليا قدما توحدنا
اجبرني وخلصني من الهم والردى بسائر حفاظ الحديث بمن غدا
بتفسيره مثل الجري المقاتل

رمتي دواهي ذلتي في مهالك فاصبحت في لون من الخوف حالك
فتبوا عفت يا من قد ساء عن مشارك باحمد النعمان ثم بمالك
وبالشافي بحر الهدى والمسائل

الهي انتقم من علي قد اعندى واورده منهاج المهالك والردى
بجزمة خير المخلق اعني محمدا وبالعلماء العاملين ذوى الهدى
وانباعهم من كل حبر وفاضل

الهي بجاه الانبيا وامتيازهم ورفعهم قدرا وحسن اعتزازهم
وبالنجني المختار طه طرازهم وبالاولياء العارفين وبازهم
ابي صالح من قال ما في المناهل

كذا بالرقاعي والدسوقي ومن تلا طريقها ثم المثلث ذي العلا
كذلك بمن نالوا المقام المؤثلا ومن لازموا بر الشريعة فانجلي
لهم بحر قدس الذات من غير ساحل

وبالمصطفى البكري محي طريقنا وبالسيد الصاوي احمد شيخنا

بكل الهى قد سألتك معلنا اجرني وخلصني من الهم والعنا

فغيرك مالى ملجأ فى النوازل

لقد ساءنى كربي وقد ساءنى الردى واثقلنى ذنبى ودهرى قد اعتدى

فجدمنك بالجدوى لفقرى وبالندى وهذا ختام الصوم تصطنع الجدى

به الاستخيا مع كل سام وسافل

ينابيع دمه من عيوني تجرت وصحة جسدى بالهى تاخرت

وفي العشر نعاك الغزار تكررت وفي العبد عادات الكرام لقد جرت

ببر اليتامى واقتفاد الارامل

اسر عن الخلق افتقادي واكنم وابدى لك الشكوى فبابك اعظم

فجد لي باحسان بما انت تعلم فسانك اولى بالمسكارم منهم

واجدر بالاحسان من كل باذل

ايت بذلي باب جودك رافعا اكف ايتهم الى خاضعا لك خاشعا

فبابك للمحتاج لا زال واسعا وها انا محتاج فلا تك قاطعا

حبال زجائى منك ياخير واصل

كفاني بان قد كنت من خیرامة وفي حلة الايمان اسمو برفعة

وان ظنوني لا تشاب بعلة فحاشي ظنوني ان ترد بجيبنة

وفي بابك المامل حلت رواحلي

لقد حركت مني المخطوب سواكني وضيت البلوى على مساكني

واضني فوادي السقم والصبر قد فني فان كان في العمر انفساح فشافني

من السقم وارحم يارحيم تناحلي

الهي لقد طال انتظاري فأتني من الفضل مامولي وباللطف وافني

الهي فجد واشف سقامي وعافني وانت تك قد حانت وفاتي فاووني

لدار نعيم عزها غير زائل

توسلت بالمختار فاقبل توسلي وفي عفوك اللهم علقتم ماملي

اغثنني اغث يا من عليك توكلني وثبت على التوحيد قلبي ومن لي

بجائنة الايمان من غير فاصل

وتب واعف عني يا كريم تفضلا وفي حلة الايمان زدني تجملا

ونفذ مقالتي يا مهيب في البلا وكن لي رحيم في البلاء وفي البلا

بدنيا واخرى يارجا كل سائل

وكن يا الله العرش العزم عليا مكاني وكن بالعلم قلبي مهديا

وكن لي يوم العرض عوناً ومنجيا ودم راضيا عني كذاك ومرضيا

خصوصي ويوم العرض لانتك خاذلي

اذا ارسلت دنياك والله وبها فقد ارسلت لكن لفنكك نبها

فيا لها المغرور دع عنك سبها فاني ارى الدنيا سرايا واهلها

احاديث يرويها الزمان لناقل

فما هذه الايام الاكباتر يسلم فيرمي كل باد وحاضر

وما العرا لا مثل خطرة خاطر وما الكون الا كالهباء لناظر

او الخط في مستجر ذي جداول

لقد ظل يا مولاي مخوفك مرعشا فوق ادي الذي من عز هيبتك اخنشي

ولي طبع بالعفو يزاد في الحشا واني لراض بالقضا وبما تشا

وعندي يقين ان لطفك شامل

وامري لك اللهم اضحى مفوضا ولي بالذي ترضاه يا خالقي رضا

وعن كل ما قدرت لي لست معرضا ولكنني اشكو الهلاك لا القضا

لانك انت الحق اعدل عادل

فها زفرة الاحشاء زادت توقدا من السقم والبلوى ومن قد اعندي

شكوت فكن لي ناصرا ومويدا وللغير لا اشكوا وانت سامني الردي

وفصل فصال المنايا مفاصلي

فتب واعف وامحني بحسن اقاله من الذنب يا من قد سما بجلاله

انا جيتك في قلب خلا غن ملاله وعن رتبة التسليم في كل حالة

فوق ادي وان ناجاك ليس بنازل

لذاتك يا مولاي ذاتك اثبتت صفاة بمعناها العقول تشتتت

وفي ذكرك الاحشاء مني تقوتت وحبية حبي في معانيك انبتت

بقدر سويد القلب سبع سنابل

فلو فرقت اعمار اعمار تسعها لعبت قلوب العاشقين بجبهها

فمنك لك اللهم احكام صنعها تعرفت لي من مذ الست بزرعها

فلم اسقها غير الدموع الهواطل

ينابيع قلبي من نذاك بحسنتها وحة حي في هواك غرستها

وفدا عفتها بالوجد ثم حرسنها وبالكتم من بعد الحصاد درستها

بلب خلا عن فكرة وتخايل

الاجد لصب يشتكي لوعة الظما بقلب شجي في هواك نالما

الاصله بالاحسان وامن تكروا اما الذ القرب بعد النوى وبما

امر الجفا والهجر بعد التواصل

لبابك يا مولاي وجهت وجهي فتب واعف عني واه اثار ذلتي

فلا علم لي كالا ولا حسن نية تبراأت من حولي اليك وقوتي

ومن علمي والعلم ثم التفاضل

اتيت بقلب خائف منك خاضع لفضلك مع طرف من البعد هانعا

وناجيت في سر مجبك والع لنقطعتني بالقرب عن كل قاطع

وتشغلني في الحب عن كل شاغل

لك الحمد كل الحمد والشكر والثنا ومنك العطا والجود والفوز والمنا

رفعت لك الشكوى ولا زلت محسنا ولا برحت قوتي مع الفقر والغنى

وقوت عيالي في الضحى والاصائل

لقد كنت من قبل اطراحي على الفرش اخال بأن السقم قلبي لم يرش

ولما رسا دائي بلي وقد فحش اشاع الردي عني عداي واظهروا الش
 - شماته فيما بينهم بالتداول

فهل كان لي ذنب لديهم موديا لهذا ولكن كان منهم تعديا
 بلي ان ذنبي حيث زدت ترقيا وبالموت لم يثبت بمثلي تشفيا
 من الناس الاكل باغ وباسل

فيايها المغرور جهلاً لم ترا بان ما ل المخلق طرا الى الثرى
 فتب واستمع قولي وكن متفكراً اليس السجود الحق ذاتي بلامرا
 وهذي البرايا كلها محض باطل

خليلي لي في القلب للسب اربع شجون واشواق ووجد نوع
 ولي بين اهل الشوق والذوق موضع فلا يحسب المغروراني مضيع
 زمانني سدى ما بين هاذو هازل

لقد مات اهل الفضل والجهل قد فشا وباع اولي اليهتان قد طال وانتشى
 فان كنت ذا عقل ولب وذا حشا فدع عصبية اليهتان تفعل ما تشا
 فما الله عما يفعلون بغافل

اطاعوا هواهم بل اضاعوا المعاليا وباعوا ثمين المجد بالهزل والربا
 وان نصحوا خائفون فكن متحريبا فمن اين للخفاش ان يبصر الضيا
 وهل يالف الجعلان ورد الخمائل

اتيتك والاحشاء زادت تألما من الذنب والعصيان فاغفر تكربا

الهى كفى لى اتبتك مسلماً ومبنى على روى الصلاة مسلماً
 واصحابه والال مع كل فاضل
 فكن يارسول الله باللفظ شاملاً اباحسن وامنحه منك نوائلاً
 وكن لذراريه الضعاف مواصلاً مدى الدهر ما الجندي انشد قائللاً
 توسلت بالخير ارجى الوسائل

وقلت زفرة الاشواق فى حب من ركب البراق صلى الله عليه وسلم
 اريج الصبا من نحو طيبة هبت ام البرق من وادي العقيق تبدت
 ام الركب من تلقاء كاخمة روى احاديث نعمان بطحاء مكة
 نعم انما الوفد الحجازي قد اتى من المنحنا من نحو نجد وطيبة
 فهيج اشواقى واطلق ادمعي واسهد اماساقى واحرق مهجتي
 وفي حب اعلام الحجاز ومن بها دعا مهجتي الحرى الغرام فلبت
 شغفت بها قدما ولست باهل اليها ولم اعجب اذا هي منبت
 وما الفت روى سواها وانى اعلل امالي بما فيه الفتى
 فياحبها زدني شجوناً وصبوة وياحبها زدني جوى كل ليلة
 وياحادي الاظمان بالله ان تجز باكناف سلع قف وسل عن احبتي
 وان جزت فى وادي زروذ وحاجر وذى سلم سلم وباسع تحبتي
 وطف فى نواديهم بذل وناذهم صلوا حبكم من بعد ضد وجفوة

عسى ان يمنوا بالوصال ويسمحوا بحسب النوى او يمنحوني بنظرة
 فاني ولوع ذو شجون وصبوة اليهم وذو وجد كثير ولهفة
 واني لظلماء الحشى لجهلهم ولم أرو لا والله الا بروية
 غرامي بهم اضحي غربي لانه يجهلني في الحب مافوق قدرتي
 جفوني جفت نومي وسحب مداامي لطول الجفا جفت وزادت بليتي
 وجسي غدا مثل الهباء من الهوى ونار الجوى تركو بحر وخرقة
 فلولاهوى ماضر قلبي ضرامه ولم تذك نيران الفؤاد بزفرة
 ولولاهوى ما من للوصل مغرم ولا عندك ورقاء في غضن ابكة
 واولاهوى مافهمت بالسر لللا ولا عدت بين الناس اهتك سترتي
 ومن لامنني في الحب لاشك جاهل بما اضمرت في الغرام سريري
 فيالائي دعني فلومك لم يفد سوى شغفي فمين احب وصبوتي
 وهب رمت لي نصحا فليست مسلما ولي اذن عن نصح مثلك صمت
 واني على عهد الاحبة لم ازل مقيا وان طال الجفا وتشتتي
 واقسم في بدري ونور جماله بانى له وفيت حق المحبة
 اليكم يحافني وارضى بصدده وما رام وصلي بعد صدى وجفوتي
 فيا بدر انس لاح نور جماله واخفى بجملاه ظلام الدجبة
 فتاك المعنى قد اضر به الهوى ومن هبرك الواهي قواه اضحلت
 ومسكينك المعاني الذي سال دمه دما وانسلي لم يبرض قسطا بسلامة

ترفق به وامنع به منك تكريما وصله بأحسان وعامله بالني
 ومثقه من روميًا جالك ساعة ليندو بأبهي رؤية ذات بهجة
 ويأبدر لاتصغ الي قول لائم فانت منا عيني وقصدي وبغني
 فجد منه بالوصل واسمع تفضلا وان لم تجد بالوصل ياطول حسرتي
 فاني انا الصب الذي حال حاله وحملت من كثرة الوجد قلت
 واني انا المضي الذي قل صبره وحلت به الاسقام من كل وجهة
 واني لمغري في هواك ومغرم ونفسي لقد تاقك اليك وحننت
 واني علي ما قد عهدت من الهوي وحبك قد اضحى سداي وكمحتي
 واني عليل ضرني الهجر والقبلا وغيرك لم يقدر علي برء علي
 فصل ان تشاء وافصل وان شئت فاعتبر بوجدي واشجائي واجراء عبرتي
 واني علي الحالين عبيد مسلم لك الامر في كل الامور العظيمة
 خليلي من ذا في الغرام يعني ويرثي محالي واشتغالي ولو عني
 الا روحا روحي وقلبي ومسمعي بذكر ري ربوع عاليا سنية
 فتلك ربوع قد تسامت بأهلها علي كل ربع قرفوق البسيطة
 بكيت علي بدر عقيقا وطالما سمعت لذكر السمع والخيف دمعي
 اذا لم اجد من نمو طيبة بارقا بين فسوادي انة بعد آنة
 وان لاح لي فاهت بسرى مداي وابدت غرامي للخلائق صبوتي
 وفي كل حال فافتضاحي بحب من له الشرف الوضاح عزي ورفعني

هو المصطفى المختار من آل هاشم وربة خلق الله خير البرية
نبي لقد اولاه مولاه في الضحى واعطاه كي يرضى فساداه امتي
نبي رحيم جاء للناس رحمة جواد كريم ذو خصال حميدة
نبي مقام الرسل دون مقامه ورتبه فاقت علي كل رتبة
نبي اذا ما ربيت مدح صفاته ينادي لسان العجز عن ذلك اسكت
ففي مدحه القرآن لاشك ناطق ولا شك منسوت بكل صحيفة
وما مرسل الا واخبر قومه بانه ياتي خاتما للنبوّة
كفي فيضه النامي على الخلق كلهم كفي فضله السامي بعز ورفعة
اشار الى الاشجار جاءت سريعة ودلت غصونا بالفلاة وجرت
وفي كفه الفياض لله سمجت حصاة وعين من فتادة ردت
ومن كفه الماء الزلال تنابت فعمت جميع الجيش طرا واروت
وقد حن جزع النخل عند فراقه كما حن قلبي في هواه وهجتي
له الضبح حقا بالرسالة معلى بنطق فصيح لا يشاب بلكنة
كذا ظبية صيدت فنادته عندما رآته رسول الله اشكوك روعتي
فاطلق وثاقي كي اروح لمربي ارضع اولادي وآتي بسرعة
فهم بانتظاري لاعد منك سيدي جياع عطاش في خطوب وشدة
فاطلقها خير البرية بعدما تعاهد للصيد منها بعودة
فقال له الصيد ادهيات انها تنجي البنا او تعوذ برجمة

فما لبثت الا سيرا وقد اتت مجد وعزم من قفار بعين ملة
ولما رأى الصياد صدق وفائها اقر بدين الله من بعد شقوة
الا يا رسول الله يا خير مرسل ويا خير مبعوث الى خير امة
لقد تاب رب الخلق عن جرم ادم بفضلك لما ان اتاه بدعوة
اليك رسول الله اشكو نوائي فانت الذي ترجي لكل ملة
وانت الذي لولاك لم تخلق الدنيا وما زخرت حور الحسن بجنة
ولولاك ما سار الحجيج الى منى وما حن مشتاق لا كفاف ظبية
ركبت براقا ثم سرت وسار في ركابك جبريل الامين لخدمة
فسجان من اسرى بذاتك نعمة الى المسجد الاقصى وفزت برفعة
وقد قدمتك الانبياء جميعا وصليت فيهم ركعة بعد ركعة
رُفعت الى السبع الطباق كذا الى مقام الندى وابتهجت برومية
وخمسين فرضا كان ربك فارضا على امة ضعفي يوم وليلة
وقد عدت شوقا للخطاب مكررا وراجعت حتى اعيدت الخمسة
وقد فاز بالتصديق والصدق والوفا ابوبكر الصديق خير الخليفة
على فنبكك التكفار لما تجمعت وقد امها ابليس من دار ندوة
نثرت ترايا فوق هامر جميعتها وسرت وقد اب الجميع بخيبة
وفي الغار قد حل الحمام وخيمت عناكبه والاثر غابت وضلست
دعوت جميع الخلق للرشد والتقى وينت للاصحاب فعتل المبرة

واظهرت دين الحق بعد خفائه واوضحت في الافاق نهج الشريعة
فجازاك رب الخلق كل جملة واعطاك في الفردوس ارفع رتبة
وانت غيبات المستغيثين كلهم اغثنى اذا ما الدهر اودى بنكبة
لغيرك لا اشكو ظلامه معند لاني بقرن ثالث بعد عشترة
سمت فيه اوغاد اللثام علي السما وحطت مقامات الكرام بوهدة
اغثنى تداركني وكن لي مجددا اذا ضاق امري بامفرج كربتي
لقد اثقلت ظهري ذنوب ترا كيت ونفسي من الخيرات صدت وولت
فخذ يدي يا منبع الجود والعطا وكن سيدي عبوي وذخري وعدني
وعند نزول القبر يا سيد الوري تدارك اذا قبري تصدى لضغطني
فما جئت يا خير البرايا بمدحة بها ارتجي غفران ذنبي وزلي
الا يا رسول الله يا احمد الوري اقل عابد الفتاح من كل عثرة
وثب يا كريم العفو عنه تكرما وانتك من ضنك الهوم العظيمة
وكن لابي حصنا حصينا ومحسنا وامي واولادي واهلي واخوتي
كذلك جميع المؤمنين فكس لهم وفرج الهى عنهمو كل ازمة
وارخص لنا القوت المباح وكن لنا معيننا على التقوى وحسن الطوية
وصل صلاة لا انفصام لها على عروس تجليات عين الحقيقة
وسلم سلاما يستمر دوامه عليه على مر الصفات القديمة
وعمم جميع الال والصحب من لهم بصحبته ابي واسنى مسرشته

ومن غاص في بحر الحقيقة فازدهت به درر العلياء ببر الشريعة
 واشياخنا من هم شمس سما الهدي واتباعهم والقارئون قصيدتي

وقلت امدحه صلى الله عليه وسلم وانا بين حالتي الخوف والرجاء
 الا فارضي كل الفعل القبيحة فمن يرتضي بالذل يوم الفضيحة
 الم تعلي بالكاتيب اللذين قد احاطا بما سلفت في كل لحظة
 الى كم بيضاء الرزائل تسرحي على نجس العصيان دوما بهمة
 الى كم بأثواب الجهالة ترفلي وتمشي بأعجاب وكبر وعزة
 اما قد كفي هذا الصدود عن الهدي وما ان بعد الذنب تأني بتوبة
 الا فارجي عما جنوت من الهوي وتولي لرب العرش من كل زلة
 انا المذنب الجاني المفرط والذي رمته دواهي النفس في كل ورطة
 كآني بطرق الخير امشي الى ورا وفي ذروة الاحسان ارقى لوهدة
 فيا وحشتي يا وحب نفسي لأنها تحببت الاوزار من غير كلفة
 فان سمعت بالشر ارتخت عنانها وان سمعت بالخير صدت وولت
 فيا دمهني سحي دماء علي المدي ويامهنتي زيدي جوى كل ليلة
 اقضي الليالي ليلة بعد ليلة يلهو وخسران وفساد نية
 لساني قصير غن فروض وسنة طويل يبهتان وزور وغيبة
 ورجلي بطرق البغي تسعى كأنها جواد وعن طرق الرشاد اضلت

وما اُحد في الناس مثلي مفرط
ولوان اوزاري وبعض قبائحي
واني لارجو الله من فيض فضله
واني فلم اُقنط من العفو والرجا
كفاني بآني من سلا لة سيد
نبي اله العرش عظم قدره
تشفع وسل تعطه فانك شافع
فما بين غفار وبين مشفع
واني بعفو الله اطمع دائما
فحاشي وحاشي ان يعذب مسلم
وحاشي لعبد في مديح محمد
فيا ماح الخنار حسبك انما
الافاتيج بالمدح واجل مسامي
وفي مدحه قصدي وسوءي ومطلبي
وفي حبه لا غرو ان همت او همت
نحن له روجي كما حن عاشق
هو الفلك العالي وشمس سما الهدى
هو النعمة العظمي هو النقطة التي

بقول وافعال وفرض وسنة
بدت للبرايا اعرضوا عن مودني
واحسانه عفو الذنوب الكثيرة
ولوملات كل النواحي جريمني
له الرتبة العليا على كل رتبة
وخاطبه يا خير خلفي وخيرتي
واني لغفار بجودي ورحمني
ذنوبي اتت والعين بالعفو قوت
وبالمصطفى ارجو نجاتي ورفعني
تمسك بالايان في خير عروة
ترني بوجود ان يؤوب بخيبة
مقامك يعلم عند رب البرية
فني مدحه يرتاح قلبي ومهني
وعزي وجاهي واقتخاري وبهني
دموعي وفاهت بالغرام سريري
لمعشوقه في كل وقت ومحظة
هو الكوكب العالي وبدر الدجنة
عليها مدار الكون في كل ذرة

فلولا ما كان الوجود لانه
 فيا سيد السادات فانشل مروعا
 اليك شكرا وجدا وفقدا ووحشة
 اقله خطوب الدهر واشفع به غدا
 وقل عابد الفناح في الحشر لا تخف
 عليك صلاة الله ثم سلامه
 وكل شئ هام فيك فواءه
 هو الاصل في ايجاد كل الخليفة
 غريقا ببحر الذنب في كل بحنة
 وما قد عراه من مصاب ونكبة
 وانقذ من هم وغر ومحنة
 فاني اذن انجيك من كل شدة
 والك واصحاب اهل المبرة
 مدى الدهر ما سحت سمائب رحمة

وقلت امدحه صلى الله عليه وسلم

مرحبا اهلا وسهلا مرحبا مرحبا بالا بطي المجني
 مرحبا بابن الذبيح الذي قد هدانا مذ اتانا بالنبا
 مرحبا اهلا به من قادم سلا الاكوان نورا وحبنا
 وهب الله له حسنا بما نوره سبحان من قد وهبا
 ولدته امه وابتهجت بحياه وحازت رتبا
 ولدته في سرور وغدت ترقص الاكوان فيه طربا
 ولدته لكل العينين ذا جبهة غرا دهننا طيبا
 مذ تبدى اشرق الكون به بعد ما كانت ظلاما غيبا
 وتبدت خرافات الغيب في وضعه السامي وابدت عجبنا

طافت الاملاك فيه في الملا وغدا السعد له مصطفيها
 ووحوش في الفلا قد بشرت بعضها بعضا بعيش اخصبها
 وتدللت انجم زهرية نورها قد لاح في تلك الربا
 ملك كسرى قد غدا منكسرا وبدا كرسيه منقلبها
 وملوك الارض طرا خرسنا والسما قد حرسنا من رقبنا
 وكذا نيران فرس خمدت بعدما قد اوقدوها حطبنا
 يا اخا الاشواق هذا المصطفى خير خالق الله هذا المجني
 هنك انواره قد اشرقت عمت الشرق كذا والمغربا
 مثله لم تر عين قط لو طافت الدنيا وعاشت حقبا
 كلما يطرق سمعي ذكره فالحشني يهترمني طربا
 واذا مارمت ان امدحنه يهي دمعي من عيوني سحبا
 امة المختار قروا اغنيا واحمدوا الله على ما وهبا
 واشكروا نعماءه بالمصطفى فعليكم شكره قد وجبا
 واطلبوا منه به حاجاتكم اذ به منه تنالوا الطلبا
 يا رسول الله يا خير الوري من راي وجهك تال الاربا
 يا اعز المخلق عند الله يا شافعا في الحشر فيمن اذنا
 ليس لي الاك ارجوه اذا حل لي كربى ودائي فند ربا
 فتداركني ابا الزهراء وكن لنجائي يوم بعثي سيبا

وكذا كن مؤثني في وحشتي وتعطف واقلني فكبا
ثم قل يا عابد الفتح لم يخش يا سا من الينا اتسبا
انتي عبد لكم متسبا وبعدي جئتكم محسبا
ونسنا شخصك يا خير الوري عن فؤادي نوره لن يحسبا
فعليك الله صلي سرمدا ماشدا الشادي وغني بالصبا
وعلي الك من هم عمد والصحاب الطاهرين النجبا

وقلت نصيحة الجاني وقد شرعت في شرحها وسميته كشف المعاني
واظن انه يبلغ ما ينوف عن اربعين كراسا

الى متى انت لاه ايها الجاني	فتسب الى الله رب الانس والجان
واستغفر الله مما انت كاسبه	مع الندامة من ذنب وعصيان
تعلم العلم والزم درسه ابدا	فالعلم حلية اهل الفضل والشان
وما حويت من العلم الشريف ادم	له مذاكره من خوف نسيان
وكما زاد علم المرء زاد غلا	ورفعة ومقاما فوق اقربان
اني نصحتك لاني فاتعظ ابدا	ولا تكن عن قبول النصع بالواني
وقد اني انما الدين النصيحة عن	خير البرية فانصح كل انسان
اياك اياك اخوان الزمان فهم	خوآن عهد فلا تترك اخوان
وكن بمعزل عنهم لتسلم في	دياك والدين من زور وبهتان

هم الافاعي وان لانت ملاسها
 غايظ صديقك تستظهر ضامئ
 فالعوديني عن مكنون باطنه
 وذو الحماقة دعة في حماقته
 من النساء فكن ما اسطعت في حذر
 واغضض بطرفك عما الله حرمه
 ومن مصاحبة الاحداث خذ حذرا
 وجاهد النفس فيما النفس تألفه
 فالنفس امارة بالسوء داعية
 مجبولة ابدأ بالسوء في ادب
 حقق تراها يقينا انها عظمت
 وكن بخراب تقوى الله معتكفا
 واجعل اساسك في التقوى على ورع
 وانظر الى الناس في عين الكمال ولا
 وعاشر الخلق بالخلق العظيم وكن
 واخفض جناح الكمل المومنين ولا
 فمن تواضع رب العرش يرفعه
 ومن غدا رافلا بالكبرياء فذا
 فالسم للفتك من انيابها دان
 ويجلي لك ما وارى بكتمان
 دخانه عند ما يلقي بنيران
 ولا تعالجه عيسى قال اعيان
 فكم ربت فتنة من كبد سموات
 عليك كيلا يكون الظرف بالزاني
 وصن لعرضك من ظن وطغيان
 ولا تكن عن دواعيها بغفلان
 الى الهلاك باحكام واتقاف
 شطاحة سرمداء في شرميدان
 في خبيث افعالها عن الف شيطان
 تنز من الله في العقي برضوان
 وازهد بدنياك لا تركز الى الفاني
 تنظر لافعالهم في عين نقصان
 لهم كأرض تكن ارضي لرحمان
 تعجب بنفس واعوان واخذان
 الى ذري العز مشمولاً باحسان
 من غير شك غدا من اهل نيران

فدو التذكير والاعجاب والعجبا
فالعجب والكبر ما عاناها احد
هاها يوجبان الفت اجمة
لا تحسد الناس فيما الله خولهم
فلا يسود حسود قط في حسد
واجفظ لسانك لا تغترب به احدا
ولا تع قول تمام ففتنه
فدو اللسانين في الدنيا يكون له
زن الكلام بميزان الشريعة من
فالصمت خير وما في النطق فائدة
وكن بشوب السخاما عشت مرتديا
وَكُفَّ عَمَّا بِيَدِي النَّاسِ مِنْ يَدْرِ
فكسرة من حلال انت اكلمها
وانظر لمن هو اذني منك منزلة
ان الغني غني النفس عن نظر
وجالس الفقرا بالرفق مع ادب
ان الفقير حبيب الله فاتخذوا
فدولة الفقرا في الحشر ان لها

مها تكبر هل يرقى لكيوان
الا وباء من المولى بخسران
والطرد والبعد عن جنات عدن ان
من نعمة عظمت من فيض امان
ولم يبرأ ابدا الا بخذلان
قالته غنها اني في اي فرقان
اضر في الخلق من اعمال شيطان
يوم القيامة من نار لسانان
قبل التكلم من نقص ورجحان
الا بذكر وتسيح وفسران
بذل كف واقراء لضيغان
من التسول تكف بؤس احزان
تغنيك عن ملك كسرى وابن ثمان
تغدو بعيش رغيد طيب هائي
عما بأيدي اصحاب واخوان
وخالط الاغنيا لكن بسلوان
عند الفقير يدي بر واحسان
شانا عظيما بفضل الله ذي الشان

والداك فلا تنهرها ابدا
 ولا تقل لها اف وقل لها
 صل القرابة لا تقطع مودتها
 واكرم الجار فيما انت نائله
 واحفظ امانة من ادى امانته
 ولا تكن ظالما ان كنت مقتدرا
 بل كن مغيثا الى المظلوم بحسب ما
 عد المريض واحسن لليتيم وقم
 لا تشرب الخمر ان كنت الفتي ابدا
 فالخمر متلفة للسال مذهب
 فشارب الخمر ملعون ويحشر في
 والبيع لا كالربا فاعلم احل لنا
 فاقنع بما قسم المولى ودع طمعا
 وكن على الله رب العرش متكللا
 فهو الشكور وكن والاك من نعم
 وكن به موقنا حق اليقين فما
 يحكم ربك فاصبر لا تكن وجلا
 وراقب الله في قول وفي عمل
 كما قضى الله في آيات قرآن
 قولا كريما تفز في نيل رضوان
 وان تكن قطعت فاقطع لاضغان
 فالله سبحانه اوصى بحيران
 اليك واحذر بان تدعى بخوان
 فالله ربك لم يرض بعدوان
 ولو بكلمة عدل عند سلطان
 بالحلم والصبر عن زلات اخوان
 لا فرق ما بين مجنون وسكران
 للعقل مضحكة ايضا لصبيان
 يوم القيامة مع عباد او ثبات
 اولها وغدا في الحرمة الثاني
 ان القناعة كنز ليس بالفاني
 في كل حال تكن من اهل ايمان
 فكن حريصا على النعم بالشكر ان
 انار قلب امرء الا بايقان
 تكن من الله ملحوظا باعيان
 هذا الزمان وفي سر واعلان

وارض بحكم قضا المولي تفز برضى
 وما اصابك من هم ومن حزن
 فطارق الهم والاحزان يعقبه
 وبشر الصابرين الله قال فلا
 ان كنهه يا له قم في عبودته
 وافن ارادة نفس في ارادته
 بما امرت استقم ان الكرامة في
 وابن الاساس على الاخلاص في عمل
 ولازم الصدق في الاقوال اجمعها
 واستحي حق الحيامن واحد احد
 واخشع فلاخير في قلب يفارقه
 من خشية الله فابك الدهر اجمعه
 والجمالى الله من خوف المقاب غدا
 وخفف من المكر حق الخوف مبتهلا
 وكن بجبل الرجا مستمسكا ابدا
 وحسن الظن فيه انه ملك
 فلو ملات قراب الارض معصية
 وجاهد النفس في جوع فان به
 منه كما جاء عن موسى ابن عمران
 فقل لها لبلوغ القصد صنفان
 فضل من الله فاستبشر باحسان
 تجزع لنازلة واصبر لفقدان
 واحذر تكن عبد شي زائل فان
 تكن مريدا مرادا عالي الشأن
 عين الاقامة مع تكرار ازمان
 واهدم بناء الريا يا ايها الباني
 واحذر تكن يا اخا التقوى بيمان
 من ان يراك على ذنب وعصيان
 خشوعه وهو لاه غير يقظان
 وراقب الله في سر وعلان
 عند الصراط ومن رحمان ميزان
 فان اخوف شي سلب ايمان
 فالله ذو كرم يعفو عن الجاني
 كثير عفو واحسان وامنان
 وجنته تائبا تغدو بغفران
 فضلا عظيما وارهابا لشیطان

فالجوع ركن قوي في السلوك الى
 وعزلة سهر صمت عليك انبها
 ولازم الذكر في الاوقات اجتمعها
 وغيب به عن جميع الكون ثم عن
 تعطي بذلك منشور الولاية مع
 فمن يكن مد منا للذكر مصطحبا
 واشغل القلب في حب النبي تكن
 فالمرء مع من احب الله يحشره
 والزم بحبك اكثار الصلاة على
 عليه اذكي صلاة لا انفصام لها
 والأل والصحب والاتباع ما قرئت
 وانفع بها الناس وانفعني بما اشتهت
 واغفر لكاتبها ايضا وقارئها
 والحمد لله رب العالمين علي

رب الملوك تعالى جل عن ثان
 فتلك اربعة تدعى باركان
 مع الحضور مع المذكور ذي الشأن
 ذكر الذي انت فيه ايها العاني
 نيل العناية من الاء احسان
 للفكر فهو الولي من غير نكران
 من آل بيت النبي حقا كسلطان
 يكفى المحبين ذا يا اهل ايمان
 هذا الحبيب باسرار واعلان
 ينهل وابلها الوافي كسبحان
 قصيدي هذه ما بين اخواني
 عليه وارض بها يا رب عصياني
 ومن اليها غدا يصغي باذان
 ما خصنا فيه من بر واحسان

وقلت نصيحة الابناء

يا بني اسمع لقولي وتخلي بجلا
 انما الجهل ظلام لكن العلم جلا

ظلم مأثور هواه	انما الجاهل من قد
ويحبه ما جناه	فله الخسران دوما
مذ يناديه الاله	فينادي يوم حشر
ضربي واخجلتاه	ويح نفسي ان جهلي
رفعة فيما احنواه	وغدا ذو العلم يرقى
وله عز وجاه	فله فخر وفضل
درسه واشهد سناه	فاطلب العلم ولازم
وتمسك في عراه	وتعلم امر دين
سخطه وابغ رضاه	واطع شيخك واحذر
يابني قبل يداه	واذا جئت لديه
واغنم منه دعاه	والزم الصنت بذل
ان ترى شيخا سواه	واحترمه ثم حاذر
عز في الناس لقاءه	انما الشيخ المرئي
واحدًا نال مناه	ان من لازم بابا
عارفا يسهو ذكاه	يابني كن اديبا
عارف فاق اباه	كم اديب من اديب
لك فاعقل ما حواه	ان تكن تسع نصي
سافر ضاء سناه	يابني تغدو كبدر

والزم التقوى ودع من	باع بالشقوة تقاه
فبتقوى الله يقوه	منك قلب للقاء
فاز بالاسعاد عبد	جعل التقوه سدا
وتردى بردا	فاخر سام علا
واحذر الظلم فكم من	ظالم تبت يدا
وعلى التوحيد فاعكف	واجل قلبا من صدا
لنما الله اله	عز لا رب سواه
فوجود الله حقا	واجب جل ثنا
واحد باق قديم	لا اله الا الله
مالك بر رحيم	لا اله الا الله
قائم ري بذاته	لا اله الا الله
قد تسامي في سماته	لا اله الا الله
ونعالى عن نظير	لا اله الا الله
وشريك ووزير	لا اله الا الله
عالم حي قدير	لا اله الا الله
وسميع وبصير	لا اله الا الله
محصي مبدئ معيد	لا اله الا الله
فاعل لما يريد	لا اله الا الله

ويعجزات النعيم	لا اله الا الله
وبنيران المجيم	لا اله الا الله
وبميزان قويم	لا اله الا الله
وصراط مستقيم	لا اله الا الله
وبولدان وهور	لا اله الا الله
ونعيم في قصور	لا اله الا الله
وبيوم الازدحام	لا اله الا الله
وشفاعات الكرام	لا اله الا الله
وبخير الخلق طه	من له عز وجل
انه مختاره من	خلقه ومصطفاه
ربه ادناه منه	وصباه واجنباه
ثم قال اشفع حبيبي	بالذي طال عنه
فهو الشافع حقا	يوم تسود الجباه
ربنا شفعه فينا	ثم ادخلنا حماه
ربنا احشرنا جميعا	في غد تحت لواه
ربنا افتح لنا من	كل ما فيه رضاء
ربنا شيد معالي	دينه وارفع بناه
ربنا اهطل علينا	مركز الوافي نداه

لا اله الا الله	قد تسامت عظاته
لا اله الا الله	وتعالت كلماته
لا اله الا الله	احد جل جلاله
لا اله الا الله	صمد عز نواله
لا اله الا الله	ليس يحويه مكان
لا اله الا الله	ليس يقضيه زمان
لا اله الا الله	كلما لاح يبالك
لا اله الا الله	فهو في خلاف ذلك
لا اله الا الله	فالينا الرسل ارسل
لا اله الا الله	وكذاك الكتب انزل
لا اله الا الله	فيه نؤمن حقاً
لا اله الا الله	وكذا بالرسل صدقا
لا اله الا الله	وباملاك السماء
لا اله الا الله	واعنصام الانبياء
لا اله الا الله	وبآيات الكتاب
لا اله الا الله	وحساب وعقاب
لا اله الا الله	وبحشر ونشور
لا اله الا الله	وسوال في القبور

ربنا صل على من
سيد الرسل الذي في
وعلى آل وصحب
ربنا واجعل ختامي
قد هدانا في هداه
ذروة المجد ارتقاه
من نحو انتموجاه
لا اله الا الله

وقلت في وداع شهر الصيام

يا شهر المعالي يا شهر الصيام يا شهر النوال يا شهر القيام
يا امة طه يا خير الامم قد نلتم مناكم في شهر الصيام
شهر فيه لاحت ايات القبول عليكم وظلت تزهر بابتسام
شهر فيه تحي عنكم منه يا امة طه ذنوب عظام
شهر فيه يعفو آله السبا فطوي لمن فيه صلي وصام
هذا الشهر حقا جدير بأن يسمو باحترام واي احترام
هل عمرقوه بالتقوى وهل فيه قد هجرتم لذيد المنام
وهل فيه عدتم الى ربكم وهل فيه قنتم اجل القيام
هلموا الى مسا يرضي ربكم فيه ثم توبوا من فعل حرام
لقد ظل عنكم حقا راحلا وايامه قد ظلمت بانصرام
ولم يبق منه الا بعضه فجدوا فان آل عطا بالحنام
فيا ليت شعري هل ودعنها هذا الشهر الا بنقض الذمام

فطوي لعبد اطماع ولم يعمل فيه الا ما يرضى السلام
 وتبنا لعبد فيه قد عصي مولاه ولم يخش منه انتقام
 قد المت قلبي يا شهر التقي كما يؤمن الرضيع الفطام
 الفتك روي يا شهر الهنا ولي فيك وجد واوفى غرام
 سأنفكي بدمع غزير علي ما قد فات مني في شهر الصيام
 يا امة طه بشاركم اتي عيد الفطر يسمو قدرا واحشام
 لازلتهم بسعد واسنى الهنا ودمتهم بخير الى كل عام
 وصل وسلم يا ربّي علي خيرا لخلق طه شفيع الانام
 وآل وصحب نجوم الهدى ما القمر غنى اوناح الحمام

وقلت لوعة المشاق

ان يوم الفراق يوم شديد والتلاقي بعد التفرق عيد
 يا حبيبي فاسمع وجد لي بوصل منك وا فعمل بمهجتي ما تريد
 اوفعدني بالوصل يوما وما اطل حيث قد طال ذا الجفا والصدود
 اوفد عني اموت فيك غراما حيث من مات في الغرام شهيد
 ذبت وجد اوزدت فيك فحولا وفوادي حاشاه عنك يحيد
 فيك صبري انفي ولكن غرامي ليس يفنى وصبوتي لا تنيد
 تمنع الوصل يا رشا وعجيب بالجفا والقللا علي تجود

فترفق يا ابيض الوجه فيمن
 وتدارك في حسم هجري سريعا
 ان يكن حاسدي تقول ظلما
 واترك العاذلين واعذر شجوني
 كروكر قد سهرت فيك الليالي
 ما احيلاك يا رخيم الحواشي
 انا هو اك خالصا لا شيء
 فعلى م يا ناعس الطرف هجري
 لا تعذب في ذا التجا في فؤادي
 بر قلبي يميت صدق باني
 واذا ما طلبت مني يانا
 ان تكن ياملج تجهل امره
 سل ولاة الغرام واهجر اذا ما
 ان تزدني فوق الصدود فزدني
 وعلى كل حالة انا راض
 يال ودي انا القليل ولكن
 قد كسا القلب لوعة وغراما
 كلما قلت يا حيبي واصل
 حاربه منك العيون السود
 فاهوى وافر طويل مديد
 دعه واعلم فلا يسود الحسود
 فغرامي في كل وقت يزيد
 يا حيبي والعاذلون رقود
 يا غزال الكناس يا ذا الشرود
 وعلى حبك الاله شهيد
 والي م يا بدر هذا الصدود
 ان هذا هو العذاب الشديد
 غير روءياك في الملا لا اريد
 في غرامي فالعاشقون شهود
 فانا الواثق الوفي الودود
 شئت اوصل فانت انت المجيد
 منك صدا فلي فؤاد جلود
 بالذي ترغضيه يا ذا الفريد
 هل علي قاتلي تقام الحدود
 بدرتم له الملاح عبيد
 قال كلا فالوصل عنك بعيد

مثل ما لان يال ودي الحديد	لان هذا الحبيب قلبا ولكن
قدر ماني وحر وجدي يزيد	سوء حظي اصل البلاء وطرف في
كل وقت وجد فوجد جديد	انكد العاشقين صب له في
شاب عيشي البلاء والنكيد	قاتل الله صبوتي حيث منها
كم وكم قد شكنه قبلي اسود	لست اشكو الغرام وحدي ولكن
تم بلومي يا عاذلين يهود	لا تلوموا يا عاذلين فهل اب
ان هذا الملام ليس يفيد	كفوا عني الملام ثم اعذروني
فودادي له وداد اكيد	لا تقولوا قطعت ود حبيبي
في هواه وضنك عيشي رغيد	وعذابي والله اعذب شيء
في حياتي وعين فقدي وجود	في هلاكي عين النجاة وفي مو
ورجائي بانها ستزيد	محتي في البغرام منحة قلبي
والاديب المهذب المحمود	انا شيخ الغرام ان تخبرني

وقلت هتك الستار مخضر العذار

واخلع سيف محبته عذاري	اهيم بحب مخضر السعدار
فيا ويلاي من هتك الستار	واهتك في هواه سبيل سنري
بلا ذنب بسيف الاحرار	غزال مقلناه لقد غزرتني
عليه الليل ذاك الشعر ساري	له شمس الضحى وجه ولكن

لقد الف النفار وداع قلبي	فذهب يا قلب من هذا النفار
يجهلي هواه اليم وجسد	من الهجران ما فوق اقتداري
وفي فكري بان اسلوه لكن	وحقك ليس عشقي باختياري
فهيئات السلوولي فواد	كثير السوجد مشتعل بنار
تذوب حشاشتي ابدا عليه	ويتلف مهجني بعد المزار
غزال الحي ما هذا التجافي	وقد هداهوى زكن اصطباري
فصلنى واغنم اجري وسامح	ودع قول العواذل والماري
فاني لا اطيق الهجر لكن	اداري من صدودك ما اداري
فصبري عنك ميت بل وشوقي	فحي فيك ليلى مع نهاري
وقلبي قد تقلب فوق حجر	ودمعي سح كالسحب الغزار
فلا انا فاعل ذنبا اجازي	عليه بالصدود وبالنفار
سالت الله يبليله بعشقه	ليعرف في محبته اعتباري
ويلاه قلبه شغفا وشوقا	وياخذ منه من يهوى بشاري

وقلت ذات الستار

اذا ما تبدت هذه الغادة العذرا	بجلي عيهاها فقدم لها العذرا
وهم في معانيها ولا تخش في الهوى	ملا ما اذا منت وسلم لها الامرا
وسرح بروض الخد منك نواظرا	بأبهى معان دونها النجم والزهر

الم تر ان البدر اشرق من سما	سنا حسنها الزاهي وطلعتها الغرا
ووجنتها من تحت مسكة خالها	تحدث ان الليل قد خالط الفجرا
لنا البرق من بين الخمار وقرطها	يلوح وصبح الجيد عن ثغر افرا
حتى سهم لحظيها الرضاب بثغرها	وقا تر جفنيها يقول خذوا الحذرا
تبدت ومنها القرط يخفق دائما	كفلي ومني الجسم قد شاكل الخصر
فياربة الاستار بالله فاسمي	وجودي لهذا الوالد المغرم المغربي
اذا اللائم اللاحي اشار بسلوة	علي فلي سمع لقد مازج الوقرا
ولم يالف السلوان قلبي وانما	غدا يالف الاشجان والهم والقهرا
في الائي كف الملام فانبأ	غرامي لم ينفك عن حبه ادهرا
فغير مهابة الحي لا ارتجي هبأ	وغير عروس الربع لا ابتغي عطرا
الايت شعري هل تجود بوصاها	وتنعم للشقاق ذي المهجة الحرا
يقولون لي صبرا على نار هجرها	اقول فوالله فاي لم استطع صبرا
اذا ما انفني صبري فما حيلتي ولي	شجون واشواق ولي لوعة تدرى
وان تلك قد قلت من الصدحيلتي	فلي دائما في حبه اهمة كبرى

وقلت متغزلا

اذبت القلب يا زاهي الجمال	فجد بالقرب واسمع بالوصال
ودع قول العواذل وارع ودي	وعامل بالني وارفض مطالي

فودي في الهوى وداكيد	وحقك لا تغيره الليالي
ووجدي وافرو القلب مني	يزيد من الصباية باشتغال
اسرت حشاشني وملكترقي	فعاملني معاملة الموالي
وانت ببحر اشجاني خير	ولا يخفك حالي وانتحالي
اعمد انت تهجرني والا	دلا لا منك يا باهي الجمال
فان يك منك هجراني دلا لا	فزدي منك حي بالدلال
وان عمدا فلا ارضي ولكن	فسوء الحظ يؤذن بالجمال
تجن واحنكم وافعل بقلبي	كما تخناره يا ذا المعالي
ساحل في الغرام اليم قهري	واصبر في هواك ولا ابالي
الا يال ودي ان وجدي	شديد في هوى هذا الغزال
غزال قد غزتي مقلناه	باسياف مهندة صقال
غزال الرند ساجي الجفن يسمو	محياه الجهيل على الهلال
الا يال ودي هل سواكم	اراه في الهوى اشكوه حالي
الا منذا يجيري ان اراشت	لفتكي لحظة قوس النبال
وان ملك الهوى رقي وذا بت	حشاشي بالنوي ماذا احنيالي

وقت متغزلا ايضا

ارسلت من فساتري لحظيك لي رسلا يا بدر حسن سنه اظل مكنه لا

وقد تعدت قتلي في الغرام ولي قلب بحبك يا بدري لقد قتلا
 أهواك والله حقا خالصا وسوى هواك في مهجتي والله مادختلا
 نأوت عني ولكن في الحشاشة قد اقيمت حقا وذا من يوم قيل بلي
 راقب حبيبي اله العرش في تلقي فهدمعي من اليم الصد قد هطللا
 بالصد انت كريم الطبع تمنحني فيه وانت بوصلي انجل الجلا
 يا عاذلي كف عن عذلي فلي اذن في الحب صماء لم تصغ لمن عذلا
 به لقد علقت روحي وما برحت عنه وفي حبه لم تتخذ بدلا
 امسي واصبح من وجدي ومن شغفي في ذا الغزال كاني شارب ثملا
 لاجول لي وتباريح الغرام لقد ذكمت ولب الحشى من حرها اشتعلا
 داء الغرام عضال لادواء اله الالقاء اليك القلب بعد قالا
 قالوا تصبر فقلت الصبر يلزمني في كل حال واما في هواه فلا
 اني او مل وصلا منه بعد جفا لا خيب الله مني ذلك الاملا

الركن الثاني في بغض المقطعات وامتداح بعض السادات وما كتبه
 لبعض مقتضيات وما وقع بيني وبين بعضهم من المحاورات
 قلت ناظما ما يجب الايمان به تفصيلا من الرسل مع ترتيبهم في الارسال
 على الترتيب في الارسال اني ذكرت الرسل فاحفظ ما اقول
 فآدم ثم ادريس ونوح وهود صالح لوط خليل

واسماعيل^ه اسحق^ه اخوه ويعقوب^ه ويوسف^ه الجليل
 شعيب^ه ثم هارون^ه وموسى^ه وداود^ه سليمان^ه الجليل
 وايوب^ه وذو كفل^ه كريم^ه ويونس^ه ثم الياس^ه الرسول
 كذلك اليسع^ه مع ذكر يا يحيى وعيسى من له الفخر الجزيل
 وختم الكل هادينا فاني بفضل جنابهم ابدا دخيل
 وقلت ناظما الليالي التي ورد انه يستجاب فيها الدعاء

بست ليال يستجاب لنا الدعاء ففي نصف شعبان وفي ليلة القدر
 وليلة تعريف وعيد وجمعة وليلة اولى الشهر من رجب فآدر
 وقلت رافعا كف الابتهال لمحضرة ذي الجلال

شكوتك فاقاني وانك تعلم بحالي ونار الفقر في القلب تضرم
 وللخلق لا اشكو افتقاري وفاقتي فمن يشك للخلق لا شك يندم
 فجد لي برزق بملاء القلب عفة فجدوك لي عز وكثرة مغتـم
 والافصبرني علي ما قسمت لي فاءمرك يارب البرية مبرم
 وقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

يا من عليك اعتمادي في الشدائد يا من في جنابك يرجو العبد امله
 اني بيا بك حملي قد انخت وهل يخيب عبد به قد حط اجماله
 وقلت متحذرا وتحذرا

يقولون لي قم خالط الناس وابتـهـج بصحبتهـم واكسب خميلا من الفخر

فقلت لهم اني اراهم قد انطوا
 وهذا زمان لا وفاء لاهله
 فخذ حذرا منهم فان اجلهم
 ومنهم فلا تأمل خلوص مودة
 علي السوء والفحشاء في السر والجمهور
 وان ترهم وفوا فبما العجب والكبر
 واعلمهم من كان اعلم بالمكر
 ودع قريبهم لله وابعد عن الشر
 وقلت مشطرا ما شطرو الشيخ محمد سعادات
 الدجاني علي بيت لبعضهم

زمان رأينا فيه كل العجائب
 وفيه لقد بشنا بأسه حالة
 وقد امست الا خيار فيه ذليلة
 وقد ظل راس المجد فيه منكسا
 وحلت بنا فيه خطوب النوائب
 وفيه اصابنا جميع المصائب
 ونالت به الاشرار اعلى المراتب
 واصبحت الاذئاب فوق الذوائب

وقلت

من سل والله سيف البغي مبتدرا
 ومن يكن لاخيه حافرا حفرا
 فربك الفاعل المختار ليس له
 علي اخيه فسيف البغي يقطعه
 من الخداع ففيها الله يوقعه
 فيما قضى مانع في الخلق يمنع
 وقلت مخمسا

اخي بنوا الزمان هم العدا
 ولا تركزن لقوم حيث جاوا
 فلا يغروك من احد اخاء
 اذا عهدوا فليس لهم وفاء

نفي لائي دعني بوجودي وصبرني شكوت سهادي للحبيب ولوعتي
 وقلت احمرار العين ينبيك عن أوجدي
 ولي شاهد في صدق دعواي وهو ما الم بقلي في هواه وآلما
 وهذا احمرار المقلتين لقد نما فقال محال ما ادعيت وانما
 سرقت بعينيك التورد من خدي
 وقلت مخسراً

اخلاي لي فيمن جفاه يروعي غرام شديد واشتياق يلوعني
 ولي ادمع سيالة لاتطيعني ولي كبك مقروحة من يبعني
 بها كبك ليست بذات قروح
 رماها بسوق الجنس حظي ودونها سامة يرمي الكساد شوقونها
 فدونت يادلل رغب زبونها اباهها على الناس ان يشترونها
 ومن يشترى ذاعلة بصحيح
 واورذ علي بعضهم هذين البيتين

الايها الحبر المعظم افتنى بشيء به عقل اللبيب تحيرا
 فما لي اري وجه المحبين اصفرا ومالي اري وجه المحاييب احفرا
 فاجبت به

اخا المجد لاتعجب فمحبوبي افتري علي ودمعي في هواه لقد جرى
 ومن صدك والهجر جسي لقد غدا فخيلا ومني الوجه قد صار اصفرا

وان وعدوا فم وعدهم هباء

فلا تجعل لصحبتهن مجالا ولا تسمع لهن ابدا مقالا

فان وافيتهن سلبوك مالا وان ارضيتهن غضبو امالا

وان احسنت عشرتهن اساءوا

وقلت في بليد

لو قيل لي ماذا يسوءك في الوري لاجبتهم تفهيم من لا يفهم

او قيل لي من ذا يسرك قلت من يصغي ويعرف قدر ما اتكلم

وقلت في فران

وفران يميس كغصن بان رأيت بجذع نارا توقد

نورد خبزه منها وزادت محاسنه من الخد المؤرد

فهذا الخبز للارواح زاد هنيئا للذي منه تزود

وقلت مشطرا

م بين الخد والشفنين خال ضياء الوجنتين عليه لاحا

تراه الناظرون بعين وجد كنحي اتي روضا صباحا

تخير في الرياض وليس يدري بما رب الرياض له اباحا

ولم يدري الذي يحنيه منه ابني الورد ام يحني الاقاحا

وقلت مخمسا

زجت دي غب الصدود بدعتي فاثار منه الاحرار بمقلتي

ولما رى قلبى بقوسي لحاظه سرى من دمي للوجه منه فائثرا

وقلت مشطراً

وما انا الا عبدكم وفقيركم وفي بابكم اني وقيع ولائز

ومحسوبكم لكن اسير وخاضع وخادمكم لكن كسير وعاجز

فجودوا بجود من نداكم فانكم تمنوا وكم من منكم فاز فائز

فاتم خيار الخلق طرا وانتم كرام وان جدتم فاثم حاجر

وقلت

وما انا الا عبدكم وفقيركم نزيل الحى لكن ذليل وخاضع

فجودوا بجود من نداكم فانكم كرام وانى في الكرام لطامع

وقلت

كلا مرت هموم اقبلت غيرها والقلب بالشكوى يبع

هل ارى الراحة في دار العنا لا وربى ما عليها مستريح

وقلت

سلام من اخ لاخ شفق يبشر باللقاء بعد الفراق

وما انا جعلنا البيت كبشا لنذبحه بسكين التلاقي

وقلت خطاب السادات بعودة المعادات

منول على بعودة المعادات وتكرموا بالوصل يا ساداتي

وتعطفوا فالنار بين جوانحي
والعين من فرط الغرام لقد غدت
ان تسألوا عني فاني مغرم
لا تحسبوا اني نسيت عهدكم
انا لا احول وحقكم عن حبكم
لو كانت الاقدار يوما ساعدت
تالله ما فعل الغرام بجمالي
فتداركوني بالوفا بعد الجفا
وتفضلوا بوصالكم فأكبر لكم
وتحسنوا وتعطفوا وترفقوا
فبد المنيّة انشبت اظفارها
فاذا المنيم في الهوى وانا الذي
وانا الذي ولع الزمان واهله
ضيعت عمري في الغرام ولم اجد
واحسرتني وتلهفي وتعني
ان كان وجدي قد اباد توصلا
او كان سوء الحظ عاهة مغرم
او كان واش قد وشى فقد افترى

قد اضمرت وتصمرت لذاتي
تهي وتسكب وابل العبرات
بجمالكم متصاعد الانات
فالحرص في حفظ العهد صفاتي
وعلى هواكم في الغرام ثباتي
لا تبتكم سعياء على راحاتي
الا الانين وكثرة الغصات
رغما علي انف العدا ووشاتي
فضل وحسن وعوائد وصيالات
وتكرموا وناهبوا لهباتي
في مهجتي وتشعثت حالاتي
وفيت حق الحب قبل وفاتي
بعدا وني وترصدوا اوقاتي
خلا يواسي في الهوى ويؤاتي
واحرقني وتراكم الزفرات
بجمالكم فالموت فيه حياتي
فالصبر نعم العون في العاهات
ظلاما ورام ثبا عدي وشتباتي

ما للعدول بعذلة من غواية	الا وقوع القلب في الحسرات
افليس يعلم ان تعنيف الهوى	اقصي التي ودلائل الخيرات
ما راعني الا الصدود وحقكم	فدعوا الصدود وسكنوا روعاتي
رغما على انف الحسود ومن وشى	وعواذلي ومعاندي وعداتي
فلقد كلمت بالبعد احشاشتي	وشفاؤها بالوصال والكلمات
والي متى هذا التقاطع والجفا	منوا على بعودة العبادات

وقلت امدح ساداتنا بني الصديق

قد ان لسكران الالهوا	وغريق الغفلة ان سيفيق
فانا المحسوب على قوم	هم في الاكوان اجل فريق
هم سادتنا هم قادتنا	هم خيرا الخلق بنوا الصديق
هم عدتنا في شدتنا	هم بغيتنا في كل طريق
انوار بني الصديق لقد	ظلمت تزدان بحسن فريق
ولهم اسرار قد ظهرت	وسرت في الكون على التحقيق
ولهم مدد عال ويد	طولي بالجمع وبالتفريق
وسحاب ندام منهل	وبراحتهم حسن التوفيق
ان نأبك هم او غم	او خطب تخشاه او ضيق
فاقصدها هم مبتها	فبنوا الصديق اجل رفيق

وغيريق الحب فاي غريق	اني لغريق محبتهم
بمحبتهم ملئت تشويق	وانا المشتاق ولي كبد
يمتد بفضل بني الصديق	حاشي انضام ولي مدد
بالسوء امزقه تمزيق	وبسطونهم من يقصدي
وصحابته اهل التصديق	وصلاة الله على الهادي
قدمت ايام التشريق	ماكرت اعوام او ما

وقلت امدح حضرة قطب الزاهدين وكهف اللائذين
وعلم الواصلين السلطان ابراهيم ابن ادهم قدس سره الاكرم
ان حاربك يد الزمان فيهم
وانخ مطايا الانكسار ببابه
والثم ثرى اعتابه متذلا
واشك المصاب من الزمان صراحة
واخضع وقل جذمة وتفضلا
فلقد تراكت الكروب وقد سطت
وتوالت الاسقام حتي اوهنت
مالي لدفع يد الخطوب وسيلة
فجأك كهف اللائذين ومن اتى

حي الكريم ابن الكرام الاكرم
واجرا المدامع عندك كالعندم
لتنال من جدواه او فراسهم
بجناحه العالي الرفيع الافخر
اذانت اهل تفضل وتكرم
عمدا علي يد الخطوب بمسطم
جسي وزاد من النحول تالي
ترجي سوى عليك يا ابن الادم
لجأك من كل المصائب يختمي

جبر الخواطر في حماك مجرب
 ما ام بابك قاصد الا وقد
 رواره فزتم بابسدع نظره
 يا اهل جبلة فاشكروا للمولي على
 يا اهل جبلة انا ارجاؤكم
 لكننا شيدت معالمها به
 قولوا اذا ما جار عبد ظالم
 فيه لقد نلتم مقاما شامخا
 قسما به وبزهدك وبمجدك
 اني لندو وجد وشوق زائد
 اني ابر بذكرك واهيم من
 ياسيدي كن منجدي ومساعدتي
 اني مدحتك استقبل بمدحتي
 واذا مدحت سوى مقامك في الملا
 ارجو وامل نظره مشمولة
 وكذلك انسا لي فأرجو منه
 يا منجد الالهفان يا بحر الهدى
 عامل ابا الحسن الضعيف تكرما
 اذ فيه للزوار كثر المغنم
 نال السرور وأب بالفخر السبي
 منه وارفع رتبة وتقدم
 ما خصكم في ذا المقام الاعظم
 لولاه من جور العدالم تسلم
 وبنائها بجواره لم يهدم
 انا بسطوة جارنا لم نظلم
 يسمو على هام السهي والانجم
 وبجده وبغير ذالم اقسم
 لسنا علاه وذو فؤاد مغرم
 وجدى به وحشاشتي بتضرم
 ابدأ على جور الزمان المقنم
 ما قد دها جسمي واضي اعظمي
 فقد ارتكبت لزوم مالم يلزم
 بتعطف وتلطف وتكرم
 اسعافهم وشمولهم بالانعم
 رفقا بعبد في مقامك مرتم
 بالرفق والاحسان يابن الادهم

وقد توجهت لزيارة سيدي الشيخ محمد اليماني الاهدلي سنة ١٢٨٧
فلما وصلت الي جسر الشعر وافق الشيخ اليها وقت وصولي وكان دخولنا
سواء فحمدت الله تعالى على هذه الموافقة وقلت امدحه

ايها السائرون في الركب ميلوا	حيث لم يبق للمسير سبيل
واريحوا القلاص حيث عراها	من وجاها تغير ونحول
واقبلوا النفوس هاهنا في	كثرة السير للمعالي حصول
ليس بالسعي تستفاد المعالي	بل هاهنا ذوى الحظوظ حاول
انما السعد بابها فخرج	لأناس ولأناس دخول
انما حظنا الوفي لقد وا	في بيشر وحفنا المأمول
وانتم لنا كأس الهنا برياض	وارف ظله الزهي ظليل
وهزار الادواح صاح ابتهاجا	وانثني الغصن بالسرور ميل
في رباه لقد تبج وجه	ناضر مشرق بهي جميل
ذاك وجه القطب اليماني من له	س له في الزمان قط مشيل
ذو المعالي محمد من عليه	قام بالفوز والفلاح دليل
ذو النسب الي النبي واكرم	بانساب الي النبي يؤول
من بني الاهدل الذين لهم في الاله	اس فخر ورفعة وقبول
فهو غوث الاثدين وكثر	لا يري الضيم في سماه التزيل
وهو بدر سما بطالع فخر	ليس يغروه في الزمان اخول

فله المجد والكمال وشاح
 وبه انجم الهداية تسعى
 قد كساه الاله ثوب جمال
 وهبات الاله في كل وقت
 مرشد السالكين مهدي البرايا
 ينثر الدرّ في بلاغة وعظ
 جرت الشجر ذيل مجد وفخر
 وبه اصبحت وليس لها في
 غبطينها البلاد حيث لقد ارض
 انى لذت في حماه ومالي
 وبمدحي اتيته وكثير ال
 وعلى قدر طاقتي قد تطفأ
 فبفضل القطب اليماني اني
 جئت اشكوله صروف زمان
 وكفاني التلويح عن شرح حالي
 فالبدار البدار يا من تسامي
 فانشل الصب من تلاج هم
 عن مجالي عليك يا ذا المعالي

وله الزهد والتقى اكليل
 في سما الرشيد بهجة وتجول
 وجلال فازدان وهو زفول
 عن معالي مقامه لا تزول
 من له بالعلوم باع طويل
 ويزين النقول حيث يقول
 حيث قد طال فيه منها ذيول
 مضر والشام والعراق عديل
 حتى لهذا الهام فيها مقبل
 عن حماه والله قط عدول
 مدح في وصفه الجميل قليل
 مت بمدحي وجل قصدي القبول
 من خطوبي وعلمي اسثقل
 او هنتني وضر جسمي النحول
 لسناه فهو اللبيب النبيل
 والسباق السباق يا ذا الجليل
 قد تمطاه وهو حمل ثقيل
 حال عبد الفناح ليس يحول

وقلت امدح حضرة سيدي واستاذي العلامة الشيخ زين الدين
المرصفي الصياد لما شرف اللاذقية حفظه الله تعالى سنة ١٢٨٠

اغربت عن مضمرى لما بدا حالي	فاظهر الوجد تفضيلي واجمالي
واعربت عبرات الدمع كل بني	بنيت في الحشي واسوء اعماي
وعامل الوجد اعياني واقلقتني	وقد تعالت بفتح الليل اوجالي
وبت اربعي السهي في الليل تسلية	لناظري وفؤاي ليس بالسالي
مضارع العشق في الماضي يهون لي	سبل الوصول لامر فيه اعلاي
ومذ تاكد حالي في الغرام لقد	ابدلت في العشق اسمائي بافعالي
ومذ عرفت الهوى عادت منكرة	معرفتي بين لواحي وعذالي
لولا الهوى ما جفا جفني الرقاد ولا	فتحت للجمع بالتنوين اقفالي
ولا غدوت اعاني في الغرام عنى	ولانصبت على التميز احوالي
وليس لي عائد كلا ولا صلة	الا السقام الذي قد حل اوصالي
وحركت ساكن الاشواق معرفتي	لسيد ماجد مقداره عالي
اعنى به المرصفي الصياد عمدتنا	افديه بالاهل والاولاد والمال
فرد الزمان وزين الدين من شهدت	له الفحول وقد قرت بافضال
وارث المجد والاداب عن ثقة	والحلم والعلم عن عم وعن خال
له التأليف في كل الفنون غدت	مالوفة بين تحرير ومفضال
لازال مجرا مديدا للريث له	وزاخرا وافرا يثو باقبال

انا المرید له وهو المراد وقد علفت فيه مدى الايام آمالي
 فالله ينفعني فيه ويتخفني دينا ودنيا كذا اهلي وانسالي
 باسيدا جئته بالعجز معترفا ارجو وامل بالانظار اشالي
 فامنن علي رقي واعطف علي نسقي ففيض عفوك كم قد عم امثالي
 لازال فيضك للطلاب منههلا ودعت تسمو باعظام واجلال

وقلت امدح حضرة سيدي الشيخ عبد المجيد افندي الجيلاني لما
 شرف الالذقية سنة ١٢٨٥ ثم توجه الى ترسيس وتوفي فيها ودفن في
 زاوية الاغوان وقد زرت ضريحه مذ توجهت اليها سنة ١٢٨٧ .
 طأ بالفخار على السهي والمشنري والطمس بنورك وجهه صبح مسفر
 وارق بسعدك ذروة المجد التي عن حضرها ضاقت صدور الأسطر
 فللك السعادة والسيادة كلها ولك الصدارة في الملائنة صدر
 لاغرو في هذا المقام وذا العلا اذ انت من فرع زكي العنصر
 قد سدت قدرا في الانام ورتبة وعلوت فخرا في اليها والمنظر
 وجمعت يا عبد المجيد رفائنا تسمو الدقائق في صحاح الجوهر
 وظهرت بين طريقة وحقيقة يا حبيذا عزا بذاك المظهر
 من رام فخرا عندكم قولوا له نحن بنو الجيلاني قصر واقصر
 ان كنت تجهل قدرنا سل واخبر نحن الليوث ونحن كهف المعسر

سل كل شيخ في الطريقة سالك
 سل كل قطر في البسيطة هل ترى
 باليهما الشهم الفريد ومن به
 فاللاذقية فرحة بك تردهي
 والروض فيها تشني اغصانه
 والطير في افنانها متفنن
 يخبرك عن فيض السحاب المطر
 في اے قطر قطرنا لم يقطر
 نظي غدا يحكي مزارق السكر
 حسنا وتسهب بهجة في العصر
 ما بين رطب يانع او مشر
 والناس بين مهمل ومكبر

ولما شرف افندينا مدحت باشا لولاية سوريا قدمت لدولته اهالي
 بلدتنا اللاذقية عرض محضر باستحسان جعل اللاذقية لواء فكتبت على
 لسانها مؤرخا ومطرزا وقدم لدولته لفا بالمعروض المذكور
 اشكو وقد عظمت مني الشكايات
 فمن يكن منجدي من بعده ما رفضوا
 نعم يكن منجدي والي ولايتنا
 دامت مسراتنا في يمن دولته
 يرعي رعيته بالحلم اذ سلط
 نام الانام بظل الامن بل ثبتت
 افكاره في نفوس الحكم ثاقبة
 من مثل مدحت باشا فيه قد جمعت
 دع من سواه اذا رمت المديح فلم
 لما عراني من الايام فاقتات
 عني لوائي وفاتني القضاوات
 من في عدالته تسهر العذالات
 ومن معاليه وافتنا السعادات
 على رعيته منه الطويات
 للذئب مع غنم منه المواخاة
 لانغريها مدا الايام غايات
 تلك الخصال السميات السنيات
 تطب بمدح سوي عليها مدحات

حلت بانحاء سوريا ركائبه
 تسامت الشام فخرا عندما سطعت
 بشرى لنا ال سوريا بدولته
 ان يغبظونا عليه لاملامة اذ
 شكرا الى الله فيما الله حولنا
 اسبنا المعالي لقد نلنا بهمة
 وبالذي حل تزدان المحلات
 منه بارجائها في الافق هالات
 بشرى لنا اذ به تنمو البشارات
 نلنا الاماني وعمتنا العنايةات
 شكرا عظيما فكم لله منسات
 فضلا وارخ سميت فيه مسرات

سنة ١٢٩٦

ولما طاف الولاية لاجراء التنظيمات الخيرية وقدم من حجة الى

اللاذقية قلت علي لسانها مؤرخا

بالصفاء والانشراح
 ومحييا العزلاخ
 ان حظي قد رقا
 بل تسامي رونقا
 مدحت الشهم الهام
 مذ بدا في قطر شام
 وبعلياه العرب
 وغدا علم الادب
 فلقد طاف البلاد
 فزت في نيل الوطر
 نوره بجلي البصر
 فوق ايك اورقا
 عندما الوالي حضر
 ذو المعالي والمقام
 لاح سعد وظفر
 بلغت كل الارب
 بانتشار مفتخر
 راجيا نفع العباد

فلهذا الاتحاد	في رعاياه انتشر
حل في هذا الحما	حين وافي من حما
سعدنا فيه سي	فوق هالات القمر
مذ تبدي فالرخا	في حمانا فرخا
والله قد ارخا	انما الحكيم ظهر
واليا ما اكرمه	عادلا ما احلمه
منه تهى المرحمه	في الرعايا كالطر
واليامن مثله	قد توالي فضله
ان هذا عدله	قد حكى عدل عمر
ارسل الصلح لنا	حاكما وهو المني
فتولى امرنا	بانتظام معتبر
رب ايد بالنجاش	والهنا والانشراح
امر وال فيه لاح	شعدنا مثل الغرار
واجعل العز المديد	لسنا عبد الحميد
ملك عدل رشيد	ظل محمود الاثر

وما أقدم سعادة أفندينا أحمد أفندي الصلح متصرفا لمركز لوائنا

الجديد قلت موخر خا ومطرزا ومهنا ذلك اللواء بقدمه

الصلح أحمد إذ هو الأصلح	فبأي قطر حل حل نجاح
فاستبشروا بقدمه بسرة	وصفاء عيش لم يشبهه براح
نالت به أرجاونا، أوج العلا	وتتابعنا في ذا اللوا الأفرح
دامت مسرات القلوب بعدله	وازدالت الأرواح والأشباح
يولي المناح باليشاشة فضله	إذ فضله تعزى له الأمناح
نام الأنام بأمنه وغدت به	ما يروع قلبها تراح
أخلاقه مهيودة ومساته	كالملك يعبق نشرها الفواح
أيا منا في حكمه فيواسم	وكذا أيا أينا به فملاخ
حزنا بدوائه فضائل جمه	عنما وحقت تعجز الشراح
متصرف هو صارف أوقاته	في كل ما فيه رضي وصلاح
دع من سواه ولد بفضل وحابه	فرحابه للوافدين مباح
بسط الأمان على الأنام وباسه	قهر الأسود ورحبه رَحْرَاح
إني أهني ذا اللوا بقدمه	فقدمه بمن به ورباح
شاد العلا في الأذقية فأزدهت	فيه وأشرق سعدا الوضاح
أبدى بها صلحا فقل أرخ أرى	الصلح أحمد إذ هو الأصلح

وكان لبعض الاعزة علي غرض عندي فأتاني صبيحة ليلة شاتية
 شديدة البرد وطرق علي الباب وكنت حينئذ مدثرا في لحافي
 مكفياهم البرد فعالجت نفسي ونزلت ثم فتحت الباب
 فوجدت معه رجلا صهيونيا ابرد من ذلك البرد
 فغلقت الباب ورجعت مسرعا ولم التفت اليها
 ثم كتبت هذه الايات معتذرا اليه

وهباني اسأت فأنت حقا خري بالمودة والنصافي
 ولو قلت اتخذ خلا وفيما لقلت بانك الخلل المواني
 واني ما غلقت الباب الا لافتح ما به فيه اثتلا في
 الا ان اثتلا في في رضاكم وان صدودكم فيه تلامي
 اما اخرجتني يا ذا صبا حيا بان البرد كرها من لحافي
 اما قد زدني بردا شديدا بصهيونيك الخ العجاف
 ولو قد جئتني بيدع حسن ظريف من ظراف من ظراف
 لكنك قضيت اوطارا وامرا يسرك يا اخا الود المصافي
 وحاشي ان اكون بذات مسيئا وغلق الباب في ذا الباب كافي
 واني قد اذنت لك اعتذاري فسامحني ودع هذا التجافي

وطلب مني بعض المشايخ بان اكتب له لنائب المحكمة فيض الله افندي
 ابياتا بواقعة حاله مع اهالي بساتين الريحان وذلك انهم قالوه بان
 يصلي فيهم التراويح ويدفعون له في الموسم جانباً من المحنطة فلما
 صار الموسم منعوه ذلك وآل امرهم الى المحكمة فكتبت له

اخا الافضال فيض الله يامن	حوى المجد الموثل والمظافه
فناقل شقتي هذا فقير	وموصوف بانواع العفافه
لقد صلي باقوام اماما	وفي محرابهم جعل اعتدافه
وفي شهر الصيام فكم تعني	وكم قد سار مع بعد المسافه
لقد جحدوا امامته وجادوا	له بالهزل جدا والكثافه
وما جادوا له ابدا بير	ولا عملوا له ابدا ضيافه
وقد حرموه من اكل الخاشي	ومن اكل القطائف والكثافه
فهم قوم افسد مكرول بهذا	وليس لهم من المولي مخافه
لقد رفعت قضيتك لديكم	وفي انظاركم يرجو انتصافه
اخا الافضال فانظر امر هذا	فعين العدل لم تنظر خلافه
فهذا قد اضيف الى علاكم	وحاز الفخر في تلك الاضافه

وكتبت لأخي الشيخ عبد الرزاق افندي لما كان في اسكلة دراج مطرزا
 عجم بالمطري الى حي دراج وانزل هناك بشوقك الوهاج

بعدت وعز مزارها وصباي
 دائي عضال في المحبة والهوى
 الف الهوى قلبي وظلمت اعيني
 لا تعذلوني في الهوى فانا الذي
 ردف الرديف وراءه قلبي ولم
 زودته روعي وراحة مهجتي
 اواه من الم النوي اواه من
 قم عابد الفناح في غسق الدجى
 اردد علي تلغفي بـأخي ولا
 دم ياخي مويدا ومظفرا
 يا عابد الرزاق فاعلم انما
 بدعاء امك حيث ان دعائها
 للقاطنين بها اخي تساجي
 ومع الأحبة ياخي علاجي
 تبكي بواكف دمعها الشجاج
 تدضاق من الم النوي منهاجي
 يتركسوى شغفي وطول لجاجي
 وعدمت صبري بعدك ومزاجي
 شوق شوى قلبي وزاد هباجي
 واضرع وناد منجد المحتاج
 تبق الفؤاد بلا عجز الازعاج
 ومتوجا بالعز ابهج تاج
 انت المعظم والسليم الناجي
 لك لم يزل يرقى علي معراج

وكتبته له بعد ما انتقل من دراج الي اشم

ياسائق الظعن في البيدا لم تشم
 ياسائق الظعن احبائي لقد نزلوا
 لما ناولا كنت في امن علي ثقة
 فودعوني وساروا بغتة عجلا
 وميض برق بدرج كذا اشم
 هناك وازداني وجدي لبعدهم
 بانهم لم يسيروا من ربوعهم
 والقلب مني غدا يقفوا لآثرهم

والهفتي نزلوا في الفلك وارتحلوا
فالفلك قد شحنت انوارهم وغدت
واحر قلابي لمن اشكو وليس الى
الجسم في الشام دار اللاذقية وا
كيف التجلد والاحشاء قد تلفت
حكم القضاء جرى في ذا المسير وقد
وقلت يا نفس صبرا فاجيء ابدا
قد خلفوني بوجد الانقسام له
هم الاحبة لي منهم فتى رفعت
اعني به عابد الرزاق بدرعلا
هذا اخي وشقيقي بغيتي سندي
هذا اديب بني المحمود اجمعهم
ما كنت احسب ان الدهر يبعده
وعن قريب قرب العرش يجمعه
فهو القدير ولا يرجي سواه ومن
بالله ياسائق الاطعمان سر سحرا
فأدّها لآخيه واقرب ابدا
وقل له صل اخا ذابت حشاشته

يا ليت طرقي من قبل الرحيل عبي
في سيرها كعروس تنجلي بهم
شكواي مستمع في العرب والعجم
لاحشاء في الروم دار الحرب واللم
والصبر من عدم والقلب في خرم
فوضت امري الى الموصوف بالقدم
الى الاله فهذا العبد لم يدم
وحقهم ابدا الا بوصف لهم
سمات اوصافه كالمفرد العالم
انسان عين المعالي صالح الشيم
وموئسي وصديقي صادق الكلم
هذا رفيق الخواشي صاحب الهم
عني ويصبح شملي غير ملتئم
في اللاذقية دار العز والكرم
يرج سواه يبوء بالذل والندم
واحمل احاديث صب حاذق فهم
منه سلا ما رفيعا غير منقضم
فان وبالك يشفيه من السقم

يا حبيب فؤادي يا أخي ويا	من ذكر قد حلا في مسمعي وفي
فتش فؤادك تعلم ما الم بنا	من بعد بعدك من شوق ومن الم
تنام عيناى كي تحظى بطيفك يا	شقيق روحي واولا ذاك لم تنم
وعند يقظتها ينهل واكفها	شوقا لطلعتك الغراء كالديم
دم سالما يا أخي من كل نائبة	ورافلا في ثياب المجد والنعم
بررت امك فاستبشر بنيل علا	وكل من برها والله لم يضم
وايها الم تزل تدعولنا ولكم	بالعز والفوز والاقبال والعظم
كذا اخوك الذي وافقت قصيدته	كعقد درثين القدر منتظم
يدعولكم ابداع الدروس وفي	وقت التجلي بكشف الحوادث العم
كذاك يدعول جيش المسلمين بان	يدهم ربهم بالنصر والكرم
ثم الصلاة على المختار من مضر	والال والصحب والاتباع كلهم

وكتبت له ايضا

يا عابد السرزاق يا من قد سما	مقداره بين الملا ومقامه
يا فرع مجد من بني المحمود قد	رفعت علي اعلا الاعلا اعلامه
واصل اخاك عويد الفتاح من	وافاك في هذا الكتاب سلامه
لا تقطعن عنه المراسلة التي	بقدمها عنه يزول سقامه
افليس تعلم ان شوق اخيك لا	ينفك عنه وفيك زاد غرامه

شوقا عظيما لم يزل متاججا
وجفونه من بعد بعدك لم تزل
هذا وان البين في الدهر اعندى
ياهل ترى الايام تجمع شملنا
سيريلها المولى ويجمع بيننا
بين الجوانح والضلوع ضرامه
ترعى السهي لنا جفاه منامه
وجرت بمحكم جوره احكامه
وتزول عن هذا الفتى اوهامه
بخفي لطف لا يبيد دوامه

وكتبت لآخي المذكور حفظه الله لما كان في جبل الاسود
آخي فارفع اكف الابتهاال
وفوض لآله الامر واعلم
ولا تقنظ وان شطت ديار
فلا بعد يدوم على غريب
ولا هم يدوم ولا سرور
وكل بداية فالى انتهاء
وكل مقدر لا بد منه
آخي سلم الى الرحمن امرا
فما يغني التحذر من قضاء
وان ربي اراد نفاذ امر
ومن رفع الاكف الى كريم
الى المولى المقدر ذى الجلال
بان الدهر لا يبقى بجال
ولا تجزع بحادثة الليالي
ولا وصل يدوم بلا انفصال
وكل معيشة فالى الزوال
وكل اقامة فالى اوتحال
وذو التسليم يسلم في المال
لتسلم من عنا ضيق المجال
وما تجدي محاولة المحال
قضاء لعبك قبل السؤال
فخاشي ان يوءوب بالانوال

وانى لم ازل في كل وقت
واسأله تعالى بانكسار
ومن فتن الزمان ومن حسود
ومن صدمات اعداء اذا ما
واسأله بمن يجبر كسري
واسأله تعالى جمع شملي
واحظى بعد هذا البعد منا
اخى حالت جبال السود بيني
اخى لما دخلت اسود ربي
اخى ابيضت جبال السود لما
الارفا جبال السود فيمن
اخى طال المظال ونار قلبي
اخى زاد الولوع وقل صبري
اخى يا عابد الرزاق ابشر
ودم في نعمة ثرى وعز
عليك تحيتي وسلام امي
ومن عبد الحميد اخي وعبد
ومن بنتيه فاطمة وهند
لشخصك رافعا كف ابهمالي
بان ينجيك من قهر الرجال
ومن باغ ومن سوء الافعال
اراشت اسمها يوم القتال
ويرحم فيك ذلي وانتعالي
بعودك بالسلامة للاهالي
بوصلي منك يازاهي الجمال
وبينك والمقدر ذو الجلال
وليس له سوى لقياك جال
حلت بافق هاتيك الجبال
اقام بمهجتي يوم ارتحال
تريد من الصباية باشتعال
وظل الجسم مني كالخلال
وكن مما عراك خلي بال
وجاه راقيا اوج اعندال
واولادي واهلي مع عيالي
الي الرحمن محمود الخصال
وبنت العم مع اولاد خال

ومن اخي واوlad اليها	غدت تني ومن ام الهلال
ومن كل الاقارب من نساء	واطفال كذاك ومن رجال
سلام وافر واف بديع	رفيع القدر ممدود الظلال
وبلغ ياخي ازكي سلامي	لمني القوم يوسف ذي الكمال
وبلغه باني صرت منه	لما اولاك ممنون النوال
وجزني المكتب الرشدي وحمل	حديثي واتل فيه شرح حالي
وبلغ عارفا مني وموسى	سلاما جل قدرا عن مثال
كذا بلغ الى فرهاد اغشا	سلاما نظمه يحكي اللالي
اخي ان شاء الله عن قريب	غريب الدار يرجع الالهالي
ويحكي ما جرى في الهي عا	عراه في الفيا في والجبال
ونحظي في مسامرة ولطف	ونجلو القلب في تلك المجال
الاياال محمود فائهم	ختيار الناس انهم خير آل
وخيرتكم على الاطلاق عبد	الى الرزاق من حاز المعالي
اقر الله اعينكم برويا	بديع جماله والعيش حالي
ونلتكم كل اسعاد وعز	واقبال علي مر الليالي

فاجابني حفظه الله تعالى بهك القصيدة الغراء والفريقة الزهراء
 اخي يا عابد الفتاح مالي سوي عليك يرحي في مأل

اخي يا عابد الفتاح يا من	رقي رتب المفاخر والمعالي
اخي ازر لقد فارقت روحي	وقلبي يوم فارقت الاهالي
وقد فارقت اوطاني وصحي	كذا فارقت اوطاري ومالي
اخي ما كان في وطني رحيل	ولا في خاطري طول المطال
ولكن المقدر ليس يسي	وحال الدهر لا يبقى بحال
فيالهناء على ايام وصل	ويا شفا على تلك الليالي
فعودي يا ليالي الوصل عودي	ومني باللقا بعد انفصال
لقد حالت جبال السود بيني	وبين احبتي ماذا احتيا لي
جبال السود فهي جبال سوء	خزاه الله من تلك الجبال
واهلوها خنازرة وحوش	فلا سلمت بها تلك الاهالي
اكايرهم عفاريت كبار	اصاغرهم اباليس سعال
اذا اكلوا فليس لهم مثل	سوي اكل الحبير من الخالي
وطعم طعامهم الذوق يحكي	مذاق القيء او بول البغال
وليس لهم سوي خيش رداء	ردي وصفه خشن وبالي
اذا ما جاء واحد منهم تراه	كجاذ التبن يمشي بانسال
ولبس الجلد عندهم عظيم	بغير غلالة اذ ذاك غالي
وغسل الثوب عندهم حرام	وتقذير الثياب من الحلال
وهم قوم قد اختلفت محاسنهم	فواحدة تعد من الطوال

وواحدة موسطة واخري
 وواحدة كقدوم طويل
 وما من لحية الا وقامت
 وفي حفاتها الصبيان حفت
 واني لا اري وصفا جميلا
 رمي المولي اكابرهم بذل
 الا يا قاتل المكناش ري
 فلولا اتيانا من زمان
 رحاب اللاذقية يارحبا
 الا ان شاء ري عن قريب
 واحظي في بنو المحمود جمعا
 واسعد في مسامرة ولطف
 بني المحمود انتم شمس رشد
 واضحي عابد الفتاح فيكم
 اخي يا عابد الفتاح يا من
 عليك تحيتي وكذا سلامي
 ولي شوق اليك وحر وجد
 اخي وافت قصيدتكم فنلنا
 عليها سح سحبان الوبال
 وواحدة كحش في الجبال
 قمول في جوانبها العوالي
 وحاكت كثرة عد الرمال
 لهم الا البداة في المقال
 وارداهم جميعا بالنكال
 واهلك حزبه حزب الضلال
 الى ارجاء هاتيك الطلال
 تسامى في البسيطة كالهلال
 اراك ويغدو فيك العيش حالي
 واجاو القلب في تلك المجال
 واحكي للاحبة ما جريالي
 وانتم انجم زهر عوالي
 كبر ينجلي بسما الجبال
 سما قدرا وعز عن المثال
 وادعيني اخي لك في الليال
 يزيد من الصباية باشتعال
 بحسن قدومها ابهى منال

قرأناها لدي جهم غفير
 فكل قد اقربما عليه
 وقد لعبت بعقل الكل حقا
 وطابت في مسامعنا فدانت
 اذا افتخر الكرام بكل فخر
 جزاك الله ربي كل خير
 اخي بلغ الى امي سلاما
 وقبل يا اخي عن يديها
 فارجوها الرضاء بكل وقت
 وبلغها بأني في سرور
 واكرام واعظام وعز
 واني لا اري ضيما وامي
 ولي شوق الى باقي الهيا
 ووجد زائد مني لعمد
 واني في غرام واشتياق
 ونجلك من سما صبي وبنتي
 ولي ايضا الى اختي اشتياق
 وكل قرابة فارقتهم من
 من الاعيان ارباب المعالي
 قد اشتهت من السحر المحال
 كما لعبت به بنت الدوالي
 الذ لنا من الماء الزلال
 ففخري فيك يعلو كل عال
 ورقاك الاله ذري الكمال
 بديعا نظمه يحكي الالالي
 ورجليها الكرام ولا تبالي
 وارجو منة منها الدعاء لي
 وطيبة خاطر وصفاء بال
 واقبال رفيع القدر غال
 تواصلني بحسن الابتهاال
 اخي عبد الحميد اخ المعالي
 الي الرحمن محمود الخصال
 لنجلك عارف حسن الفعال
 اخي هند وفاطمة الجمال
 وبنت العم مع اولاد خالي
 حكام من نساء او رجال

فبلغهم اخي عني سلاما	يحكي عنك عد الرمال
كذا ابلغ اخي في الله من قد	سي بمحمد العشار حالي
وقل بجانبه اني مقيم	على ما كان يعهد من خلاي
وبلغ يا اخي ايضا سلامي	لحضرته خالي ام الهلال
وحي كل من في الهي عني	تحيات حوت در المقال
ومن هذا الحمى مفتي افندي	وعارف ثم موسى ذو المعالي
كذلك من سما فرهاد آغا	كذا باقي الرديف من الاهالي
فان الكل يهدون التحايا	لحضرتم علي . مر الليالي
وهم في نعمة تنري وعز	وفي في الفياثي والجبال

وقدم حضرة ابن شيخنا العلامة الشيخ محمد افندي الازهري من
بعض اسفاره فاتيته مرارا للسلام عليه فلم اراه فكتبت هذه الابيات
وارسلتها له مع رسول حسن

سيدي سبيدي فان مجيء	لمالي رحابكم قد تكرر
ومرادي في ذا المجيء اجتماع	بسناكم لكنه قد تعسر
فلحظي قد كان ذلك ولكن	ليس يخفي فالاجتماع مقدر
وسفيري اليكم الان يغني	عن حضوري اذ هو بالحال اخير
ورجائي بان خاطركم في	كل وقت على لا يتغير

فاجاب حفظه الله تعالى

سيدي ارجي قبول اعتذاري فالكريم الهام بالعفو واجدر
وارتباط القلوب اولى ارتباط ان تلاقي الاجسام يوما تعسر
والسفير البديع عن كل لطف صبح مسعاه بالمحاسن اسفر
ثم ارجو تشرفونا دواما فلعلياكم المحاسن تذكر
وابغثوا الاجر واكتساب ثناء غصنه بالبهاء واليمن اثر

ثم طلب مني تاريخ ابن عساكر للطالعة فارسلته له مع ذلك الرسول
فارسل لي معه هذين البيتين والمراد فيها وفيما ياتي بعدها
المسامحة بيننا في الاداب الشعرية فقط

وعجبت ممن قد اتى مستانسا وشقيقه اتخذ النفور عوائدا
قد جاد بالتاريخ فيه مسرة يحوى فوائدا للنفوس عوائدا
فاجيبه بقولي

لا تعجبن ممن اتى مستانسا وغدا لامرك سامعا ومطيعا
فأجح حشاشتك التي اوعيتها لجمالها ان كنت فيه ولو عا
فهو الذي اتخذ الحشاشة مرتعا وشقيقه اتخذ الحشيش ريعا

فاجاب وارسل صحة الجواب ظرف مكاتيب لاضع الاجوبة فيها
لاغروا ان يبدو الذي فعل الهوى واكنه ما استتير من الجوى

واذا تكلم عن سواك فانه
 واذا يكون من العفاف مؤلفا
 كماك سيق ليستعيد من النوى
 فعلى منصات الكمال قد استوى
 هذا وفضل السر منك مؤمل
 وفسح عفوك للسباحة قد حوي
 فاجبته بقولي

افديك يا من تستعيد من النوى
 صدري لكم السر ظرف كالذي
 وتصون ما فعل الغرام عن السوي
 اتحفظني به ليس ينشر ما انطوي
 هذا ولي خلق يساعد كل من
 لعبت به ايدي الصبابة والهوى
 وكذلك لي قلب نوى قلب النوى
 ولكل قلب في المحبة مانوى
 فاجاب وقد غلط في الجواب قصدا للتنكيث واعلانا بان الحب اذا
 اجتمع بحبيبه زال شعوره حتي انه لا يدري ماذا يقول

قلبي لغيرك ترك حقا مانوى
 لو انه قد صار فيه كالنوى
 وعلي المحبة قد اقام متيا
 يرجو التفي في الغرام من النوى
 هذا حديث الوجد سيق اليك يا
 من في الكمال مع الفضائل قد حوي
 فاجبته بقولي

قلب المحب على المحبة قد نوي
 وحببه ماضل قط وما غوي

اعلم ان في قوله وكذلك لي قلب نوي قلب النوي استخدام اذ يطلق قلب النوى
 ويراد به القرب ويطلق ويراد به الواو الدالة على الضم والجمع لفظا ومعني وعلى
 العطف استعمالا

ظبي غدا غسق الدجى فرعاه
 ظبي بقوسي حاجبيه لقد سي
 والبدر وجهها والغلائل مستوى
 اهل النهي وبلحظه قد القوى
 ولقد غدا يختار ترك حبيبه
 لما رأى ان الهوان هو الهوى
 والصبر في داء القطيعة والجفا
 لاولى الصباية والهوى عين الدوا
 فاجاب راجعا عن الغلط المتقدم

غلط الكتابة قد روى تركي الهوى
 نصيح ما كتب الفقير اليكمو
 ما كان قلب الصب ممن قد غوى
 قلبي لترك الترك حقا قد نوى
 والحب اولى ماتراض به النهي
 والد انواع التطيب والدوا
 لاسيما ان كان من علفت به
 نفس الفتى ظبي يفوق ظبي اللوى
 فاغفراخا الافضال منك تكرما
 سهوى ففضلك دام منشور اللوا
 فاجبته بهذه القصيدة

طير الفؤاد على الاحبة قد هوى
 وغدا فلم يخطى سلوك سبيله
 من حركته يد المحبة والهوى
 كلا وما قد ضل فيه وما غوى
 فلقد بدا عكس الذي قصد الجوى
 قالوا فلا عجب فقد يكبو الجوى
 واذا الجواد كبا بميدان الهوى
 فاولوا الغرام لقد عفوا غلط المح
 وبمذهبي حاشي يلامر متم
 الف الهوى وبقلبه شوق شوى
 متلفتا يزري بيانات اللوى
 ماذا عليه اذا رأى ظبي المحي

ظبي غدا يروي حديث اخ العلا
 اعني به الشهم الهام الازهري
 هو صفوة القوم الامجد من لهم
 هو فرع مجد اصله متاثل
 شهم اذا ما الدهر جاد بمثله
 هذا اديب العصر بل ونجيبه
 يا ايها المفضال والشهم الذي
 دامت عليك من الاله مسرة
 من عنه حسان البلاغة قد روى
 محمدا من دامر منشور اللوا
 شرف على عرش الكمال قد استوى
 قد اعجز البلاء معني ما حوى
 شهما لقصر عن علاه وارعوى
 فعلى البلاغة والبراعة قد ثوى
 اضحى بنشر ذكاه ينشر ما انطوى
 مادام شادي الانس يشدو بالنوى

وكتب لي جناب الاخ في الله العالم الفاضل الشيخ محمد افندي
 اسحق الادهي الطرابلسي مفتي جيلة هذه القصيدة يطلب مني
 نسخة مولد الشريف لفقد النسخة التي عنده

عيس اللاحى في الهوى وتولى
 يا عندولي دعني بنيران عشقي
 اسي شي مجديك قولك زورا
 لا وسيف من مقاتليه اذا ما
 ماسلا القلب عن هواه ولا را
 شادن من ساء حضرة قدس اا
 ان رآه الاعى على الحب ضلا
 وغرامي ولوعتي اتقلي
 ان قلبي عن حبه قد تسلى
 قلت قد كل قال حاشى وكلا
 مر بدى لا عن حب ظبي المصلى
 حسن بشرى له دنبا فتبدلى

لين العطف قاسي القلب قد قا
 غصن بان قد لاح ينجل بدرا
 ان نبلا به رمتنا لحاظي
 اسعد الله في لقا اسعد المح
 اخرجتنا الايام منه على الكر
 لا رعى الله خطاة الين كم ذا
 ومحال يصفوا الزمان لناء
 كلما هب من طرابلس الشا
 مائناه عن الاحبة شيء
 ذاك عبد الفتاح والسيد المح
 صاحب الفكرة التي بنظام الش
 النقي النقي والظاهر الدبر
 ماجد قد رقي سنام المعالي
 يا اخي والذي يزيد اشتياقي
 انما مولدي الشريف لقد ضا
 سيت فيه من بعد عزى ذلا
 ليت شعري ام ووجهه قد تجلى
 ه لعمرى به نموت ونيلي
 من زمانا بكل خير تولى
 ه كما يخرج الاعز الاذلا
 قد سلكننا وعرا لديمها وسهلا
 عن اهاليه ضاق في الحب سبلا
 م نسيم منها تذكر اهلا
 غير من فيه ذا الزمان تحلى
 مودين الانام قولا وفعلا
 هر امست بها المدائح تنلى
 ل لعمرى مذ كان طفلا وكهلا
 وتسامي فوق الساك محلا
 كل يوم له وصبري اضحلا
 ع فانعم بغير منك فضلا

فاجبته بهذه القصيدة وارسلت له نسخة المولد الشريف
 سورة الانشراح بالبشر تنلى مذاحا ديثها على السمع نلى

ودواعي الخطوب عنا لقد را
 وانجلي الصبح مسفرا عن ثناه
 واكسي الروض بهجة وجمالا
 وشمينا عرف النسيم وشمنا
 وهزار الادواح غني فأغني
 حيث شمس الجمال لاح سناها
 ربة الخدر ذات لطف ومعني
 ذات طرف ومقلة كل من قد
 ذات قد وذات عقد ونهد
 رشقتني لحاظها ورمتني
 كنت قبل الولوع في حبها اح
 وفوادي مذحر كته دواعي ا
 اني الوالة الولوع وقلبي
 في هواها قاسيت مالم يقاسي
 في هواها لقد عدت حياتي
 عاملتني بالصد لما راتني
 ليت شعري ماذا عليها اذا ما
 ان قلبي علي هواها مقيم
 حنت وداعي السرور باليمن حلا
 بابتهاج وفاحم الليل ولي
 عند ما غصن دوحه قد تدلي
 يانع الايك بالبهاء تحلي
 عن سماع الانحان وازدان فضلا
 وضيا وجهها الجميل تجلي
 من بقلب الشجي حلت محلا
 عابها قال عيبها حيث كحلي
 كم لديها من المحبين قتلي
 في شجوني ولوعتي انقلي
 سب حال الغرام والوجد سهلا
 حب اضحي يقول لاحول الا
 قد قضا في الغرام فرضا ونفلا
 عامر قط في محبة ليلى
 واشتياقي نما وصبري اضحلا
 في غرامي قاسيت وجدا وذلا
 قد دعيتني في حسنها انقلي
 وعلى ترك من سواها تألي

يا عدولي في حبها وهواها
 كل من لا مني بوجدني وشوقي
 ما حيلًا قوامها اللدن ان قا
 من غزال الكناس ما اسعد الحس
 فهي بكر ريت بحجر دلال
 ليس كفوا لها سوى العلم الفر
 ذو المعالي المفتي محمد من قد
 من بني الادهي من حاز قدرا
 من قضاياه بالبلاغة ظلت
 فهو فرع من دوحة الفضل اضحي
 اسعد الله فيه جبلة فازدا
 زادك الله يا بن اسحق قدرا
 نسخة المولد الشريف لقد ول
 لا تضعها يا بن الكرام وضعها
 ثم بنت الفكر الفريح لقد ظا
 بنت يوم وليلة فاقبلنها
 جعل الله في رحابك دوما
 دع فؤادي بناز وجدتي بصلي
 وغرام في حبها الامر جهلا
 مت وظلت بالميل تسحب ذيلا
 ن اذا ما عايتها وهي تجلي
 وتسامت فوق السهاك محلا
 د الذي ساد في البلاغة فضلا
 ظل حقا لذي الفضائل مولى
 وغذا للشهيد اسحق شبيلا
 من معاني البيان تنج شكلا
 يزدهي عنصرا ويزدان اصلا
 نت بأرائه ابتهاجا وعدلا
 ومقاما مدمت للفضل اهلا
 فذك ارجو منك الوصول ووصلا
 في حريز المكان كي لاتضلا
 مت بفرط الحياء تسحب ذيلا
 حيث وافت رحاب عفوك ثكلي
 سورة الانشراح بالبشر تنلي

الركن الثالث

في التهناني المورخات ورثاء بغض الاموات

قلت مني والي شكراله على ما انعم علي

مورخا ولادة اني حسن عارف جعله الله من اهل المعارف

ابدا فظالك بالهداية وارفُ وكذاك ظلك بالعناية واكفُ

ورياض مجدك بالسعادة وارق وهزار انسك فوق دوحك عاكف

وبك الزمان لقد غدا متهللا والعز من الاقبال فيك مضاعف

ياقادم ما ملا القلوب مسرة للباك تهتف بالسرور هواتف

يا ايها المولود يا من قد بدت تسمو بمولك الهي لطائف

يا ايها النجل السعيد ومن غدت افراحنا بقدمه تترادف

فلحسن طلعة نورك الباهي لقد عقدت لنا فوق السماك رفائف

بقدومك السامي فامك قد حوت شرف المقام ودر منها الشارف

وكذا ابوك لقد نبأ مستبشرا مذلته من سناك تحائف

سماك بل سماك ربك اعزافا حسنا ففاحت من نداك عوارف

بشراري فيك وانما البشري نمت بسماك يا من حار فيه الواصف

يا عابد الفتح فناهنا وابتهج بقدوم من منه تفيض معارف

هذاله الفخر العيم وقد اتى تاريخه دام بفخر عارف

سنة ١٢٧٨

شكرا لمن قد عمننا احسانه ونواله وعطاؤه المترادف
فاسلم ودم يا ايم النجل الذي عطفت عليه من الاله عواطف
وقلت فيه ايضاً

لما تفرس في سناك القائف نادي فذا منه تلوح معارف
فاهناء به ثم ابتهج فلقد اتى تاريخه شيخ اديب عارف

ولقد اجاد لنا العلامة الفاضل الشيخ محمد افندي الازهري فقال
هذي الفاخر تزدهي تخنال بالبرد القشيب
ام ذى شمس تنجلي بسما المعالي ان تغيب
ام ذاك نور سنا ضيها نجل الفتي السامي الارب
من دام فينا عابد الا فتاح والشهم النجيب
انعم به من قادم بمنابر العليا خطيب
ان ام معضلة يكن لعضاها نعر الطيب
او جاء يحلو مغلقا ابدى لنا العجب العجيب
واهنا فسوف تراه جدا غصنه الزاهي رطيب
وانشد بلا فخر فانك في الوري الندب المصيب
اني اقول مؤرخا غلام الحسن الاديب

وقلت مني والي شكرًا له على ما انعم عليّ مؤرخاً ولادة ابني محمد صبحي
ولقبته بذلك لانه ولد عند اذان الصبح يوم الاحد غرة شعبان

ابدا بك البشري تقوم وتقع	وعليك الوية المسرة تعقد
وبحسن طاعتك الهية قد بدا	في حيننا عيد الهنا يتجدد
وتعطرت ارجاءنا واستبشرت	فرحنا وعلن بالسرور المنشد
حق علينا الابتهاج وانما	حقا الى الرحمن شكرا نسجد
يسا ايها النجل المتوج بالها	هل مثل شخصك في البرية يوجد
ولدتك امك وقت صبح مشرق	فسموت مقدارا على من يولد
فلذا بصبحي قد دعيت وانما	تدعي بمحمود وانت محمد
لازات ترفل في ثياب مسرة	وبسيف نصر دائما تنقلد
فلانت في عز وفخر شامخ	وعلى عداك مدى الزمان موبد
وافت لنا البشري لئاذية الهنا	من حيث ان بك الهناء موءد
قالت فطب نفسا بمولود له	شرف به الذكر الجميل موبد
عن طيب مولدك البهي لقد غدا	اسنى المعالي واليها يتولد
هذا هو البر السعيد وقد اتى	تاريخه قد ظل صبحي يسعد

سنة ١٢٨٨

وقد من المنان على هذا العاجز بقدم مولود سعيد بطالع حميد في

الليلة الثامنة والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ١٢٩٧ هـ
باسم والدي مصطفى اديب وقد اجاد جناب شقيقي الشيخ
عبد الحميد افندي بتأريخ لذلك فقال

هلال من بني الحمود وفي	له نور بهي وانجلاء
بليلة وضعه زدنا ابتهاجا	ووافانا سرور وازدهاء
بطاعته البهية مذ تبتدى	تبتدى الانس يسمو والصفاء
وحيانا النداني في حمانا	ونادانا التمني والوفاء
الابشرى لكرم فيه فهذا	له مذ هل نور يستضاء
تسمى مصطفى المحمود فعلا	وفرط بهاه ظل له سناء
به احبي الاله لنا ابانا	ووافانا بمنظر الرضاء
ومذ قد لاح نور سناه فينا	به ارخمت قد ظهر الهناء
شقيقي يا ابا حسن ايامن	له تعنو البلاغة والذكاء
ومن اتاه مولاه مقامنا	رفيعا ما الغايته انتهاء
سالت الله يحفظه ويبقي	له في فضل عزم ارتقاء
وتنظر فرعه مع فرع فرع	وكلم كرام اتقياء

وقلت في مولود

الروض زاه زاهر والغصن باه باهر

والفخر واف وافر	والسعد وافى مقبلا
هل الهلال السافر	والطير يشدو قائلا
في كل جاء جاهر	اهلا به من قادم
خل الفخيم الفاخر	بشراك فيه ايها اا
نعم الغلام الناصر	فاهناء به لانه
وافاك وهو شاكر	اعى به محبدا
كل عام عامر	بيت الهنا والسعد فيه
والبشر فيه ظاهر	والعز فيه قد نما
ارخ غلام باهر	والفخر نادى منشدا

سنة ١٢٧٩

وقلت في مولود

مذ صفت ذات المفاخر باليد	رقص اللجين على بساط العسجد
يرنو ويصدق فوق غصن املد	وهزار دوح السعد في روض الهنا
يزهو ويشرق في المكان الاصعد	وهلال رشد بالمسرة والبهنا
بقدم نجم للهام المفرد	وبنا البشائر اسفرت عن وجهها
بسنا علاه اولو الماثر تقندي	نجل لعبد القادر المفتي الذي
يبدائع الفتوى كبحر مزبد	فهو الفقيه ابن الفقيه وعلمه
سيف البها والفخر اي تقلد	هو زينة القوم الذين تقلدوا

هو من بني الجامي الذين لمجدهم
هو اوجد العصر الذي بهدا قد
شهم له رفعت دعائم رفعة
شهم حوى شرف الخصال وسوء دأ
احكمت نظم قصيدتي بديحه
وافيت تبشر بطالع نجله
زين تزينت الاحبة فرحة
وافتر ثغر السدهر مبتسما به
وجلا صدا مرأة قلبي مذ بدا
قالت له العلياء اهلا مرحبا
لازال محفوظ الجوانب قدرة
هتئت في هذا الغلام وذا العلا
ان قلت لي صفه اقول موخرها

تروى المحامد بالحديث المسند
ظلت اولوا الجند الموءثل تهتدى
حتى تسامي فوق هام الفرقد
فتسنى العليا بذاك السوود
فلذاك جاءت مثل عقد زبرجد
وغدت يهتفه بهذا المولد
بقدومه وغدت بعيش ارغد
وعلاه بالبشرى يروح ويغتذي
هذا الغلام بجنك المنسورد
انت المراد وانت جل المقصد
وجماله من وصمة التمرد
يا فرع مجند بالسكالك مقلد
وصف السرور بشائرا بمجهد

سنة ١٢٨١

وقلت في مولود

هل الهلال فلاح سعد سعوده
وسناه في فلك السعادة قد سما

وعلا علي هام السهي بصعوده
فطلوعه يغنيك عن فرقوده

شهدت لطلعته المطالع باليهما
وافترت غرا الدهر مبتهجا به
وزها رياض البشر نشر او انثني
وهزار دوح اليمن غني مطربا
واضاء وجه البدر واكتسب الربا
بولادة الفرع الزكي لذي العلا
اغني محمد بنجل محيي الدين من
هو صالح من اصل محمد صالح
هو من بني الصوفي ذوا الحسب الذي
ذو الهمة العليا والراي الذي
فلقد سما اهل البيان بمنطق
واذا تكلم خلت در كلامه
اورى زناد البذل في نيل العلا
يامن له فوق السماك مكانه
فالبدردون سناك يامن قد سما
مدحى لغيرك نقد زيف ومد
لا غرو ان شعري تغالي وزنه
هابنت فكر تجلي بجهالها
وتهاست فرحا بحسن شهوده
وصفت اويقات الهنا بوخوده
حسنا قوام الغصن في املوده
وجلا المسامع في سنا ثغريه
زهرا وعاد الخصب بعد بيوده
من خصه مولاه في تأييده
ساد الوري قدرا بوافر جوده
اكرم به وبفرعه وجدوده
تغني سجايا المجد عن تاكيد
قد فاق ارباب الحمي بسديده
نظم البلاغة في بديع عقوده
مثل الحسام يسر من مغموده
فخر اقبال الفضل من مقصوده
رفع السرور لها لواء عموده
والورد دون بهاك في توريده
حي في علاك لقد غلا بنقوده
ببلاغة اذانت بيت قصيده
صن حسنها المانوس في تقيده

وافقت تهني في شمائل وافد
 لا تنكرن اخا البلاغة شاورها
 هو فرعك الوافي السعد محمد
 روت النضارة عن بديع صفاته
 ما شام طلعت به البهية ناظر
 فاعيتك بالله من عين الوري
 واعيتك ما استعاذ نبينا
 فاهناء به ثم اعتمد شكرا لمن
 بقدمه البشج الرياض بزهره
 هني به زمن الربيع فانه
 فالوقت طاب به وعيش اولي النهي
 والعز والاقبال كل منها
 ملأ القلوب مسرة بوفوده
 حيث اكتست حلال البها ببروده
 سعد الوري بوجوده وبجوده
 ان لاجال سوى جمال خدوده
 الا وطرق في محل سجوده
 ومن الزمان ومن ردي تنكيد
 منه ومن شر العدا وحسوده
 اولاه واعكف علي توحيد
 واني الربيع بخيلته وجنوده
 زاه بيانع خصبه ووحيه
 بقدمه متهايل برغيد
 ارخ تبشر في قدوم سعوده

سنة ١٢٨٧

فرع زكا اصلا وطاب عناصرا
 ان الفروع تطول طول اصولها
 واخو السعد بكل معنى كامل
 فاليك يارب الجبال تيممة
 نظمت كعقد الدر وهي لشباك
 وقفنا بنيل الفخر اثر جدوده
 والعقد يغلو قيمة بفريسه
 والدر يسعد في سعود سعيد
 مزجت بروح اخ الهوى وكبوده
 الباهي فعلتها بياهر جيه

وسمت بتوفيق الاله فوقها	ينجيه من داني الردى وبعينه
يا ايها النجل السعيد ومن به	نشر السعود لنا سناء بنوده
بيني وبين ابيك من عهد الصبا	حسن الاخاء فقم بحق عهوده
حكم القرابة بيننا متواتر	فودادنا يغنيك عن تفنيد
لا زال بالاسعاد فخرنا رافلاً	في ثوب امن من بديع بروده
وبراك جدي عه مناصيل	في كل حين في صفاء مزيد
دم في حبور وابتهج بمسرة	ما اطرب القهري في تغريد
او ما ابو حسن شدا مترنا	هل الهلال فلاح سعد سعوده

وقلت في مولود

محمد محي الدين بالطالع العالي	بدا مشرقا يزهر باعظم اهلal
قدانت الى عليا ابيه مسرة	بطلعت الغرا ومنجبة اقبال
ومذ كان في الارحام بشرة به	فتي من بني الزهراء من آل كيال
وقال له سم غلامك باسمنا	اذا جاء واستبشر ببلغة آمال
فسماه باسم الشيخ هذا تفاؤلا	ليشتمل بالانظار والمدد العالي
فوافق في ذا الاسم شيخنا والدا	وجدا حوى جد امراتب افضال
وكيف وفي شهر الصيام لقد اتى	بليلة قدر في مواكب اجلال
فبشرى لهذا القادم الماجد الذي	حوى اشرف الاسماء وحسن افعال

وبشراك فيه ايها الفاضل الذي	له الشرف الوضاح والسودد العالي
به ظلت الافراح تسحب ذيلها	وتزهو ابتهاجا في غدو واصال
ويستبني الصوفي لزال عامرا	بمنظره العالي ومنطقه الحالي
فنجلك هذا يا محمد صالح	نقي عظيم القدر اسعد انجال
بعزك قد اضحى سناه مسربلا	من الفخر والعلواء ابهج سر بال
ومذلاح في الافاق نجم سعوته	وساد على الاقران في حسن منوال
فقاتل بنو التار يخ طرا لعداتي	محمد محي الدين بالطالع العالي

سنة ١٢٩٥

وقلت في مولود

بشرى فذا افق السعادة قد سفر	بضياء نجم نوره يحلي البصر
نجم به سعد السعود لقد غدا	لسناء وجه اللاذقية كالغرر
اهلا به من قادم يروي لنا	عن حسنه بدر الهدي صدق الخبر
بقدمه السامي سبت اوقاتنا	وصفت ليا لينا وحفك عن كدر
بقدمه روض البشائر قد زها	متهللا والغصن اينع بالثمر
فله الثريا مذ بد ابسطت يدا	وغدا به قمر المسرة في ظفر
قم وابتهج يا صالحا في عارف	فرحافذك السابق النجل الاغر
فالله يحفظه ويحفظكم له	ويعيد رفعة قدره من كل شر
ويدمكم حتي تشاهد نسله	جدا وتغدو فيه مجهود الاثر

يا طالع في افق الآ غدت تربو وتمو في الزمان لمن شكر
يا نجم سعد لاح في اوج العلا بملاحة اضحى يزيناها الخفر
دم ساطع الانوار في التاريج يا نجما بدا بين اثريا والقمر

سنة ١٢٩٣

وقلت في مولود

بشرى فالوية تلوح وتنشر وعباهر ظلت تفوح وتنشر
ومطالع الافراح اضحى نجمها بمظاهر الامناح دوما يظهر
وشموس اسعاد تبدت في سما افق النهاي بالمسرة تسفر
وهلال رشد لاح نور جماله برياض مجد صفوه لا ينكر
واليمن في تلك الرياض لقد غدا ينمو ويزهو بالبهاء ويزهر
والدوح اينع واكسي حلل الهنا والغصن ماس بقاء يتجخر
وبلايل الاقبال غنت في سنا اعواده طربا ورن المزهر
بقدم مولود لاكرم والد طابت مغارسه وظاب العنصر
اعني به ابن رويحة يعجي الذي عنه الماثر والمفاخر توثر
هشت يا عجي بمولود حوي عزاء وفضلا في الملا لا يحصر
هو شبلك السامي محمد الذي هو مظهر هو قسور وغضنفر
من عالم الغيب المظاهر لم تزل فيه بآيات السعادة تظهر

بظلمة كوكبه وبهجة نوره	دانت لنا العليا وقالت ابشروا
فلما به مننا والآء اذا	فاه اللسان بذكرها لا يقدر
بقدومه قد ظل في ارجائنا	مسك يفوح شذا ويعبق عنبر
وبحسن طلعه ونور جبينه	وافي لنا الحظ الوفي الاوفر
يا ايها النجل السعيد ومن غدا	في حبه قلب الم لا ينفطر
دامت لك العليا ودام ابوك في	نيل السعادة والسيادة يظفر
لازلت في ثوب المسرة رافلا	وعلي منصات اليها تتجتر
اني اعينك بالنبي محمد	خير الوري مما تخاف وتحد
لما ظهرت ولا ح نورك مشرقا	ارخ بدالي يا محمد مظهر

سنة ١٢٩٥

وقلت في مولودين سابق ولاحق

بشارات السرور لنا تبدت	ورب العرش خولنا التحائف
بنجل هل في يمين وفي	بروض ظله بالعز وارف
فساد علا بتارخ سعيد	لذا عبد اللطيف حوى اللطائف

سنة ١٢٩٥

فيا عبد المجيد لك التهانى	لقد عقدت على الجوز ارفائف
بهذا القادم السامي المعالي	كذا بأخيه من حاز المعارف

فذا غبد اللطيف سما فأرخ وذاك شهد يسى بعارف

سنة ١٢٩٢

فيارب احم كلام من حسود . ومن باغ ومن شر المخالف

—————

وقلت مهتئا جناب الاخ الشيخ محمد الطويل في قدومه من الحج
الشريف هو ومن معه وكان جملتهم سبعة وتوفي عمه المرحوم الشيخ
مصطفى مسعود في غيبته

شددتم رجال اليمن بين المواقب	وسرتم محج البيت سير الكواكب
ويعتموا تلك الربوع بهمة	تسامت على هام النجوم الثواقب
فناقم مناكم مذ وصلتم الى منى	يجدوسعي في قفار الماشب
وفي الحجر والمسعى السعد مقبلا	لديكم يهنيكم باسني المظالب
وقامت على باب السلام سلامة	تراعيكم بالحفظ من كل جانب
فلله في تلك الربوع قضيتهم	بحزم وعزم كل فرض وواجب
وزرتم شفيع الخلق طه وناسه	من الفخر والغلباء كيل المارب
وعدم لنا ديك بعز ورفعة	فجاءت تخييمكم كرام الكنائب
وقد ظل نغراحي يزهو تبسما	بصوت المثاني واجتماع الحبايب
لذا جاءت البشري تهني رحابكم	باقرار عين الاكرمين الاقارب
وما نأبهم في بعدكم من مصائب	قطعتهم بروء ياكم لتلك المصائب

سموتم ورب البيت فخرا على السما
فمن كان لا يطود الطويل انماؤه
لقد طبنم اصلاً وطلمن بسجدهم
فانتم شمس الرشد لا غرو انكم
وفيكم جميع المآثرات نجدهم
لقد لذ المصاغي سماع حديثكم
ففرتم وناتم ما قصدتم من التقي
لذا عابد الفتاح قال مؤرخا
شددتم رجال اليمن بين المواقب

سنة ١٣٨٠

وقلت مهشما بالهج الشريف

جمعتم بصدق الحزم جل الشائل
وصلتم جبال الفخر قد ما وصلتو
وطلمن باصل طاب فرعا وعصرا
اذا كان للخبير الحكيم انماوكم
ركبتهم قلاص المجد في اليد للتقي
وسرتم باقبال فلما وصلتو
وفي اي ناي ان حط طم رجالكم
ونلمن بماضي العزم كل الفضائل
علي كل صند يد وقرم وباسل
علي كل اصل في البرية طائل
طوء وامسكب الجوز او هام الامائل
فكنتم كبدر التم فوق المحامل
لاجلالكم قامت صدور الجاغل
تناديكواها لآكرام القبائل

سمو ثم حج البيت فخرا على السما
 وشهروا عن ساعد الجدد للعلما
 فأنتم بفضل الله قدرا ورفعة
 وشاهدتمو أنوار طه وجستهمو
 فبشراكم وفي ذروة المجد قد اتت
 فلما قدمتم جليل السعد حيكهم
 اليكم انت خود من الفكر انتجت
 وغاية ما ارجوه منكم قبولها
 صلوها على رغم الحسود لانها
 ويا ايها الحساد ان سليقتي
 فلا تحسبوا اني بليد فاني
 ولكنني بين الافاضل خامل
 وكم حاسد قد مات بالغيط بعدما
 فمأساة قد ساد نظمي بمدحكم
 رقيم مقام قد اقام على الهدي
 وفي حكم قال القبول مؤرخا

وحزتم به والله اسي الوسائل
 وانفقتهم اموالكم في الفواضل
 وفزتم بمسعاكم على كل فاضل
 لاوطانكم بالخير سلم المفاصل
 تمنيكم والبشري بتلك الشائل
 وطالب لنا فيه رنين العراكل
 جواهر بل سادت علي كل قائل
 اذا هي وافتكم باصفي المناهل
 بدت بين حساد وواش وعاذل
 تفيض وتسقي كل خصب وما حل
 لبيد بقرض الشعر تسمو فضائي
 وكم ابجر في جوف اشعث خامل
 رمت يد الانكاد في كف خابل
 كنظم عقود الدر في جيد حامل
 وكنتم من الاقبال اعلى المنازل
 جمعتهم بصدق الحزم جل الشائل

وقلت مهيبا بالحج الشريف

لقد حج بيت الله بالامن والبشر
وحفته الطاف الاله فطافه
وحيته في باب السلام سلامة
واينع مسعاه واشرق بالصفاء
فبشراه بشراه لقد نال من مني
وقد سار في عز وجاه ورفعته
فانعم بها من تربة ساد فخرها
وكيف وقد ضمت لاعضاء من له
فمن زاره نال العناية والاعلا
لقد زاره هذا ومرغ خده
وقد غبطته بالذي حازه الملا
فلله نجل الترك اعني محمدا
له العز والاقبال والسعد خادم
على حبه كل القلوب قد انطوت
وقلب اهيل اللاذقيه مذناي
ومذ سار في فلك المسرة نوره
غدونا بلا روح واظلم ليلنا

اخو المجد مصحوب السعادة والفخر
ولي فلباه القبول مع الاجر
فاصبح محفوظ الجناب من الضر
سناء ووافته المسرة في الحجر
منه وعين الله ترعاه باليسر
الى التربة الفيحاء ذات الشذا العطرى
على هامة الجوزاء والكوكب الدرى
صفات جليات تصان عن الحصر
بدنياء والاخرى وفي الحشر والنشر
لدى قبره بالانكسار مع الفقر
من العز والنعاء والفوز والنصر
قضى نسكا وازدان فخرا علي فخر
لدى الخط والترحال في البر والبحر
وذاك بامر الله من عالم النذر
سنا حسنه عنها تقلب في حجر
وارواحنا منا لدى سم تسرى
وهل تنجلي الظلماء في غيبة البدر

و في عوده عادت الينا حياتنا
 و عدلت الورقاء في الايك فرحة
 غباب بمحمد الله بالعز والهناء
 و اشرق ناديه بابرک طالع
 فيا قلب هم و افرح بلقياء و ابتهج
 و ياسيد الازل سعدك مشرقا
 فحجك مبرورا خا الفضل و الحجي
 و حق علينا الابتهاج و واجب
 لذا عابد الفتاح اتج فكى
 و في حج بدر المجد قال مؤرخا

سنة ١٢٨٦

وقلت مهتئا بالحج الشريف

لقد حج بيت الله ذوالهبة الكبرى
 واضع لي حسن القبول موهبا
 و شاهد في ارض الحجاز مشاهدا
 و مرغ خديه بتربة قبره
 ف هل لي الى تلك المشاهد نظرة
 فدانت له العلياء في سعيه ترى
 و قد زاده المولى بهذا البها فخرا
 و زار امام الانبياء ابا الزهرا
 فنال سنا الآلا و استنشق البعطا
 تقر بها عيني و اعلو بها قدرا

وهل لي الى تلك البقاع وسيلة
وكم لي حنين في الصباح وفي المساء
هلموا بنا يا معشر الناس نستبق
لقد جاء مصحوب السلامة قدومه
فحق لهذا ان يهني بما هوى
وظالت على ما حان تغبطه اوري
وفي سعيه السعد الموفى مؤرخ

سنة ١٢٨٨

وفي زروة العليا قد حاز رفعة
وما فيه من عيب سوى ان كفه
فراحت منه السحاب لقد بدا
ابو اسعد فاقت سعود سعوده
ابو احمد رب المحامد من غدت
ابن لرشيد ذو البلاغة من اذا
على ابو التوفيق سامي العلا ومن
على على القدر فخر اولى النهي
باحكامهم فاللاذقية قد حوت
نجر بهم ذيل الفخار وترنجي

وفخرا وعزا عزو الله ان يدري
تفيض على راجيه من فيضه تبرا
وبحر الزبدى قد فاض بالراحة الاخرى
على الانجم العليا الرفيعة والزهرى
محامد في الناس تستوجب الشكرى
تكلم خلت اللفظ من نطقه درا
زناد اليها والمجد في عن اوري
وتاج بني هارون من قد سمو فخرا
مقام اسمت فيه على الشام والبصرى
دوام عيهم بارجائها دهرى

فيادوح مجد طاب مغرس اصله واينع روض الفخر من طيبه نشرا
 فلازلت كالاكيل في هامة العلا ولازلت كالتوريد في الوجنة الحبرا
 ولازلت محفوظ الجناب موعيدا بعلياك في الدنيا وتقولك في الاخرى
 فبشراك بالحنج الشريف وكلنا يهنيك في نيل المفاخر والبشرى
 كذا عابد الفتاح ابدى عروسة من الفكر قد وافتك في خدرها بكرا

وقلت مهشا بالحنج الشريف

قدوم به نلب الهداية والبشرى وروض التقى قد فاح من طيبه نشرا
 قدوم من الحنج الشريف اسرنا وقد زادنا فخرا على النجم والزهرا
 قدوم به بدر التهامي قد انجلي بطالع السامي وطلعت به الغرا
 قدوم به برق المسرة مسفر وصبح سنا الافراح عن ثغر افترا
 قدوم به العيش المنكد قد صفا واضحي مشابها بالمسرة والبشرى
 قدوم مع الركب الحجازي معلن بان به الاسعاد والعز والنصرا
 قدوم به الافراح تلو لذي عني وحزن الم نشرح بوفد الصفا الصبرا
 قدوم روي حسن القبول به سنا زيارة خير الخلق طه ابي الزهرا
 قدوم سمي يشهد الدهر انه سما في سما العليا علي قدره قدرا
 قدوم علي القدر نجمل محمد اخ الفضل سمي البذل ذي الهمة الكبرى
 قدوم الذي فيه النجاسة اصحبت نجر بسوق المجد ذيل اليها فخرا

قدوم تهنئه الاخلاء مرق عليه ولكننا نهنا به عشرا
 قدوم به نظم القريض لقد حكي عتودا بها الغادات قلدت النخرا
 قدوم اذا ما جاد غيري بمدحه فقد جاء في شيء به لم يحط خبرا
 قدوم به اني خير وان افه باوصافه بالممدح لم امله دهرا
 قدومك يا من ساد بالمجد رفعة لقد ملاء الانداء من نشر عطرنا
 قدومك قد عم الاخلاء فرحة وعم الذي يشناك في شأوه قهرا
 قدومك من تلقاء طيبة كم له فضائل قد عزت وحقت ان تدري
 قدومك من وادي العقيق وحاجر علينا به النعماء قد اقبلت ندى
 قدومك للاوطان بالخير سالما هو النعمة العظمى التي توجب الشكرا
 قدومك مشمول بعين عناية من الله في الدنيا وفي الدين والاخرى
 قدومك مبرور وسعي مبارك يقول به التاريخ ما اعظم الاجرا

سنة ١٢٨٨

قدومك فيه المجد قال مورخا قدوم به نلنا الهداية والبشرى

سنة ١٢٨٨

وقلت مهشأ في زفاف

شمس الهنا في برد مدحك رافله ولك الشنا بالعز دق عرا كلة
 والبشرى باب جودك قاصدا والسعد ارسل في رياضك وابله

والروض يزهر بالزهور ويزدهي
وغدا البنفسج للعدار محاكيا
والنرحس المانوس اصبح شاخصا
قلبي ذلول في هواك ومهيجي
لي فيك عهد هوي قديم عن اب
وف حقوق فتي تقادم عهدك
يامن يروم الخير لذ مجتابة
ان كنت تجهل قدره ساني فلي
فلقد تجهمت المحاسن كلها
هودوح مجد اينعت اغصانه
لا عيب فيه سوي السخا واكفه
ما امة راج لكشف ملته
ما صبح الشاني بسوء قدرة
يمسي ويصبح في الفتاوي رامقا
فطن اذا ما جئته في مغلق
ان رمت تنعته فساحة وصفه
اني وليس لفيضه من آخر
فالشمس غارت من معالي وصفه

والطير يشدو في الغصون المائله
والورد ارسل للحدود رسائله
بيديع حسنك والصفات الكامله
عن غير ودك في الانام لذاهله
بوراثه وحشاشتي لك شامله
بهواك واقبله وارغم عاذله
تلقاه سحبا بالماكارم هاطله
في وصفه هم تهد خصائله
فيه ولم تحص الانام فضائله
جودا وبدر النظم ظل مشاكله
للوافدين عليه دوما باذله
الا وفاز ونال منه مامله
الاومسته الخطوب الهائله
وعلى الشريعة قد انام دلائله
الا واعربه وحل مشاكله
بحر محيط لست تدرك ساحله
لكن نحاكي السحب منه اوائله
والبذر يحمده بالبهاء شمائله

ارسلت من فكري له درراً غدت	كالنقد في جيد المياة الحامله
وافيت تهنئي بالزفاف لنجله	بر الذي اوصافه متكامله
اعني محمدا الذي سمكت له	فوق السحاب دعائم متواصله
والفخر والى بالبشائر قدرة	والعز والاقبال دام مقابله
والسعد بنو والسعادة ارحت	والشمس تزهو عند بدر كامله

سنة ١٢٨١

وقلت مهنئاً في خطبة نكاح

بالبشر بدر التمامي قر ناظر	وقد سما في سما الافراح ناظر
والروض يزهر بنور الدوح مبهما	لما ترني على الافنان طائر
وقد شدا عند لب السعد منبها	لما صفا من خطوط الدهر عاكر
والغصن يرقص والمنثور صفق في	اكفه والبهما يزدان باهر
وقد تشنى غزالي في تلفته	والقلب في حبه شقت مرائر
وما س يسقي عليل القلب ذا شغف	اكسير صحنه والحسن غامر
ناديت هات اسقني صرفا فقال اما	تحشى الرقيب الذي عزت اوامر
فقلت هات اسقني ان مشعشة	فقال شجت واكث لا تخامن
فقلت من ثغرك الالى فقال اذن	اسقيك وهو الذي تلفي مائر
لله ظبي به يزداد عاشقه	وجدا على وجه لما يسامر
قد جادني رشف ثغرمه محسبا	وشع في شرب صرف الراح خاطر

رشيق قدرقيق اللفظ ذو ادب
 ذو جهة قد حكت شمس النهار و ذو
 قضيب قامته اعبي الملا وغدا
 ضدان قد جمعاني قده وها
 توريد وجنته والجنانار لقد
 وثغره العذب والدر النضيد لقد
 رب الكمال وسلطان الجمال الا
 قد زادني شغفا في حبه وجفا
 وعاذلي لامي لما رأى كلني
 فلو رأى حالتي ما لامني ابدا
 يالائي كف لومي في هواه فلي
 رفق بالجمال فتى في الحب مات جوى
 اعطل القلب احيانا فيو لمه
 الله اكبر من فعل الرقيب ومن
 فالدهر قد غالي والتهر قد نشبت
 لارج في سوق سغدي والكساد لقد
 قلبي كثير الهوى وهـ الكسير وما
 هو الهامر الذي فاق الانام علا
 اسيل خد كحيل الطرف ساحره
 وجهه حكى البدر بل اضحى يفاخره
 يرمي الكنائس والالباب فاتره
 خصر نميل واردا فتم اصره
 حماها النمل مذارى عساكره
 نادى لصاحبه وهو يحاوره
 لا تعجبوا ان سطا بالفتك ناظره
 من بعد وصلي ووالي عزنا صره
 في حبه والهوى قد جار جائره
 لكن لقد عميت عنها بصائره
 قلب بنار الهوى ثموز وافره
 بيكي بدمع غزير سح ماطره
 فعل الرقيب ومن تخشي نهابره
 هجر الحبيب وهذا ما احاذره
 في مهجتي وحشاشاتي اظافره
 اقام فيه وقد قلت سماره
 سوى علي بنى هارون جابره
 حتي سميت في سما العليا مفاخره

فصيح منطقته صاغ البلاغة من
 عقلم في الملا افرند صولته
 تعلموا المجالس فيه بهجة وحلا
 رئيس فخر سيد الراي تاج علا
 يثيمة العقد في هذا الزمان غدا
 انعم به وبانجبال له حرست
 فاسعد الناس منهم من به سعدت
 سهل العريكة سامي الفخر من ربح
 كذاك احمدهم من بالها حمدت
 طلق المحيا رفيق الطبع ذو كرم
 فهو الوسيلة في نظم المسدح اذ
 في خطبة سطعت انوارها وبدا
 قد ظل بدر سياه مشرقا بسنا
 كثر البراعة وازدانت ذرائره
 وبأسه في العلا هزت سماهره
 والحكم في رأيه تغلو شعائره
 رتيب صدر سليم القلب طاهره
 لم يبلغ المدح في معناه شاعره
 من كل سوء وزانتها ماثره
 اقرانه وسمت فيه عشائره
 عزاب سعد واقبال مناجسه
 اوصافه عند ما طابت سرائره
 ينال منه الجدا والمجد زائره
 وافت بطالع افراح بشائره
 عقد الكمال بها تسمو جواهره
 شمس وساد بتارنج تفاخره

سنة ١٢٨٦

هنيئ يا ذا العلا في ذا السرور وفي
 وعن قريب نهني ذا الصيانة من
 ذاك الرشيد الذي بالمجد قد شمنت
 شهم له السن الاقلام ناطقة
 هذا الحبور الذي قد لاح سافره
 لم يأنف السوء والفحشاء خاطره
 والعز والفخر والعليا دفاتره
 وفي مداد الندي ازدانت محابره

فكل آت قريب أنت ضامره	طب يا خالجد نفسا وابتهج فرحا
من قد غدا السعد وجهها وهوناظره	كذا نهني قريبا في خنان فتي
بين البرايا فقل من ذا يساعره	توفيق من قد غلت اسعار قيمته
حاز المعالي وقد عزت اوامره	يا واحدا قد رقي اوج الكمال وقد
تضع سنا حسنها المحمود آخره	خذ بنت فكر انت بكر اليك فلا
واسلم مدى الدهر يامن فاح عاطره	وما اجازتها الا القبول فدمر
وما رياض الهنا فاحت ازهره	ما عندل الطير فوق الا لك مبتهجا
بالبشر يد التهنيت اني قرناظره	او ما شدا عابد الفتاح مقتضيا

وقلت مهشاني زفاف

لاح بسعد ظاهر	نور الجبين الزاهر
في طالع الافراخ وال	غز الوفي الوافر
والدهر اضحي صافيا	من كل وصف عاكر
والفخر امسى كامنا	في بيت مجد عامر
بشراك ابراهيم في	هذا الزفاف الفاخر
قد فزت في نيل المني	وكنت فوز الناظر
فاهنا ودم طول المدا	في طيب عيش زاخر
وارق مقاما شاهنا	ليس له من اخر

هذا زفاف نوره يزهو كبدر سافر
لذاك فيه ارخسوا لاح بسعد ظاهر
سنة ١٢٨١

وقلت مهنتا في زفاف

بنت خدر لاحت بجذ مورد	عند بدر علي منصة عسجد
وثنت بقدها فأراها	من ظبي لحظة الحسام المهند
وحبته معاصا بسظنها	لسناه فضمها وتوسد
فازدهت روضة السرور بزهر	قد ترائي على قضيب زبرجد
حيث بدر السعد قارن شمسا	في رباها وأنحل ماقد تعقد
وغصون الادواح تهزليها	عند ما بلبل السعادة غرد
فاغنم فرصة الزمان فذا ما	كنت قدما بصفوه تشوعد
واجعل الطرف بين ورد واس	واقاح ونرجس يتردد
وتل بنور شمس تلاها	بدر تم وباليها نفرد
فهو بدر بالمكرمات تحلى	وبحسن السمات فخرا تقلد
قد حكى رأيه الشديد لنا عن	خاله الماجد البليغ محمد
وحكى بأسه الشديد بحزم	وبعزم عن عمه الجندي احمد
وروى عن ابيه حسن السجايا	وابوه لقد رواها عن احمد

هم ثقات تسلسل المجد فيهم واليه اسنى المفاخر يسند
 هم كرام تعودوا بسط كف ولكل من دهر ما تعود
 انى جارهم وحق لمثلي فى جوار القوم الاما جد بحسد
 وعلى جفهم فاني حاربهم حيث حق الجوار فرض موءكد
 ومحسن الجوار عند مقام لا يضاها ولا يبيط به الحد
 فلذا قمت بوفاء النهاية واداء الثناء بالحزم والجهد
 ثم احكمت نظم عقد معان بينان البيان درا تنضد
 جاءهم يزدهي بطالع مجد كهروس عنها الهنا يتولد
 مع ان السرور في كل وقت لمعالي كمالهم يتجدد
 احمد الفضل يابن عثمان ابشر في زفاف يسمو على هامر فرقد
 حمدت شأوه عموم الاهالي حيث ان النعيم فيه مخلد
 ولك العز بالثنا قال ارخ ذا زفاف يابن الاكارم محمد

سنة ١٢٨٧

وفات مهشافي زفاف

بشرى فزمان السرور اقبل وازدان عزاء وبهاء من بعد وصمة احزان
 والبدر تسامى فخوا بطالع يمن واف وسناه فلا يشاب بنقصان
 والدوح بروض الصفاء اينع مجدا والطير ترني على الغصون بالحنان

والسعد تبدى لنا بحسن زفاف صاف وعليه ايهى المسرة عنوان
زفت بصفاء السرور شمس معال للبدر فارخ فيها المسرة تزدان

سنة ١٢٨٩

قد اتج هذا الزفاف شكل بهاء والبشر عليه اقام اوضح برهان
والفخر غدا في هذا الزفاف موا في حقا ومصافي الرضا محمد صوفان
من حاز مقاما بين الانام وقدرنا يسمو وعليه من المهابة تيجان
ما فست سناه بين الافاضل الا ايقنت انه الفضل مع زيادة رجحان
فالله لقد عمنا ببغية قصد فيه وعلينا بان تقوم بشكران
بشرى لك يا من سما بمدحك نظمي معني وتعلمت منه بوصفك اوزان
بشراك فيمن في ربع مجدك ينمو بالغز ويسمو علي مطالع كيوان
يا عقد زمان انت اليتيمة فيه ترهو ومحيار فيغ قدرك منصان
ان جئت بنثر تحكي بلاغة قس اوجدت بنظم تروى فصاحة حسان
لا غرو اذا مارقت اوج مقام اذ ليس لعلياك بالمفاخر اقارن
دم وابق بعز وارق المعالي واعلم مولاي ستلقي فضلا ذراري ذكران
وقلت في زفاف عابد علي رضا

ان التهاني بالرضا وافت وحسن عوائد
يا عابدا قد ارخول دم فالرضا للعايد

١٢٩٣

وقلت في زفاف ايضا

بدران في افق الهنا طلعا والسعد اضنى لها تبعا
فقلت والبشرى موءرخة الشمس والبدر قد اجتمعا

سنة ١٢٩٢

وقلت في زفاف حسين فخري

عروس حسن بروض عز تسمو باشراتها كبر
لقد غدت تنجلي بلطف وحسن معني ويمن بشر
فقل ياربة المحييا يابنت خدر يا ذات ستر
انت لمن تنجلي فقالت كفوا فربي اغرق دري
لا تسالوني بل ارخوني فحسين زفاف فخري

سنة ١٢٩٦

وقلت في بناء دار في بيروت

ابو سليم بني دارا واسمها بطالع اليمن فازدانت بنور هدى
وقد غدت كعروس تنجلي وسمت فيها المسرة في انجاله السعدا
بناوها بالها والعز مرتفع لذا نوءرخ كالدر النظيم بدا

سنة ١٢٩٢

وقلت في خنان

يامن له الفضل والمرايا والعز والفخر في زمانه

ومن اليه يشير حقا	بشر المسرات في بنانه
بشرى بشبل قد حاز لطفها	واعرب الحمد عن بيانها
رفعت تعالو علي الثريا	حسنا ومعنى رفعة شأنه
لقد سما قيمة وقدرها	كما سما العقد في جمانه
انا له مخلصون ارخ	حبائمه نيك في خنانه

سنة ١٢٩٢

وقلت في ختان

ارخ الدهر ختانا يوم تارخ افتخاري

سنة ١٢٩٢

ورياض البشريه ارخت نشر انصار

سنة ١٢٩٢

وقلت مهشا في عام جديد

سعد السعد بدا بهذا العام	فبلغت اوطاري به ومرامي
حيث الرياض تم التارجاؤه	فرحا ولاح الزهر في الاكامر
والدوح حركه النسيم فصفت	اوراقه طربا بسجع حمام
وتراقصت من شدوها اغصانه	زهوا وقد ماست بلين قوام
لا غرو في ذاف الرياض قد اكسى	حلل اليها والفخر والانعام

وغدا منيرا زاهرا ومروثقا
 بدرله فوق السماء مكانة
 هو عابد الرحمن من ساد الوري
 هو ناجم بين الانام بفضاه
 قائمقام اللاذقية من غدا
 ان الرعية في سياسته بدا
 منه الضمير لقد صفا فصفت لنا
 فهو الامام وفيه حقا يقندي
 علامة العصر الهام ومن له
 بيرة حاز الفنون جميعها
 واذا تكلم خلت در كلامه
 فطن اذا ما قال قيل لقوله
 تسهيل تحصيل له يروى الظما
 بجانبه فاللاذقية لم تنزل
 قد عمها من حلمه اقصى المني
 عام جديد اصبحت ايامه
 عام حميد عام بمسرة
 فيه هلال محرم قد هل في

من رونق البدر المنير السامي
 وله مقام فاق كل مقام
 في رايه السامي الرفيع النامي
 نجر السياسة في اتم نظام
 بالعدل حقا نافذ الاحكام
 معوجهما يسمو بحسن قوام
 اوقاتنا بالعر والاکرام
 وامام اهل الفضل اي امام
 هم غدت تدرى بكل هام
 فغدا كبحر بالبلاغة ظام
 ينسل عند النطق مثل حسام
 حقا فان القول قول حزام
 كالقطر فانهل منه يا ذا الظامي
 تزهو بشعر مسفر بسام
 فاستبشرت منه بأبرك عام
 تسمو بأشراق كبر تمام
 قد ظل في الاعوام مثل الهام
 عز واقبال وفخر سام

هذا واني لم ازل طول المدا
 فالله يحفظه ويحفظ نسله
 واعيدهم مما استعاذ نبينا
 واعيدهم من شر كل معاند
 وكذا فاني ضارع الله ان
 ياليها العلم الرفيع مكانه
 بشراك في عام جديد ساطع
 فاهنا به ولطالع التاريخ قل
 ادعو لرفعة فضله بدوام
 ويزيدهم بسوابغ الانعام
 منه ومن عين الحسود الراى
 ومن البلاء ووصمة الاسقام
 بحبيهم فالله نعم الحامي
 دم سالما بعناية السلام
 فيه تفوز بنيل كل مرام
 سعد السعود بدايهذا العام

سنة ١٢٩٢

وقلت في قدوم براءة في خطبة

بشرى فجامعنا الجديد مجدد
 واليه يهرع كل عبد صالح
 وبه اقيمت للاله شعائر الدي
 ومن الشعائر فيه حيث قد انجلت
 اعني به عبد اللطيف ومن له
 هو من بنى الصوفي اكرم ماجد
 حاز المحامد كابرا عن كابر
 فيه الهنا وكذا السرور مخلد
 ابدا وفي ارجائه يتعبد
 من الخنسي في التي لا تخد
 رتب الخطاب بالذي هو اوجد
 فخر سما فوق السماء وسوء دذ
 من مثله وهو الهام المفرد
 عن جده الصوفي من هو اوجد

فرع زكي قد نما من دوحه	يبي لعنصرها الكمال ويسند
بشارك يا عبد اللطيف وانما	البشرى لنا في ذا العلا تناكد
قد حزت ابيه رتبة ببراءة	حقا لقد غبطتك فيها الحسد
هي رتبة الرسل الكرام ومنصبها	قوم الذين من الصلاح تروذوا
هي رتبة جلت وعز مناهلها	لسواك فاغنمها فانت الاسعد
فهم وارق منبر وعظك السامي فكم	عاص غدا بخلوص وعظك يرشد
عقدت يمينا صادقا اعواده	بسواك مجلس وعظه لا يعقد
فسمع وعظك في القلوب مؤثر	بيد يع لفظك حيث انت المرشد
يا معشر الخطباء انتم انجم	اكنما عبد اللطيف الافرقد
فهو الخطيب وجاء في تاريخه	ببراءة فوق المنابر يصعد

سنة ١٢٩٠

وقلت ايضا

حزت عبد اللطيف قدرا ومجدا	وافتناراً على الانام بحظك
واذا ما رقيت منبر وعظ	تشر الدر في بلاغة لفظك
فعض الناس معنا حيث تبدي	كل رشد ارخ بمنبر وعظك

سنة ١٢٩٠

وقلت في منصب افتاء

بشري فعليك السعد نشر
علم العليا يا خير بشر
وبطالع احسان وهدى
بسناء المجد سناك ظهر
يا واحد هذا العصر ايا
من في فنواه يفوق ذفر
هشت بمنصب افتاء
اذفيه لك السلطان امر
وبه البشري قالت ارخ
يتنهـاء بالافتاء عمر

سنة ١٢٩٢

فاشكر مولاك لما اولا
ك ففي تقواك بلغت وطر
ان النعماء تدوم لمن
لله علي النعماء شكر
احييت رسوم الفضل كما
احي جد باقي الارض وطر
ان العلم نجوم الار
ض وانت بهم لاشك قمر
بوجودك يا عمر الجودي
جاد الاقبال بيمن ظفر
والاي انت به مفتي
بك قد اضحي محمود اثر
ان انت نظمت نظمت حل
ارانت نثرت نثرت دور
متدارك تهشتي فلقد
وافاك تداركه بنظر
فمبيننا لك مخلصه
لا يقطعها قوس وتر
ان غاب جمالك عن نظري
فمقامك في الاحشاء حضر
وصنيعك لا انساه وكم
معروفك كسر القلوب جبر

وبظهر الغيب لكم ادعو بازالة اسواء وضرر

— ١٤ - ٢ - ١٤ —

وقلت ارثي جناب حضرة سيدي القطب الشهير والشهم الكبير الشيخ
عبد القادر الكيالي امدني الله بمدده العالي

ما بال دمعك من عينيك ينسكب	امسك الحزن ام قد هزك الطرب
ام قابلك اليماني في قلبها	بقالب الهم ام حلت بك النوب
ام ظل بدر سما العلياء منكسفا	ام جللت في الثري انواره المحجب
نعم توري عن الابصار نور سنا	بدر الهدي في الندي واشتدت الكرب
لذاك اهل العلا سحت مداغمها	وصار بيت الولا يبكي ويتحجب
ونكست راسها الرايات من اسف	تهتز من فقه حقا وتضطرب
واظلمت بعد الايام من جزع	وبددت شملها من حزنها حلب
والكون قد راعه ما قد الم به	في يوم مصرعه بل كاد ينقلب
فهو الهام الذي ان رمت تنعشه	لقصرت عن معاني نعته الكتب
قطب الملا مركز الافضال بحر علا	اهل الولا كلهم من فيضه شربوا
يسمو مقاما على الزهراء بنسبته	اكرم بشهم الى الزهراء ينتسب
فالاولياء واهل العلم قاطبة	والاتقياء واهل الفضل والنجب
هم السما وبنو السكيال زينتها	لكن هو البدر والباقي هم الشهب
سعي بان رجال الله من خضعت	له الرقاب وحطت دونه الرتب

لو كان يفدي بروحي كنت محسبا افديه حقا وذا بهض الذي يجب
لم تنتخب قبل ذا احشاونا وعلى هذا نورخ فالاحشاء تنتخب

سنة ١٢٨١

في جنة الخلد من تاربخة غرقا يرقى وليس لها الابه ارب

سنة ١٢٨١

اما يهنا ضريح ضم اعظمه كما تعزي به الاعجام والعرب
صبرا على نائبات الدهران لها حكما فلم ينفع التحذير والرهب
وكلنا لاحق فيه وليس لنا الى الخلود سبيل لا ولا سبب
سقى الاله بصوب العفوم رقة ما ساح غيب وسحت في الملا سحت

~~~~~

وقلت ارثي جناب شيخنا العلامة الشيخ عبد الرزاق افندي الفتاحي تغمده  
الله برحمته ورضوانه

اخو الما اثر لم تحمد مآثره      الا اذا بالتقي طابت سرائره  
ولا ينال العلا الا الذي طبعته      على الهداية والتقوى ضماثره  
وكل من قد علت في الله همنه      فقد سميت في سما العليا مفاخره  
وكل زارع خير في الزمان الا      فليستج عند ما ياتيه ناضره  
وكل شيء بدنيا لا مقيلا بها      لاشك للموت رغما صار صاثره  
فليكسب المرء من دار الرحيل تقي      كما يطيب بليقا الله خاطره



وليفعل الخير ان الخير اوله  
 وليعتبر بالمنايا حيث لا احد  
 فكم اب واخ وابن نشيعهم  
 فلا تقل ابدا اني اعيش غدا  
 ولا يغرنك دهر قد سررت به  
 ولا تطل املا ولا كسب به عملا  
 قد اجمعتنا يد الدهر الخوون بمن  
 اعني به عابد الرزاق من سعدت  
 نجل الفتوح اخو العزم الرجح ابوا  
 مخر بسط ثوي تحت التراب فار  
 مر ولكن شهيد اخره  
 يفر منها وان جلست عشائره  
 الى القبور وذا رأى نشاوره  
 ما العمر الا كظل ساز سائره  
 فما صفا قط الاجاء عاكره  
 فموتنا عجلا تاتي اشائره  
 قد لاح في هالة العلياء سافره  
 اقرانه فيه وازدانت نظائره  
 اصل الصحيح الذي طابت عناصره  
 خ بالمعالي هي في الخلد وافر

سنة ١٢٨٦

جري القضاء علينا فيه واسفا  
 يا قلب ضبرا على مر القضاء فذا  
 تبكي التاليف والاقلام من اسف  
 من للعلوم من المنقول بعدك يا  
 من للساكين من للسائلين ومن  
 من للارامل والايام من لاولى  
 نعم لها نجله نعم السى لنا  
 والقلب من فقد شقت مرائره  
 حكم الاله الذي عزت اوامره  
 عليه والفضل قد جفت محابره  
 من فاح في روضة المعقول عاطره  
 لذي شكايه حال عز ناصره  
 فاقبات من لكسير انت جابره  
 من فيه عزم الملا شدت مازره

عن نهج والدك لسنا نرى عوضا      الاله والوقت فيه قرنا ظره  
 شبل يفوق اباه في نجابته      وكيف لا وهو صافي القلب طاهره  
 ياراحلات الاكباد مصرعه      رفقا بصب كئيب انت هاجره  
 خلفت ذكرا شهيرا غير مندرس      لا يتسي في مرور الحقب فاخره  
 عليك رحمة ربي دائما ابدا      تيري وغيث الرضا ينهل زاخره

وقلت ارثي جناب المرحوم محمد افندي ابن مصطفى افندي مفتي اللاذقية

سنة ١٢٨٧

ليس والله للخلود سبيل      وسوي الله كل شيء يزول  
 والذي اصله التراب وان طا      لمداه الى التراب يوول  
 وجميع الوري بدار رحيل      وفناء بقاؤه مستحيل  
 اين حوى واين ادم اين ا      انبياء الكرام اين الرسول  
 اين اباؤنا واين بنونا      اين اصحابنا واين الخليل  
 كلهم للتراب عادوا وانا      بعدهم في القبور حقا نزول  
 فالمنايا سهامها قد اريشت      لم يطش رمية او ليست تحول  
 افجعتنا في بدر مجد عراه      من رداها بعد الشروق افول  
 غاب تحت الثرى ضياه وهل في      غيبة البدر للضياء حصول  
 اسرع الموت اخذت شعري      هل سواه في ذا الزمان بديل

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| فأبرأيا بالروح لو كان يفدي    | لقدته شبانها والكحول       |
| عاجتنا فيه الليالي فما يح     | دي ليالي الخطوب ذا التعجيل |
| قد اقيمت فينا صروف الرزايا    | يال قومي وما لها تحويل     |
| يا بن مفتي الانام يا من تسامى | يارفع المقام يا ذا الجليل  |
| ياسمي النبي فز بمسما          | ك الذي فيه بشر الانجيل     |
| غبت عنا وسرت للحد فاسمع       | منك منا بعودة يا جميل      |
| قد تركت العويل فينا ودمع ال   | ناس طرا على الخدود سيول    |
| كل من لم يحمد عليك بدمع       | ها مل هاطل فذاك الجليل     |
| ان اماننا بانك تبقي           | بهجة العصر خاب ذا التاميل  |
| قد سررنا فيك وما قد علمنا     | ان ريب المنون فيك يصول     |
| وظننا بان ستبقي زماننا        | ما علمنا بانك عنا رحيل     |
| خاننا الدهر فيك يا ذا المعالي | حسبنا الله وهو نعم الوكيل  |
| حكم الله في رحيلك عنا         | ليس فينا لحكمه تبديل       |
| فقضاء الاله لا بد من ان       | فاذه في الوري فصبر جميل    |
| دم بدار الخلود في خصب عيش     | حيث سحب الرضا عليك هطول    |
| وتنعم فانت بر سعيد            | في جنان نعيمها لا يزول     |
| ان عهد الفتح قال ارجالاً      | ليس والله للخلود سبيل      |



وقلت ارثي حضرة سيدي الشيخ احمد الازهري تغمده الله برحمته ورضوانه

سنة ١٢٩١

لقد تبدل صفو العيش بالكدر  
والدهر خيم حزنا بعد ما سلمت  
دهر خومون فلا تغترفيه فمن  
في كل يوم له تفريق مجتبع  
يا ايها الغافل اللاهي اتخذ عبرا  
تستصغر الذنب يا هذا وتفعله  
تسي وتصبح في لهو وفي لعب  
وانت تفرح بالايام تقطعها  
دع الفؤاد عن الدنيا وزخرفها  
كم قد مررت بدار وهي عامرة  
ظلمت خرابا واهلواها لقد سكنوا  
فانظر بعين يقين واعتبر ابدا  
ابن الملوك وابناء الملوك ومن  
واين اباؤنا ابن الجود ومن  
عادوا ترابا كما كانوا فاين هو  
الدل يفنى ولا الدنيا تدوم ولا

والدمع قد سح مثل الواابل المظر  
اوقاته من صروف البؤس والضرر  
يغترفيه فقد امسى على خطر  
وما له في اجتماع الشمل من نظر  
فانما الموت يكفي كل معتبر  
ومعظم النار من مستصغر الشرر  
والبين يلعب بالاعمار كالاكر  
وكل يوم مضي من مدة العمر  
مال ما فوقها للودود والحفر  
بساكنيها وهم كالانجر الزهر  
تحت اثرى بعد ذاك المنظر النضر  
بمن مضي واتعظ في ذلك النظر  
نالوا المفاخر في بدو وفي حضر  
شادوا العلوم وحازوا جودة الفكر  
قدمات ذكرهم في سالف الدهر  
يبقي سوى خالق الانفاس والصور

فحصل الزاد من دار الرحيل الى  
تبا لمن هذه الدنيا الدنية قد  
ان المنايا لها في فعلها عجب  
قد افجمتا بمن ساد الانام علي  
ومن بمولاه رب العرش مشغل  
ومن لشرع رسول الله سيدنا  
ومن تجرد عن كل الملاوغدا  
ومن اذا جاءه في كل معضلة  
اعني به احمد القوم الكرام ومن  
الازهري الذي عزت مناقبه  
اكرم بنسبته الغراء وهي الى  
قد احرز المجدا رثا عاب فآب  
الزاهد الورع الشهم الفريد ومن  
خليفة المغربي من حاز منزلة  
يكفيه يكفيه فخر في اقامته  
يكفيه يكفيه نصح كان ينصح  
يكفيه في ذكره لله مجتهدا  
له مكارم اخلاق لقد حمدت

دار المقيـل وهي عدة السفر  
غرته وهو بعقباه على خطر  
تسطو وذا بقضاء الله والقدر  
وفاق نور سناه هالة القمر  
وغافل عن سواه مدة العمر  
تلقاه في كل حين اي منصرف  
من خوف رب البرايا دائم الفكر  
شاك فلم يغد الا بالغ الوطر  
له انتساب الى المبعوث من مضر  
وظل زهرة قطر الشام في العصر  
سبط النبي الحسين الزاهر النضر  
حتي علا هامة الجوزاء والقمر  
غدا بثوب تقاه اي مدثر  
رفيعه ومقاما غير منحصر  
علي التلاوة في الاصال والبكر  
للخلق وهو على الفعل البهيل حري  
وفي نهج الله في السحر  
وسيرة فخرها يزدان في السير

من كل شائبة منه الضمير صفا      كما صفا الصدر من ضغن ومن وحر  
 قد سار من دار دنيا لابقاء لها      وحل في روض قبر طيب عطر  
 وقد اتى الله مولا به بكل تقى      كما اتى ربه موسى على قدر  
 وقد تهلل بطن الارض فيه وذا      كما تهلل وجه الارض بالمطر  
 فالموت سهم مصيب لا نفاد له      يأتي البرايا بلا قوس ولا وتر  
 لو كان يفدى لكنا يوم مصرعه      نفديه بالروح والاموال بالبدر  
 يحق للعين تبكي من تالمها      لفقد هذا بمنهل وحنجر  
 قد كان فينا رفيع القدر والسفا      عليه واحرق قلب بالهجوم حرى  
 فهل لنا عوض عنه تقربه      عينا ونبلغ نيل القصد والسوطر  
 نعم لنا نجمله البر السعيد ومن      هو الوحيد الذي قد فاز بالظفر  
 اعنى سليمان ذا القدر الرفيع ومن      على الهداية اضي اي منقطر  
 ومن حوى الفضل والاداب من صغر

واحرز المجد والعلياء في كبر

دمر يا سليمان اثر المجد مقننيا      ودمر بثوب المعالي اي منتر  
 وكن لفقد ايبك الشهم مصطبرا      فالاجر اجزله المولي لمصطبر  
 عليه رحمة ربي دائما ابدا      ترى ورضوانه ينهل كالطار

وقلت ارثي قدوة الحفظة الاخيار التقى الصالح جناب خالي الشيخ محمد بن



الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله يستنجي توفي بمكة المشرفة بعد ما قضي جميع  
مناسكه ودفن في المعلاة سنة ١٢٩٢ رحمه الله تعالى

دعاروحك المولى اليه فليت  
وذا بعد ما اديت فيه مناسكا  
واصبحت لما ان تحملت رافلا  
وعمرت بالطاعات عمرك والتقي  
الي طينة منها جبلت لقد سعت  
وفارقت اوطانا مع العجز سائيا  
فملت من الاوطار غاية مقصد  
نزلت بيت لا يضام نزيله  
وعدت غريب الدار في اللحد ثاويا  
فبشراك باهي الله فيك ملائكا  
كفاك بأن قد زرت اكرم مرسل  
ومرغت منك الخد في طيب تربها  
ويكفيك ترتيب الكتاب وحفظه  
ويكفيك اخلاق من السوء قد صفت  
مزايك ما بين الانام شهيرة  
فكم لك من فعل حميد ماله  
بأ كفاف بيت الله اكرم بقعة  
وطفت به سبعا وفزت بوقفة  
بثوب الرضا بشرى بأبرك حلة  
فكان انتهاء العمر منك بعمره  
مساعيك فاستبشر باعظم طينة  
لانجاح اوطار وابلاغ بغية  
واعظم مأمول وارفع رتبة  
اقيمت به لكن ليوم القيامه  
فحزت من الغفار اجر الشهادة  
وادناك منه واصطفاك بجنة  
وشاهدت انوارا بابر كحجج  
فطبت بها نفسا وعيناك قرت  
وتكراره في كل وقت وساعة  
وحسن سجايا مع صفاء السريق  
فبشراك في تلك المزايا الشهيرة  
وكم لك من فضل على الناس مثبت

كفاك احام المسلمين وشيخهم  
 عليك غدت تبكي عيون محارب  
 رحلت فاوحشت الديار واهلها  
 فكم للنايا في البرية اسهم  
 اصاب من القوم الافاضل ماجدا  
 محمد يستنجي بهجة عصرنا  
 نأى فنأى الصبر الجميل لفقد  
 وكان بطني ان اهنيء اهله  
 باني اعزيم وارثي جنابه  
 وقد خابت الامال والموت حاكم  
 بني الخال صبرا هكذا الحكم قد جري  
 فلا تجزعوا ان المقدر كائن  
 بما حزت من حسن الخصال الحبيبة  
 وتندبك الاخيار اهل المبرة  
 فهل بعد هذا ان تمن برجة  
 نراها لاشراف الكرام اريشبت  
 تسامى على هام النجوم برفعة  
 سقى قبره المولي شأيب رحمة  
 واوقد في الاحشاء اعظم زفرة  
 ببقياه لكن تم تصريف قدرة  
 واطلق من حر الجوى سحب عبرني  
 بتفريق جمع في الملا وتشتت  
 وقد غالنا الدهر الخوون بخدعة  
 وذو رتبة التسليم اعظم رتبة

وقلت ارثي جناب الصالح السيد محمد زاهد علي اديب الجبل اوي رحمه  
 الله تعالى

صبرا فاحكام القضاء نوافد  
 فالله قدر ما يكون علي الوري  
 والصبر انفع ما يكون الى الفنى  
 ومصارع الاقدار لا تنعاند  
 ولنا الرضا حيث المقدروا احد  
 ان اوبقته في الزمان شدايد

ان الحياة الى المات مألها  
 ويعيدنا من بعد ذاك لحكمه  
 ان القضاء جرى بواحد قومه  
 اعني به نجل الاديب محمدا  
 الصالح الورع التقي المتقي  
 بعبادة الرحمن قطع عمره  
 يكفيه يكفيه صلاة تهجد  
 يكفيه ذكر الله جل جلاله  
 لازال غيث العفو يسقي تربه  
 قد فارق الدنيا علي زهد بها  
 وتسلم العليا وسار بجنته  
 بشراه هذا زاهد ارخ الا  
 وجميعنا فالي التراب لهائد  
 سبحانه فهو المعيد الواجد  
 فاجاب وهو الي الكريم ان افد  
 من فاز بالآلاء وهو الزاهد  
 سامي العلا النذب الوفي الماجد  
 والبر والاحسان هذا العابد  
 بدجي الليالي والانام رواقه  
 يكفيه اوراد له وموارد  
 ماخر للرحمن ربي ساجد  
 اذ طيب عيشته حقير فاسد  
 فيها النعيم الدائم المتزايد  
 في جنة الفردوس صار الزاهد

سنة ١٢٩٥

وقلت ارثي ابن خال والدي سلاله الاولياء والصالحين التقي  
 الصالح الشيخ محيي الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد  
 الصوفي الشهير تغمدك الله برحمته

ان القضاء محتم ومسطر ونوافذ الاقدار لا تنغير



والصبر عند الصدمة الاولى لنا  
صبرا بني الصوفي انتم سادة  
انتم هداة الناس انتم قادة  
والشيخ محيي الدين بدر كامل  
هو دوح مجد اينعت اغصانه  
طوت الثرى جثمانه لكن غدت  
وخلال احوال تفرد نعمته  
اسفا على تلك الخلال وحسنها  
يكفيه رقيه المناهر مخلصا  
يكفيه قدرا حيث ان فوائده  
يكفيه تقواه وطاعة ربه  
يكفيه اوراد له وموارد  
يكفيه ان الناس طرا لم تزل  
هيمات للدنيا وجود نظيره  
الاسنا انجاله الفضلاء من  
منهم خلاصة عصرنا السامي الذري  
والسيد المفضل ابراهيم من  
وادي هذا القطر من هو صالح  
اولى ومن لزم التصبر يومجر  
تعطوا بما شرع الاله وتأمروا  
انتم نجيم بالمواهب تسفر  
يزهوا بتماجا باليهاء ويزهر  
اذ طاب مغرسه وطاب العنصر  
دوما فضائله الشيرة تنشر  
فيها نالا زالت تعد وتذكر  
وعلى مظاهرها التي هي مظهر  
يعتد الملاوعن المعاصي يزجر  
دوما نذكر الله جل منور  
وصفاء قلب منه لا يتعكر  
في كل وقت فيضها يتكرر  
احشائها في حبه تنفطر  
فنظيره من بعد لا ينظر  
هم في سما العليا نضي وتبدر  
عبد الى الوهاب وهو الاكبر  
منه الفؤاد منور ومعبر  
من قطر بسا البلاغة يقطر

وكذا الفتي عبد اللطيف وعارف  
 انجال محيي الدين لله الجوى  
 شقى الجيوب على ابيكم واجب  
 لو كان يفدى شخصه بالروح من  
 لكن جرى حكم القضاء بما جرى  
 تبا لذي الابقاء لاهلها  
 ونعيمها فان وفي لذاتها  
 هل قد رأيتم او سمعتم عيشة  
 كلافلاحي يدوم سوى الذي  
 سبحانه جلت صفات كماله  
 لنعيمه هذا الهام لقد سبرى  
 فالله برحمة ويعفو منة  
 فهو هو وسماهم لا تنكر  
 وعلى فراق ابيكم الشهم اصبروا  
 عقلا واما النقل عنه يحذر  
 شخصي فديت بها وقلت مقصر  
 ولنا الرضى حيث الاله مقدر  
 اذ كل من فيها يموت ويقبر  
 غصص المنية في البرية تصدر  
 تصفوها دوما ولا تنعكر  
 هو خالق هو باري ومصور  
 سبحانه هو اول هواخير  
 وغدا يروض جنانه يتجتر  
 عن ذنبه ما ارخوه ويغفر

سنة ١٢٩٦

## الركن الرابع

في القدود الفائقات والموشحات الرائقات

قلت قد خل صدودك وهجرك

اللازمه

إِفْنِ وَجُودَكَ تَفْسَاكَ      وأشهد وجودي وحدي  
وأجعل شهودك أنسك      يا عبدان كنت عبدي

## الادوار

انست في القلب نارا      من طور سينا الوصال  
وبالوصال توارى      عني بنور الجمال  
الحب في القلب ساكن      والقلب بين يديه  
ما غاب عنه ولكن      دوما يدور عليه  
ان كنت صبا معي      في وصل تيك العروس  
فابذل وجودك وأفن      فالشرط بذل النفوس  
صبري على الحب عذب      والصبر عنه عذاب  
والوجد يزكو ويربو      في القلب والقلب ذاب  
كفى بجسي فحولا      وفي فؤادي الغرام  
اقام عرضا وطولا      ولست في ذا الامر  
ذع عنك ذكر سعادي      والهج بذكر الحبيب  
تكن مريدا مرادا      لديه يا ابن الاديب  
ازكي صلاتي لروحي      ترى بغير انفصام  
مع السلام البدوحي      ما انهل سحبت الغمام



وقلت قد انالاسلي حبيبي لا ولم اطلب وصاله  
اللازمه

اشرق الكون فنادي      في الملا هذا جماله  
غبه عنه وشاهد      نوره جل جلاله

### الادوار

|                    |                   |
|--------------------|-------------------|
| مذ تبدي نور بدري   | هيام قلبي وفوءادي |
| وغدا شوقي ووجدتي   | في هواه بازدياد   |
| يا اخلاي وصحي      | ها فوءادي فتشوه   |
| ان وجدتم غير حي    | قر فيه فانيشوه    |
| وحشتي ما سواه      | انستني في شهوده   |
| وبه افنيت نفسي     | ووجودي في وجوده   |
| لم يزل في وصل حي   | طامعا قلبي المولع |
| وكذا حال المحب     | بالذي يهواه يطمع  |
| ايها المحبوب عنه   | بظلام الكون فاصح  |
| انما انوار بدري    | لظلام الكون تمحو  |
| ادفن النفس بذل     | منك في ارض الخمول |
| وتجرد عن سواه      | ان ترم نيل الوصول |
| ابدع الاشياء صنعها | فسرت منه اليه     |

وله في كل شيء آية دلت عليه  
وعلى المختار طه صلوات الله تترى  
وعلى آل وصحب من نهموا جامها وقدرها

وقلت قد عشق الجمال لي جميل

اللازمه

صان الجمال الجميل عن المحب الكليم  
وقد سما عن مثيل بحسن وصف قديم

الادوار

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| هذا الجمال البدیع | محجب بالجلال      |
| قد عز وهو الرفیع  | عن ان يري او ينال |
| عن درك هذا المثال | قد حار عقل الفهيم |
| وفي سناذا الجمال  | قلب المحب يهيم    |
| وجه الصباح ارتدى  | من حسنه فاستنار   |
| ولاح بدر الهدى    | من نورة فاستدار   |
| سلكت نهج الساروك  | في حب سامي الجمال |
| وما عرفت الملوك   | حتى عرفت الوصال   |
| مارمت رفع الستار  | بيني وبين الحبيب  |

|                     |                    |
|---------------------|--------------------|
| الافراصطبار         | قلي وزاد النقيب    |
| رفقا فانت المرام    | يانازلا في الفوءاد |
| لقد دعاني الغرام    | اهيم في الف واد    |
| قم واجل كاس الشهود  | ياخل واشف الغليل   |
| واشطح وهم في الوجود | وارتع بظل ظليل     |
| ازكي صلاة السلام    | على النبي الرسول   |
| ثم الصحاب الكرام    | والآل من هم فحول   |

وقلت قد غنية تركيه وهي امان ياكوزم  
اللازمه

قل لمن فهم ان تم فهم حيث في الحشي حبهما رسم  
الادوار

كم لها صنيع متقن منيع وصفه البديع حير الفهم  
جاء في الحكم عن كل الامم ان من خدم نورها خدم  
ياخا الملا فانرك انسلا طرا . وعلى ذكرها اقم  
واتبع منهاج من بها قدماج فهي للمخناج كنز انتظم  
ايها الملتاح دع كلال الاح. فالهوى فضاخ غير منكم  
ان اتاك الساق كاشفا . ساق فخذ المشاق عنه واغتنم



صل يا سلام للبدء الختام مصباح الظلام خير من عصم

وقلت قد على هو الموزيكا

المطلع

راق صرف الكاس . وانجلي البدر النام . في رياض الأس . بين ارباب الغرام  
والحمادي بالنادي . قد غنى وصاح . بالبادي والغادي . نادوا لابراخ

اللازمة

باهي السنا

لما دنا

يا صاح كالعنبر

فاح تفاح

مصباح اسفر

مدلاح وضاح

الادوار

مذ بدا يخنال بالتثني والدلال قالت العذال دعه قلت ذا محال  
هل مثلي للعذل يصغي اول سلاح اذكلي ياخلي رقيق المتلاح  
اعيت نجل ان اراشت بالسهم كم لها فعل في حشى اهل الغرام  
من يدري كم تدري في اولي الاباب بالبنر والسر هذه الاهداب  
همت من وجدي في هوى هذا الغزال وهو بالصد والتجاني والدلال  
اعيانى اضناني واشتد الأوام والشاني يغشاني جوراً بالسلام  
يا هلالا لاح في دحي الليل الهميم دع كلام اللاح وارع ذا الود القديم  
واسمح لي بالوصل من بعد البعاد واستجلي عن قولي تفهم المراد

يا بني الكيال انتمو غوث الطريد ايها الابطال انجدوا هذا المرید  
 انجاداً امداداً يا ولي الاسرار ان عاد من عادى لاشتعال النار  
 كم لكم اسرار باهرات ظاهرات كم لكم انوار سافرات ساطعات  
 اولانا مولانا نجل محي الدين وازدانا برهانا ظاهر التبيين  
 صل ياري للنبي خير الانام افضل العرب وكذا الصاحب الكرام  
 والال ما تالي يتلو المرسلات اقبالي امالي محو السيئات

وقلت عروض يحرم علي نومي

اللازمة

دع يا عزولي لومي وكف عني قبيلك

اذ بالهوى فر نومي وصرت صباهائم

لم استمع تاويلك

الادوار

ويا غزال الرند لا ارتجبي بديلك

لو صرت في قاع الحدي والله ربي عالم

فاسمح وزر خليلك

يا من حويت اللطفا اثم لنا جميلك

ان زرتنا منك عطفنا في حنج ليل فاحم

فاقرأ لنا انجيلك

يامهاكما بالهجر وبالحنفا عليك

بالحال لو كنت تدري مجدت لي يا ظالم

ولم تطع عدوك

من فترة الاجفان ارسلت لي رسولاك

وقد ثوي في جناني هذا الرسول الخامس

فاعطف وعد قتيك

يا ورد روض الخد مندا يري مثيلك

وقيك قد زاد وجددي ولوعني كن راحم

من يشتهي لقبيلك

باشرف الصلاة يا رب صل رسولاك

خير الوري ذا الصلات واغفر ذنوب الناظم

من يرشحي قبولك

وقلت قد خليك على الدلال وتنازل

اللازمة

يا صاح رد صافي المناهل واشطح وعربد في الهوى

وكن لوصل الحبيب باذل روح ولا تخشى سوى



## الادوار

|                        |                     |
|------------------------|---------------------|
| سطا حبيبي عمدا وصالا   | علي من بعد الوصال   |
| فقلت ته منيتي دلالا    | اذانت من اهل الدلال |
| صل مغرما في هواك ذابا  | يا صاحب الشكل الحسن |
| قد هام واستعذت العذابا | ولم يذق طعم الوسن   |
| من صنعة الوجد والغرام  | تعلمت عيني السهر    |
| وطلقت لذة المنام       | لكي تراك يا قمر     |
| يا لائي في هواه دعني   | اموت وجدا وعسني     |
| فالحب ديني والعشق فني  | وما انا الا انا     |
| من قال دعه واعشق سواه  | فذاك ذو جهل غي      |
| فلمست اسلو يوما هواه   | والحب ديني مذهبي    |
| مذمت بدري نظرت خالا    | في خد الزاهي ثوى    |
| نويت تقيله فنا لا      | لكل عبد ما نوي      |
| ازكي صلاة الاله تدرى   | على السني المرتضى   |
| والال جمعا والصحب طرا  | ما تغربرق او مضى    |

وقلت قد يانا عسي ذي ورق الخس و يانا لاعاش من بيدل اللولو  
 بمرجانا . يا شبكني

## اللازمة

تالله لو زارنا ذا البدر احيانا      لمحطوا زارنا عنا واحيانا ما حيلتي  
 يا من غدا في سما اشرافه راق      فهل لدائي سواك اليوم من راق  
 فامدد يداك وراق علي راق      رغم العداثم دع من رام يلحانا  
 هذا ملك ام غزال قد حوى اليقه      حتى ملك من فوءادى المبلي رقه  
 لما سلك في طريق الشام والرقه      سبلا حلك لونا والهجر اعبانا  
 قد صاح من فوق غصن الروضة الشبا      طير الشجن وترني عندما غنى  
 وجدنا وان ثم نادي حدثوا عنا      ظل الزمن فانكا والدهر خوانا  
 قم ان عراك سقام جمع موقود      بهم ترى ذي المعالي مصطفى محمود  
 سامي الذرا منجد الالهفان بجر الجود      جرب ترى من سنا علياه برهانا  
 واقصد قمر في تجلى هالة الذكر      اعني عمر من تكتي بابي الزهري  
 يا من حضروا جنلي من خمر البكري      كاس الدرر وبه قد ظل نشوانا  
 اهل الولا في الملا هاموا بها تيهها      لنا انجلي لعلام فرق ساقيهها  
 فهي السلاف التي بالوجد او تيهها      صب خلا قلبه عن امر دنيا نا  
 لا تعجبوا ان رايم بالهوى رقصي      مذ اطر بوني وما في الرقص من نقص  
 بل اذهبوا مذهبي واصغوا الى نصي      ثم اطلبوا من اولي الالباب تبياننا  
 زكي صلاتي على المخصوص بالقرب      خير الملا وكذاك الال والصحب  
 اهل العلا والتقى والمشهد الغبي      كم قد جلا فضلهم كريا واحزاننا

وقلت قد يازين انا حبك لله

مطلع

قم في الدجى واخضع لله  
واجل صدا تيك المرآة  
واترك اهيل الاغيار  
واشهد بروق الانوار

اللازمة

قم واشهد . ذا المشهد  
يا قلبي . قد نلت الامل  
كي تسعد . او ترشد  
بالقرب . والسعد اكمل

الادوار

واهجروطلق طيب النوم  
واعكف علي محراب القوم  
اياك من كشف الاسرار  
واحذر معاطاة الاشرار  
واشرب علي شدو الانحان  
واجل عن القلب الاحزان  
من لي اذا قل التدبير  
الاحي القطب الدردير  
بالحفني يارب الاربتاب  
وبالني طه الاواب  
واخطب بنات الافكار  
واطرب وهم بالاذكار  
فالكنم داب الاحرار  
والزم جليل المقدار  
من خمر الشيخ الصاوي  
واسكر وعندل ياراوي  
او عاندني حسادي  
مجي طريق الارشاد  
كنا باهل العرفان  
ساح وجد بالاحسان



ازكي صلاتي والتسليم      على النبي المختار  
والال من حازوا التعظيم      والصحاب ثم الانصار

وقلت قد يا بو الخديدا الوردي

اللازمة

يا فاتكي اوف وعدي      وارفق بمحالي المولع  
قد ذاب قلبي بالصد      وفي الهوى ماذا اصنع

الادوار

|                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| قد لاح في شهر الصوم | بدر نسامي في السوم   |
| وفي هواه يا قسومي   | فالطرف مني لم يجمع   |
| حلو اللي مر الصد    | قد همت فيه من وجددي  |
| وفج تفاح الخند      | منه حكي المسك الاضوع |
| يا بدر فاسخ للصب    | بالوصل دوما والقرب   |
| فالبعد حقا يا حبي   | قلبي ولبى قد قطع     |
| لو كنت يا بدري تدري | بحال ذلي والقهر      |
| واصلتني بعد الهجر   | وجدت لي فيها الطمع   |
| سلمت للمولى امره    | فيما اقاى من بدري    |
| لله افدار تجري      | فاخضع له دوما واخشع  |

|                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| عـرج نحي الجيلائي   | الازهري ذي العرفان  |
| ولد به ياذا المعاني | وفي حماه ادخل وارنع |
| فرع له الاصل العالي | يسمو بياز الرجال    |
| اشكو لعلياه حالي    | ولي به حسن المطمع   |
| ازكي صلاة الغفار    | على النبي المختار   |
| والآل ثم الانتصار   | مانور برق قد شعشع   |

وقلت قد شغتم على  
الادوار اللازمة

|                             |                                |
|-----------------------------|--------------------------------|
| ياطلعة البدر ياربة الخدر    | ان الهوى العذري في مهجتي يذري  |
| تفصلي عد - ٣ المتزلي        | وفصلي عن مجبلي                 |
| ياكل آمالي ياربة الخالي     | مني بافضال رغما عن الخالي      |
| ان نسألي عد - ٢ عني فلي     | قلب يلي بالعذل                 |
| بلا بل العود غنت على الودود | يامنيتي عودي وارف موعودي       |
| كمر ينجلي عد - ٢ نور جليل   | بيت الحلي كالثل                |
| قد انجزت وعدي منها بلا حجد  | وبلغت قصدي من ضمة الهد         |
| تقول لي عد - ٢ ها فاجنلي    | من منهلي كالعسل                |
| ادارت الراحات شمس الرايات   | وفي صفا الاوقات غنت على الالات |

قد لذي عدب ٢ صوت جلي كالبلبل المعنل  
 يا حبذا كاشي . بجلي بايناس . ما بين جلاس . في روضة الأس  
 قل للخلي عدب ٢ فليهنلي غيظا فلي وجد جلي  
 يا من هو الكافي . بالنون والكاف . ادرا . انشعافي . من فيضك الوافي  
 لم يبق لي عدب ٢ من مفصل الا ابتلي في معضل  
 صلاة ذي الافصال . على النبي والال . والصحب ما قد قال . مضى الهوي موال  
 توسلي عدب ٢ بالمرسل من هولي في مأملي

وقلت قد انا السبب يلي جري

اللازمة

تذكري لذي سلم اجري دموعي كالديم  
 ومن تبارج الهوى قد ظل قاي في ضرر

الادوار

لما بدا هذا المصوت عيس في قد رجح  
 صاحت بلابل الغصون يامرجبا في ذا الميع  
 ومن غدا نور الجبين بلوح كالبدر التمام  
 اذاب قلب العاشقين بنار تبرج الغرام  
 قلبي فلم يخشي المنون كلا ولم يخشي الملام



|                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| لكنه يخشى العيون    | إذا ارأشت بالسهم     |
| توق من سمر القدود   | فكم لديها من قتيل    |
| واخش اللحاظ فالاسود | أسيرة الطرف الكحيل   |
| يا صاحب الشكل الحسن | يا من عليه السعد لاح |
| احرمني طعم الوسن    | وزدني فيك افتضاح     |
| الى متى ياذا الظبي  | هذا التجافي والصدود  |
| فاسمع وجد واعطف علي | فان قلبي في وقود     |
| انصف قوادي في هواك  | ياذا الغزال الاهيف   |
| لوجدت في رشف لماك   | لي كنت نعم المنصف    |
| اليك اني التجي      | ياسيد الرسل الكرام   |
| وفي علاك ارجي       | من ربنا حسن الختام   |
| صلي عليك الله يا    | شفعينا يوم الزحام    |
| ما سمح وابل الحيا   | والال والصحب الكرام  |

وقلت قد يادلح دلح      الادوار واللازمة معا

نور بدري لاح في سما الافراح      هم به يا صاح في الملا واخشع

جل من اطلع كوكبا يامع      نوره بسطع غير محجوب

محظه التركي صال في فتكى      لذلي هلكي في هوى الانزع

صدغه الالمع عقرب يلسع وصله الابدع عين مطلوبي  
يامني قلبي جدلي بالقرب فافا حبي مهجني روع  
ان لي مدوع سحبه تهـمـع واهوى اودع فيك مرغوبي  
عاذلي ذعني في عنا حزني يوسف الحسن قلبي قد قطع  
عند ما ودع قال لا تجزع ربنا يجمع شمل يعقوب  
ايها المحبوب عن سنا المحبوب روق المشروب وافتهم واسمع  
واجتهد واتبع كل ما ينفع فالهوى ضيع كل منسوب  
وعلي الهادي ذي اليها النادي صل يا حادي وابتهل واضرع  
سيد يشفع في الملا اجمع عندما يجزع كل مكروب

وقلت قد ايا وعدي يا مكنوني

اللازمه

عند توديع الحبيب

واني ليل الخطوب

مهجني في الحب ذوبي

شخصه قد غاب عني

الادوار

هت من شوقي اليه

ابدا وقفنا عليه

وحبيب القلب غائب

ودعت قلبي النوايب

عندما قد سار بدري

وجعلت الدمع يجري

هل يطيب العيش مني

وبنه قد زاد حزني

|                     |                    |
|---------------------|--------------------|
| هل تعودني هل تعودني | ياسويرة الوصال     |
| والنوى افني وجودي   | فالهوى غير حالي    |
| يوم فارقت الحبائب   | ليتني فارقت روعي   |
| من عنا تلك المصائب  | فأبك يا نفس ونوحي  |
| عندما قد ودعوني     | أخذوا قلبي وساروا  |
| في غرامي وشجوني     | عداوا فيه وجاروا   |
| عندكم مني رهينا     | ياندامي هافوءادي   |
| فاجبروا قلبي الحزين | وصلكم افهي مرادي   |
| وكوي الاحشاء كيا    | بعدكم احرق قلبي    |
| واعطفوا منا عينا    | فاسمحوا يوما بقربي |
| للنبي خير الانام    | وصلاة الله تنلي    |
| وكذا آل كرام        | من دنائهم تسلي     |

وقلت قد حبيت جميل حرم وصلي يامسكين  
اللازمه

حلو التثني والشكل : زاهي الجبين قد لدني فيه ذلي في كل حين  
اللازمه

تالله قد افني جسي : حب الجمال ولم يدع لي من رسي الا الانين  
يا صاحب الطرف الاحور : جد بالوصال في حبك المولي قدر على الجبين



اجريت مني اماتي . بعد الصدود يانزهة في الافاق للناظرين  
لوذقت ممشوق القد ، حر الغرام اقلمت لي هذي خدي . خذ باوسين  
فهل لقلبي من واق . في ذا الغزال ان سل سيف الاحداق . للعاشقين  
ازكي صلاة الغفار . على الشفيح والال ثم الانصار . اسدالعرب

وقلت قد يامادمم العود امدح فيه حضرة سيدي المسعود ابن ام هاني  
بنت ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم واسمها فاخذته  
وقيل عاتكة وقيل هند وهو مدفون بالقرب من بلدتنا  
اللاذقية على شاطئ البحر وله جامع عظيم  
اللازمة

|                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| لبابك المشهود عجبنا | وفي حي الاعتاب لذننا |
| مسعود يا بن ام هاني | فاقبل وعاملنا بحسنى  |

الادوار

|                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| بشرى لنا هذا مقام   | من امه حاشي يضام     |
| كفى وخاله الامام    | من ربه عليه اثني     |
| فكرهيات وافرات      | له كسحب زاخرات       |
| وكم له من مكرمات    | لم تحصها الايام وزنا |
| مقامه الباهي الشهير | للنخروالعليبا مشير   |

|                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| وروضه الزاهي النضير    | منه ثمار الانس تجني   |
| يامن له امسى ينادي     | بيت الولا في كل ناد   |
| لم اخشى من كيد الاعادي | مادمت لي عزاء وعونا   |
| رحابك الاسما الرفيع    | للمحنني حصن منيع      |
| ياسيدي اني وقيع        | شاك نخيل الجسم مضني   |
| لنا بذاك الباب فجوى    | وفي حى الاعناب رجوى   |
| فاقبل اذا جئنا بشكوى   | ومن سنا العليا انلنا  |
| مذ نابنا هم وضمنك      | وعلى تربو وتركبو      |
| جئناك يامسعود نشكو     | خطبا دهانا فامنحنا    |
| اني وقيع في حماكم      | ومستجير في علاكم      |
| تالله قد اضحى ذراكم    | للمخائف الملهوف امننا |
| ازكى صلاتي مع سلامي    | على النبي طه التهامي  |
| والال والصحب الكرام    | ما بلبل الادواح غني   |

وقلت قد ياماددم العود ايضا

اللازمه

|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| ظبي اغن غني غني  | في ليل انس جن جنا |
| من فائريه سن سنا | سيفا ولي ابن انا  |

## الادوار

|                       |                          |
|-----------------------|--------------------------|
| مر الجففا حلو التثني  | صعب الوفا سهل التجني     |
| في حبه امسيت مضني     | اذ لو عفا ما ضر اني      |
| وبالنوى افني رقاذي    | جر الجوى اضني فواءدي     |
| قد زاده التبرمج وهنبا | هل من دوى لقلب صادي      |
| مهلا اما كفي هجراني   | جلو اللي زاهي المعاني    |
| والقلب بالبلوى تعني   | وجدني نما والصبر فان     |
| وزدني بالوجد ديما     | احرمني بالصد نوما        |
| فاين اين الوعد اينا   | وعدتني بالوصل يوما       |
| واعطيت على عبد الفتاح | بدري فلا تصغ للاحى       |
| صرفا اذا ما الليل جنا | واسقى الطلا واملأ اقداحي |
| خير الملا زخر الاثام  | صل علي ظه التهامي        |
| وامنن علي الاصحاب منا | واعل علا ال كرام         |

وقلت قد عديني يا معداوي امدح فيه خضر عالم بلادنا

الاذقيه الشيخ محمد المغربي قدس الله سنه

اللازمة

ادخل حي الادراوي الامسام المغربي



ساي الرحاب الحاوي      بلوغ المسأرب  
الاذوار

|                |                   |
|----------------|-------------------|
| بافلاك الجلال  | ذا بدر مجد طالع   |
| وتزهو بالجمال  | تسمو به المظالع   |
| لانواع السكمال | بل بحر سرجامع     |
| له في الرتب    | فقل ابن المشاوي   |
| شهود الاصفيا   | مرأة عين الحق     |
| وكوكب الضياء   | وشمس مجلى الافق   |
| وتساج الاوليا  | وقطب اهل الصدق    |
| زمان مرهت      | فارفع له دعاو     |
| فجئت بانكسار   | نقطعت اسبابي      |
| بذل وافتقار    | ولدت بالاعناب     |
| ويا عز الديار  | يا واسع الرحاب    |
| قدائي قد ربي   | خذ بيدي وداوي     |
| شهيد المشهد    | هذا المقام العالي |
| كنجم الفر قد   | قد عز عن مثال     |
| بناديه الندى   | فاحطط رجا الامال  |
| اليه واطلب     | ولذ به وأو        |

|                 |                  |
|-----------------|------------------|
| صل وسلم ربي     | علي طه الرسول    |
| والله والصخب    | اسد الوغي الفحول |
| واغفر لحي ذنبي  | وعالم بالقبول    |
| واعف عن المساوي | وانجح طلبي       |

وقلت قد يا حلوي حللي الازرار  
الازمة

من لي يا ابا الانوار سواكم جار اذا ماني كربى ووقتي جار  
الادوار

|                    |                  |                |
|--------------------|------------------|----------------|
| انت المحمود الجامع | والرافعي اليرافع | محبب الاستار   |
| في روضة الاوراد    | كم ايادي         | منحت للارشاد   |
| لقد اعني اعضائي    | من ذائي          | ومن سقي احشائي |
| انلني سامي السر    | ندى البر         | ومن يبغي ضري   |
| فبدلوا اعساري      | بايساري          | لقد جلت اكداري |
| شيخ الطريق الظاهر  | بالمظاهر         | كم له سر باهر  |
| كم مرید ناداه      | فادناه           | لديه واولاه    |
| تهدي صلاة الباري   | للخسار           | والال والانصار |

وقلت قد يا حلوي حللي الازرار ايضا

## اللازمة

حلت في ذجي الاسحار . عراري الازرار . ومن مخظيها سالت . سيفابتار  
الادوار

بدت ذات الوشاح تجلي راحي بحسنا الوضاح تنكي الاقار  
زارتني ذات الخال والخال سرامن خوفا الخالي وجار الدار  
حيثني بالسلام في الظلام وفي تجلاها السامي تنفي الاكدار  
روحي روعي فداها واما واما وفوادي سواها حاشي يختار  
اخذت المهابيل هدت حيلي . وجرتها للذيل يسبي الافكار  
سلت سيف الاحداق للعشاق والوجه بالاشراق يماو الابصار  
يا كعبه النسالك لا اسلاكي قد طافت في معناكي . روح الحضار  
ازكي صلاة المبدى على المبدى راءه والحمد . كذا الانصار

وقلت قد اقم طلق العذبا وخذلك بنيا

## اللازمة

الا ياشادني عظما عليا فاني عبدكم فادمت خيا ايامولا بـ

## الادوار

الا يا بازي اقطب الوجوه فجدوا منى باحسان وجوه ايامولا بـ  
وذا وعاني وارغم حسودي وكن لي منجدا حصنا قويا ايامولا بـ



|                             |                            |           |
|-----------------------------|----------------------------|-----------|
| علي الاقطاب جمعاً قد تولى   | ومولاه عليه قد تجلي        | ايامولايه |
| فنادى قدي فخراً وفضلاً      | علي هام الوري اضحي علياً   | ايامولايه |
| الاياسيدي يا بن الرفاعي     | دعني في الدجى شوم الدواعي  | ايامولايه |
| فبدلي كرماً واعطف وراع      | وكن لي ان بني الباغي علياً | ايامولايه |
| الا يا ذا اللثام اجبر كسيرا | وكن عوناً له عزاً نصيراً   | ايامولايه |
| فكم لييت مأهولاً اسيراً     | وكم شئت جباراً عصياً       | ايامولايه |
| تمسك بعرا الحبل الوثيق      | وقل ياسيدي يا بن الدسوقي   | ايامولايه |
| ومزق عنك ذلاً كل زيق        | تذق من دمه صرفاً الحمياً   | ايامولايه |
| علي طه صلاة الله ربي        | وال ثم ازواج وصحب          | ايامولايه |
| بهم ارجو النجا من كل كرب    | ومن اعدائي ان جارت علياً   | ايامولايه |

وقلت قد طلعت بر المدينة لما اودعهم

المطلع

يا صاح بدر المعالي لاح اشراقه وسنا عطفيه وبها خديه

فلديه . واليه . ايه . ايه

اللزمة

براني البين . يامن لا . مني في زين . قد حلا . عري ودي عند الرحيل

الادوار

وفتت مهجتي بالعدا حذافه قطع الاوصال وبفتكي صال  
 بنصال ونبال ودلال  
 لاتعجب ان شكا الهجران عشاقه بفوء اذاب وعذار شاب  
 بحباب وعذاب وعذاب  
 فالهجر سم الحشى والوصل ترياقه فانا حيران زادني الهجران  
 حرقان وهوان مجنان  
 يا آل بيت النبي اني انا العاني مغرم ولهان جئتكم مجنان  
 لاعان واصان وازان  
 وقد غما في هواكم فرط اشجاني وفوء ادى هام وغمت او هام  
 بغرام وهيام وسقام  
 مالي سوى جدكم اشكوه احزاني خير خلق الله ذي الاله والجاه  
 لسناه مولاه ادناه  
 فهو الذي يشمل الجاني باحسان عابد الفتاح برتجي امناح  
 وساخ ورباح ونجاح

وقلت قد ياسروري قد وفاني  
 اللازمة

في هوى باشي المعاني كم افاسى واعاني

## الادوار

|                      |                    |
|----------------------|--------------------|
| صاح قد أنست نارا     | عندما القى الستارا |
| وترى الناس سكارى     | من سنا تلك المعاني |
| بأبي أفندي غزالا     | ماس قدا وإعندالا   |
| قلت واصل قال لالا    | قلت وجددي قد كفاني |
| قد بدا فيه افتضاحي   | بين عزال ولاح      |
| لأنه في فيه صاحي     | حيث ان الصبر فان   |
| لو رأى حالي غزالي    | مع حباباتي رثالي   |
| فخذوا يا ل الرجال    | يسدي ما دهاني      |
| ان تكن والله تدري    | ما اطلت الصد بدري  |
| انا قد فوضت امري     | لك فامنن بالتداني  |
| قد غلا نظم السلاي    | في حلا عقد الكمال  |
| وانجلي جيد الغزال    | فوق مياس وبار      |
| ايها الشادي فغن      | من اعاريضي وفني    |
| واحلك امر العشق عني  | بين ارباب المعاني  |
| غيب عن الاغيار واشهد | صفوة الله المؤيد   |
| من له القرآن يحمد    | وكذا السبع المشاني |
| قل لمن يرضي بسلي     | من اخلائي وصحي     |



|                     |                    |
|---------------------|--------------------|
| من عنا جور الزمان   | ان خير الخلق حسبي  |
| صلى مولانا وحيها    | وعلي بساها المحيها |
| وانجلي صبح التمهاني | مابدا نجم الثريا   |

وقلت قد بنت الحكيم

اللازمه

|                 |                   |
|-----------------|-------------------|
| في روضة النسرين | حيث بكاس الصيني   |
| ومن لساك اسقيني | ناديت خلي الصهبها |

الادوار

|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| لم اتبت لها      | بشراى سعدي تما    |
| عن حبها تدنني    | ان ابعدتني مرمي   |
| والراخ عين الكوب | عذب الي مطلوبي    |
| الا الذي يرضيني  | لا ابتغي مشروبي   |
| علي تنلو الاسما  | ذات الجمال الاسما |
| عطفا على المسكين | ناديتها يا اسما   |
| فواد من بهواها   | اخذت الما مأواها  |
| وخطها يرميني     | قد همت في معناها  |
| انت الغبي الاحق  | قل للذي لم يعشق   |

|                     |                  |
|---------------------|------------------|
| هذا الجمال المطلق   | قد فاق حور العين |
| لذ في المقام العالي | ترق ذرى الاقبال  |
| واحطط رجا الامال    | بياب زين الدين   |
| فاعطف وكن لي ناصر   | بانجل عبد القادر |
| انا الضعيف القاصر   | عن كيد من يؤذيني |
| صلاة ذي الجلال      | على النبي الغالي |
| والصحب ثم الال      | من هم اسد العرب  |

وقلت قد يالدان يالدان

اللازمة

|                  |                 |
|------------------|-----------------|
| هيا بنا للحان    | ياساجع الامكان  |
| واتشرب شرابا داس | من خمرة العرقان |

الادوار

|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| تقنعت بالحجب     | اسماء ذات العجب   |
| وقد ثوى في قلبي  | جمالها المنصان    |
| فاشهد بروق النور | بالقلب لا بالطور  |
| في حسنها الموفور | وفيضها الهتان     |
| ومت بها كي تبقي  | وفي المراقبي ترقى |

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| واسمع لصوت الورقا | وكن فني ولهان     |
| قلب الشجي الهائم  | لم يعي قول اللائم |
| والحب قهرا حاكم   | على اولي الاشجان  |
| لما سطت اعدائي    | وعز برء الداء     |
| اتيت في شكواني    | الي بني جيلاب     |
| هم شمس افق الحق   | ونور عين الصدق    |
| وسرقط بالشرق      | احاط في الاكوان   |
| وفيض زين الدين    | ذي المجد والتمكين |
| من حسدي ينجيني    | ومن يد العدوان    |
| تهدي صلاة الباري  | للمصطفى المختار   |
| والال والانصار    | هم عمدة الاعيان   |

وقلت قد سيدي الحسن نايم زعلان  
اللازمه

|                       |                       |
|-----------------------|-----------------------|
| انجلبت بالميل الاغصان | يا يوسف الحسن المنصان |
| ومحظك الهندي يعمى     | وردا زها بيت الريحان  |

الادوار

|      |               |                     |
|------|---------------|---------------------|
| روحي | فدا بدرآ اسفر | يزدان بالطرف الاحور |
|------|---------------|---------------------|



|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| وفي معانيه خير         | الباب ارباب الاشجان  |
| تالله لا ابدى شكوي     | اذا جفاني من اهو     |
| وعنه لا ابغي سلوي      | وان تعديه بالهجران   |
| ياحب صل واغنم اجري     | ولا تبالغ في هجري    |
| واجبر باسما في كسري    | فاني العاني المحيران |
| واسمع وجد واعطف وارحم  | ياحب مضناك المغرم    |
| ان الهوى امر مبرم      | وكل ما قدر كان       |
| لذ في حق الشهم الا فخر | مفني حتى اعني مكرم   |
| ولا تخف من اضرم        | نار التعدي والطغيان  |
| سامي العلازين السدين   | جاء حصن يحبيني       |
| قد هد ممن يؤذيني       | بيغيه كل الاركان     |
| هم شمس افلاك الحق      | تضي فخرا في الافق    |
| مجدهم قطب الشرق        | رقوا مقامات الاحسان  |
| ازكي صلاة الغفار       | على النبي المختار    |
| والال ثم الانصار       | والصحب ارباب الايقان |

وقلت قد امان بادي شاه

اللازمه

لحماء الشام هيا يا اخا الاشجان فنجلي كأس الحميا من بني جيلان  
الادوار

ان في قلبي غراما . محبي بغداد . حيث قد حازت مقاما . ساد فخر ساد  
ارنجي منه دواما . هاتل الامداد . يملأ الاحشاء ربا . غيشه الملتان  
في بني جيلان حقا . لذاخا الاوجال . فيهم نسو وترقي . ذروة الاقبال  
ثم زد شوقا وعشقا . تبلغ الامال . وبهم تغدو نجيا . من يد العدو ان  
هل اري ضياواني . في حي الاعناب . لائذ ابغى التمني . ايها الانجباب  
فاحملوا عني التمني . ان قلبي ذاب . وكوي الاحشاء نيا . وابل الاحزان  
انني عبد حقير . مد معي هطال . حيث قد عز النصير . والمطال طال  
فاجيروني اجيروا . ايها الابطال . ان بغى الباغي عليا . ونبت اشجان  
وعلي طه التهامي . كامل الانوار . صل . يارب الانام . واغفر الاوزار  
واسقنا غيث النجاء . سبه مدرار . وابلاهيمي سخيا . راوي الظمان

وقلت قد بالله يا باهي الجمال  
اللازمه

ان جزت واذي المنحنا بلغه اني حليف وجد وعني والعشق فني  
الادوار

قلبي تعني في الهوى مذ كان سني سبعا وقد قل القوي والحيل مني

دمدم وغن بالنوى ياذا المغنى وارواح اديث الجوى والوجد عني  
 اهوى رشامر الجفا حلو الشئى صعب التدانى والوفا سهل التجنى  
 بصوته الباهى الرخيم سامى الترنى وقد الزاهى القسوم هذا فتني  
 تالله ياظبي النقى ما كان ظني من بعد وصلي والفا ان تهجرني  
 يحل يا حلو الرضاب تصد عني وعند وصلي بالعتاب تصد عني  
 البستني يا ابن الكرام ثوب التعنى وقلت لومت في الغرام وحدت عني  
 يا سيد الرسل الكرام جدوا عني الف صلاة وسلام عليك مني

وقلت قد لازمت بين الملا ابني رضا اسما

ادوار

بدر النهماني انجلي في حسنه الاسما مذ اقبلت اسما  
 وقد اباحت له من ثغرها لثما وخاها شامها ضما  
 حبت وقرط الحيا في وجهها يعرف بمكي خضاب الكف  
 لو كان قاضي الهوى في حكمه انصف ابني المعطف منها كذا المرشف  
 لما اهاجت مهابة الحسن اشجاني في ثمران  
 ناديت قلبي الجفا اني انا العساني قد هد اركاني صدي وهجراني  
 فلا عجيب اذا ما احترت في امري ثم انفنى صبري  
 وقد اهاجت شجوني ربة الخدر بالجيد والنحر والنهد والصدر



قمر واغتنم راحة الارواح باصباح واسمع لنصاح  
 وهم غراما ولا تصغ الي اللاحي واشرب من الراح في روض افراح  
 قيل الزم الصبر قلت الصبر لي اني واللب قد ان  
 اهيم وجدا اذا ما الليل قد جنا والقلب قد حنا لذلك المغني  
 ازكي صلا في علي ذي المنصب العالي والصحب والال  
 ما عرب الوجد عن تفصيل اجمالي او ما بدا حالي مع فتح اقفا لي

وقلت قد لازلت بين الملا ايضا

ادوار

|                                 |                           |
|---------------------------------|---------------------------|
| لله بدر منير ماس بالقد          | في روضة الرند             |
| وفاج نشر الشدا من خدك الوردي    | فهمت من وجدي في ذلك الخد  |
| قد سل من فائري لحظيه بالعمد     | سيفا من الهند             |
| قلوا ملامي به فالقلب في وقد     | من لوعة الصدو علة البعد   |
| لما رأي الوجد حي في الحشى حلا   | ودي لقد حلا               |
| ناديت هل حل هجري قال لي حلا     | فقلت لاحول لكن خف المولى  |
| بدي تصدق على مسكينك الغاني      | من بعد هجرياني            |
| وان اكن في الهوي اني انا الجاني | فالصد اعياي والبعد اضناني |
| الي متى ذا الجفا يا طلعة البدر  | صل واغتنم اجري            |

قد حطركني الهوى واحترت في امري      ثم انفني صبري من بعد ذا الهجر  
 يا قاتلي في الهوى عمدا بلا ذنب      اسرفت في ساي  
 فاسمع وجد منة لي منك بالقرب      ولا تطل عني يا مالكا قلبي  
 اسرتني يا زكي العم والخال      بالخذ والخال  
 جد لي برشف اللي رغما عن الخالي      من تغرك الخالي واعطف علي حالي  
 ازكي صلاتي علي المخصوص بالاسما      ذي المنصب الاسما  
 واله من ازاحوا غيب الظلما      وصحبه دوما ما السعد قد نما

### وقلت قد ردا رد القدر

اللازمة

يفدي      بالروح من قد      اهدى      في روضة الرند  
 وردا      قد شا كل الخد      ازدي      وانجز الوعد

الادوار

بدرى      اذا تلدد      يذرى      بصارم الخد  
 هجري      والبعد والصد      عمدا      لقد تقصد  
 عني      حدث اخا الخد      اني      في الحب مفرد  
 مسني      والسقم يشهد      كدا      لي تكتب  
 قلبي      مذ كنت في المهد      مسي      في حب اغيد

|      |              |       |               |
|------|--------------|-------|---------------|
| حسبي | ربي اذا قد   | صدا   | اوود اوود     |
| عدني | فالعر احمد   | عدني  | وانجز الوعد   |
| زدني | يا اهيف القد | وجدنا | يفوق ذا الوجد |
| كلا  | ما هنما دعد  | الا   | جمال احمد     |
| جلا  | والله عن ند  | يفسدي | بالفرع والجد  |

### وقامت قد الموليا

#### اللازمة

لما نوى للنوى حبي وما حيا ربيت رمي النوى بل صرت مضنيا  
الادوار

يا ظبي انسى فما هذا الجفا والصد جدلي برشف اللي وارع كلين الوجد  
مولاي حامي الحمى فاحم اسيل الخد واروظاني الجوى من ثغر ريا  
بالروح افدي فتى قد حل اوصالي وللبرايا فتن بالخد والخال  
قد همت فيه شجن ونمت اوجالي والقلب مني انكوى في حبه كيا  
فما لساني اعقل ولم ائل قصدي والرأس مني اشتعل شيبا من الصد  
والجسم مني انشغل والقلب في وقد والوجد عني روى ما كان مخنيا  
لما بدا ذا القهر يخنال في تيه وينثرن الدرر باللفظ من فيه  
فهام كل البشر من حسنه فيه واظهرت ما انطوى من نشر طيا



ازكى صلاتي علي طه النبي العدنان واليه الفضلا وصحبه الاعيان  
كلما تالـ نـسـلا بالطور والرحمان والنجـم اذا هـوي اوحـي من جـبا

وقلت قد المدلل

البلا زمه

قد غزتني بجفون فائزات ظبية تخفي النجوم النيرات

الادوار

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| فاقت الاغصان ميلا واعتدال     | اخذت شمس ذات حمن وجمال      |
| ملكك رقي بنيه ودلال           | وخدود وتهتود ناعبات         |
| قدما الخطي قلبي قد ددها       | ولهبا لي تعني ولهبا         |
| وبديع الحسن لها عمها          | خالها ابدى غير النعمات      |
| او مات اخذ الثريا بالبنان     | لقبول الحب معلوم الجنان     |
| لو تراها الحور من اقصى الجنان | لبدت شوقا اليها طالبات      |
| فل صبرك وغرامي قد غمها        | ودموع العين سحت كالدماء     |
| قاتل الله عندي مثلي           | لامني في تي العيون الناعسات |
| صل ياربي علي الهادي الشفيع    | صاحب الايات والقدر الرفيع   |
| وارض عن آل واصحاب جميع        | واعف عني سيدي عند المات     |

وقلت قد ايا روحى انا الجاني  
اللازمة

ملك الروح اعياني      بالحماظ واعيان  
فمن اشكوله امرى      اذا ما جار سلطاني

الادوار

|                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| حبيبي في الهوى جائر | بحكم صارم قاهر      |
| واني صابر صابر      | على وجدي واشجاني    |
| شجوني شيبت راسي     | ووجدي في الحشى راسي |
| وحي قلبه قاس        | لذا يختار هجراني    |
| واني احمل الاسواء   | ولم اصب الي شكوى    |
| وقلي لم يزل يهوى    | لافار وغزلان        |
| دعوني ان يكن بدري   | بجالي في الهوى بدري |
| لامضى مئة الهجر     | ومن لقياة ادنساني   |
| وعار من يكن مثلي    | بان يصغي الي العزل  |
| وفي حي حلا قتلي     | وتبرمى بنيران       |
| وصل دائماً ربي      | على المخصوص بالقرب  |
| وال افضل العرب      | واصحاب واعيان       |

وقلت قد قدك المياس

اللازمة

قم لروض الاس والزهر في صفا الايناس والبشر  
واجل ما بالكاس من خمر واحك للجلال عن خبري

الادوار

في هوي الغزلان والاسهر لم يزل نشوان من يسكر  
انعم الرحمن قد قدر فتنة الانسان بالنظر  
قده الميال منذملا ظل كالعسال قتالا  
قلت واصل قال لا لالا فترك الامال وانتظر  
يا زكي الخيال والجسد وندي الخيال والتخذ  
ليس قلبي خال من وجد فيك والفعال بي نظري  
محظك الفسك بالسحر في حشي مضناك كم يذري  
صل في يهواك يابدري هام في مجلاك من صغر  
عج الى روضات نسرين واستمع نغبات تلحين  
فالهوى هيات يقصيني عن سنا الغادات والقمر  
هل بالتسليم للغالي معدن التكريم والال  
من لهم تعميم افضال سح بالنعظيم كالطر



وقلت قد اه من اشجان

مطلع

ليت ذا الهجران والجفا ما كان يامني قلبي يا اخا الغزلان

اللازمه

آه ليل حين جرد الذيل آه ليل وانثني بالميل

آه ليل ليل ليل هدمني مني الحيل

الادوار

|              |              |               |                 |
|--------------|--------------|---------------|-----------------|
| صبك المجرور  | ذمعه مسفوح   | يا شقيق الروح | صله بالاحسان    |
| حالي تنبو    | انني الصعب   | ليس لي ذنب    | يوجب المحرمان   |
| صل فتى هاما  | فيك اعواما   | واشف الامسا   | من حشى لهفان    |
| اه ما احلا   | مقلّة كحلي   | كم لها قتلى   | من اولى الاشجان |
| دع اخا الحب  | في الهوى عني | ان في قلبي    | قد زكت نيران    |
| قلت زرفضلا   | لي ولو ليلا  | قال لي كلا    | ليس بالامكان    |
| حرت في امري  | في هوى بدري  | وانثني صبري   | ونمت احزان      |
| كفوا عن لومي | فيه يا قومي  | اذ به نومي    | قد جفا الاجفان  |
| وعلى الفضل   | سيد الرسل    | ربنا صل       | مدة الازمان     |
| وعلى الآل    | اهل افضال    | ما تلا تال    | سورة الرحمان    |

وقلت قد محلى ليالي الهنا يا تمر حسنا عجب

مطلع

قد طاب صوت الننا على بساط الطرب

لمسا حبيبي دنا وزال غنى الكرب

اللزومه

فصالا وما لا وقال دلالا وصلي عزيز

الادوار

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| القد مثل الفنا    | يهانر يا للعجب    |
| والطرف يمحكي لنا  | عصبا سر يعا طرب   |
| بالحسن هذا الغلام | عقلي ولي سلب      |
| وقد ادار المدام   | بكفه المختضب      |
| اشراك اهل الهوى   | للصيد عمدان صب    |
| فصادني والقوي     | افنى وزاد الوصب   |
| علي اجري القصاص   | والحجر حقا ضرب    |
| قلات حين مناص     | ان رقت سبل الهرب  |
| دع ياسويد الحشا   | ما بيننا ذا العتب |
| وكل واش وشى       | فانه قد كذبت      |
| تبت بدما من عزل   | وتت فيما كسب      |

|                  |                    |
|------------------|--------------------|
| فسوف يلقي الوجل  | في النار ذات اللهب |
| ان رمت نيل الوفا | فاجهد وجد الطلب    |
| واقصد حى المصطفى | تنال اعلا الرتب    |
| من ام باب الكرام | يفوز فيما طلب      |
| ومن يوم اللثام   | فقد اساء الادب     |

وقلت قد يا معلى اجتمع الحبايب

اللازمه

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| لحظها التركي صائب | كم وكم يرمي كتائب |
| ومعها اتبدي       | ينجلي تحت الذرائب |

الادوار

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| شمس حسن في سناها  | اشغلتني عن سواها  |
| انا مغرى في هواها | مغرم واللب ذائب   |
| ربه الحسن العجيب  | اوفرت منها نصيب   |
| مذرات عين الرقيب  | دهمتي بالحواسب    |
| است اخشي من ملام  | في هوى ذات اللثام |
| وبها اضحي غراي    | لم تلنسبه الشوايب |
| ياماه الحسن جودي  | باللقا بعد الصدود |



|                   |                     |
|-------------------|---------------------|
| فألهوى أفنى وحوذي | ودهمت قلبي النوائب  |
| يا اخلاي اعذروني  | في غرامي وشجوني     |
| انكم بالوجد دوني  | في هوى بيض الكواعب  |
| وعلى سامي المعالي | صلى ربي ذوالجلال    |
| وعلى صمت وآل      | من بهم تجلى الغياهب |

ونلت قد دا الكدع دا منين قولولي  
اللازمه

|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| بدالي وجه محبوبي | وراق الراح بالكوب |
| لذا قد لدمشروبي  | وصفواحي قد حبا    |

الادوار

|                     |                   |
|---------------------|-------------------|
| شقيق الشمس والبدر   | رفيق اللفظ والخصر |
| بنار الصند والهجر   | كوى قلب الشجي كيا |
| اطيف الليل والقند   | سبي الالباب بالخذ |
| لفتكي سل بالعمد     | من الاحاظ هنديا   |
| غزال قد غزا قلبي    | بنيل الجفن والمذب |
| وفي لحظيه كهر يسي   | معني فيه مضنيا    |
| الى مَ الهجر يا حيي | فجد للصب بالقرب   |

الى كم تبغني حربي      بقدر فباق خطيبا  
صلاة الله ذي الغفران      على المنعوت في الفران  
وال في سما الاحسان      لهم رب الملاحيا

وقلت قد ياطالع المعلى

اللازمه

لما بدى يجلي بالطلعة الغرا      ناديت ما احلي في الوجنة الحمراء  
الادوار

قلي فمن شانك يا اهيف القد اما رأي شانك      وحظك الهندي  
قد فقت اقرانك بالجمال والنجد      وزادك المدي على الملا قدرا  
يا مالكا قلبي . ياراحة الارواح . فاسمح لي بالقرب . وانترك كلام اللالاح  
ولا تطل عني حيث الهوى ففاح . ومهيجني كلالا      لم تستطع صبرا  
يا فاتكي لولاك ما جديبي وجدي      اني فتى اهوأك منذ كنت في المهد  
قد همت في معنأك بين الملا وحدي ولم ازد الا      شوقا كذا قمرا  
قاضي الهوى فاسمع فان لي دعوى اني امرء اخضع      ذلا لمن اهوى  
فقال ذا بدفع دعواك والشكوى . فقلت لاحولا      والوجد بي احري  
هيا بنا نسعي لمخانة البكري وطف بنا سبعا      في هالة الذكر  
واسالك بنا ربها قد خص بالسر فان تكن اهلا له      فزد سكر

صل على المختار خلاصة الرسل والال والانصار من هم اولا الفضل  
واغفر لنا الازار يا صاحب الطول را انت بنا فضلا في الدنيا والاخري

وقلت قد يا مسلمين يا اهل الله  
اللازمه

صبح التهامي افترا  
وروضة الافراح  
عن ثغره بالبشرى  
بالعز فاحت نشرا  
الادوار

قد لاح نور البدر  
وعن نضيد الثغر  
بدر تحت الاكليل  
عن وجهه الجميل  
لما بدا بالليل  
قد هد مني حيلي  
انا قتيل الهجر  
يالائي لو تدري  
من بعد هذا البعد  
فالراي اضحي عندي  
في جنح ليل الشعر  
تحكي المعاني درا  
قد عز عن مثيل  
اني لم اجد صبرا  
يزهو بجر الذيل  
ومدمني قد اجري  
شهيد هذا البدر  
بدلت لومي عذرا  
والهجر ثم الصدد  
اني اموت فمرا



|                  |                |
|------------------|----------------|
| بالصد يا حبيبي   | اضربت بي لهبي  |
| تخشي فواصل سرا   | ان كنت من رقيب |
| على مسدى النوال  | صلا قذي الجلال |
| من هم شمس البشري | والصعب ثم الال |

وقلت قد ما تنظر ليا يا بنبو

اللازمه

شمس المحيا . قد اخفت . نجم الثريا . فكم هنديا . قد سات . عمدا عليا

الادوار

قامت بقد مياس تزهو برد وحسن عقد الماس اضحي سميا  
خطي القد قد صانا رما . واللحظ الهندي قد زانا خدا زهيا  
مقني هواها وافاها يرجوز اما كذا وفاها بل فاها كي بروى ريا  
كم اودعني من سر مذود . وقد دعني في امري صبا شجيا  
عن غنج الطرف . واللحظ . وهزاله . وب . وحسن اللطف . واللحظ . سل يا اخيا  
في حب هند . قد هاما . كلیم الود . مذ فوق الخد . قد شاما . وردا طريا  
عند الوداع . قد ابدت . لنا دواي . حسن السماع . واستهدت . نهجا سويا  
ذات الجبال . لوتدري . افنت مطا . ما القلب سال . والغصر . مادمت حيا  
ازكي صلاتي . للغالي . كنز الصلة . سامي الصفات . والال . ما الحب حيا

وقامت قد غنية تركيه وهي بلد ركزال اسم بن بن الام افندم عاشق سنا

ادوار

|             |              |                  |              |
|-------------|--------------|------------------|--------------|
| زاهي الجمال | انت المني    | جد بالوصال وانعم | وارفق بنا    |
| نادى وقال   | مت بالعنا    | وصي نيل ومفعم    | اهل الدنا    |
| من منصفني   | في ذا الغزال | مر بعني ومحسم    | هذا المطال   |
| قد حرت في   | صادودال      | ما في يترجم      | حال الضنا    |
| اني فتى     | زدت افتضاح   | قد ما ولن اسلم   | امري للاح    |
| لوقيل من    | يهوى الملاح  | قلت الشجن يفهم   | اني انا      |
| جل على      | مسي النوال   | س بالاعلا وسلم   | يا ذا الجلال |
| واعل علا    | صحب وال      | على الملا وعمم   | اشياخنا      |

وقامت قد قل لسائق الابل

اللازمة

|               |                |
|---------------|----------------|
| يانسيمة السحر | خبرهم عن خبري  |
| وصفي لهم تلني | وسقامي مع سهري |

الادوار

|                 |                 |
|-----------------|-----------------|
| رحلوا وما سألوا | وبهجتني نزلوا   |
| وقلوبهم جعلوا   | في ودادي كالبحر |

|                 |                   |
|-----------------|-------------------|
| هجروا وما صفحوا | وفوءادي قد جرحوا  |
| اننى وان سحوا   | لم ازل على خطر    |
| فهموا لقد فهموا | اننى عشقتهم       |
| وبعاني علموا    | وادثاري بالكدر    |
| قسما بهم قسما   | است ابتغي قسما    |
| غيرهم ولو علموا | كل لائم خبري      |
| واصبري يا نفس ا | تجزعي بما نزل     |
| كل شئ فقد بهلا  | بالقضاء والقدر    |
| وصلاة ربي على   | من رقي الوجود علا |
| ما هي وما هطلا  | سحب وابل المطر    |

وقلت قد ايا سيرا اللون

الانذار واللازمة معا

برؤض البان بالانحان شنى هزار عين القوم

ومن حتر الجوى ذوالوجد اا وقد تعني دوم

يا حاوي عسنا غلا في السوم قم داوي حبا جفاه النوم

خامات الصفا بالروض ناحث وفيه حامت حوم

وفي اسرارها العشاق باحت جمعا بهذا اليوم



محبوبي دع عنك اهل اللوم بالكوب روق مداي دوم  
 اقم يامنيتي واحذر تسافر ايا عزيز القوم  
 مجور العشق كم فيها زواجر وليس فيها عوم  
 واصاني واعطف على دوم وارحمي واترك اهيل اللوم  
 على المختار مصباح الظلام يهدي صلاتي دوم  
 وال ثم ازواج كرام من قـ سهوا بالسوم  
 يارب عم جميع القوم والصحب ماكر شهر الصوم

### وقلت موشعا

سر بروح الصب يارب الصبا فحس من اهوى وبلغه السلام  
 واقف شوقي ونبين بانه بما ثم قل واصل محبا فيك هام  
 اوف وعدا وافكر عهد الصبا واترك العذل طرا واللثام  
 من قلاه بت اشكو الوصبا وهو اه في فواءدي قد افام  
 دمع عيني لم يزل منسكبا مذناى عني واضناى السقام  
 فما وجدني وقد ذبت اسا وغدا في حبه حالي عجيب  
 وفواءدي من قلاه اندرسا يا اهيل احي رفقا بالكعب  
 فنبال اللظ قد ارساها لمعني في الهوى اضني فتبيل  
 سنة فيه فلا مثل لها قد الخطي والخهر النجل

وعيون بابلي سحرها  
 وثغور بسات برقعها  
 وعلى خديه سطر كنبها  
 ففنا وجددي ودمعي قد هي  
 قاتل الله عذولي مشامها  
 بارشيق القد يا حاوي اليها  
 مل عن اللواح واترك قولها  
 انت روعي بل حياتي كلها  
 انت نور العيت بل جوهرها  
 ان تشا وصلي فوصلي وجبا  
 ففنا وجددي به يوم النوى  
 يا اخلاي دعوني فاهوى  
 قرع العينين يا نسل الكرام  
 همت شوقا فيك وازددت هيام  
 فالى م ذا الجنان والانصرام  
 فاحسم الهجر ودع قول اللثام  
 في الهوى حملت جسدي التعبا  
 ففنا وجددي وحالي انعدما  
 ثم توريد علي الخد الاثيل  
 لاح في الافاق يزهر بابتسام  
 بفتيت المسك ذا بدر تمام  
 والجوى منى لقد زاد التهاب  
 لامني في حب معسول الرضاب  
 جد بوصل للشجى الصب الخليع  
 ان في ما فاه في قول وضع  
 انت فيها بل لها حصن منيع  
 انت انت الكل يا زاهى القوام  
 بعد هذا البعد في شرع الغرام  
 ودمي والدمع منى انسفا  
 منت حالي للالا قد شرحا  
 يا اسيل الخد ياسامي العلا  
 وفسوادى ذاب والجسم انسلي  
 والي م في الهوى اشكو القلا  
 وتعطف وارع ودي والذمام  
 بعد ما اسعرت في قلبي الغرام  
 وزناد الشوق في قلبي قدح

وبميزان الهوى حملوا الى  
 ان اقل واحي قد سح الدموع  
 او اقل نار الجوى بين الضلوع  
 خلفد زدت اشتياقاً وولوع  
 هل حبيبي يسمحن لي بالرجوع  
 ان حظي في اخير من مهابا  
 فنا وجددي ودمعي قد جري  
 لا تقولوا للجري كيف جري  
 صل مولاي على الهادي الرسول  
 وكذلك الال والصحب الفضول  
 او ما نجل المصطفى برحوا الوصول  
 اسبل الستر وعامل بالقبول  
 انجح الرحمن هذا الطالب  
 فنا وجددي بحب المصطفى  
 وبحب الاكرمين الخلفا

وقلت موثما

اللازمة

وامنن باللقاء

يا ظي النبي لي انعم



حالي بك يفهم ويعلم  
الادوار

اني المستهام عد ٢

|                    |                       |
|--------------------|-----------------------|
| من بعد الهجره      | فاسمع يا بدر بالقرب   |
| فيك حقاً هام عد ٢  | قد هام قلبي ولبى      |
| في هذا المظهر اه   | جل من اظهر وادى       |
| يزهوا به نام عد ٢  | بدر في العليا تبرى    |
| في سب الصاوي اه    | حدث يا راعن وجدى      |
| مرشد الانام عد ٢   | احمد الفضل والمجد     |
| تزي نصيري اه       | انا ابن الدردبر انماي |
| اني لا اضم عد ٢    | كفوا اعدائي اذائي     |
| في مدح المحفني اه  | جد واتحنني باشادي     |
| لنيل المرام عد ٢   | من به ارجو ارشادي     |
| كل الاوقات اه      | فضل ساداتي شهيد       |
| من غدر النشام عد ٢ | من سواهم لي مجير      |
| ساعي الصفات اه     | ازكي صلاتي للغالي     |
| السادة الكرام عد ٢ | وكذا المحب والال      |

وقلت قد البدر لاح في سماه

اللازمة

يا من سما في سناه      ما الحسن الا جمالك  
في كل شي نراه      ولم يشبهه مثالك  
الادوار

|                   |                     |
|-------------------|---------------------|
| هذا الجمال المصون | ما غاب عن عين قلبي  |
| يا لائمين انركون  | اهيم وجدنا بجبي     |
| ويا انواع الفؤاد  | دم في سما الحب واله |
| واشهد مجالي سعاد  | من نور مجلي جماله   |
| ولا تخف من رقيب   | ان لاج بدر البدور   |
| وغب فعين المغيب   | فيه فعين الحضور     |
| ويا بعيد المنال   | مزق حجاب الموانع    |
| لكي تنال الوصال   | اذ ليس للوصل مانع   |
| متي طلبت الحبيب   | وجدته غير غائب      |
| حاشي سناه يغيب    | عن كل من فيه راغب   |
| يا من عايننا اجاد | اهفوا خشى جلالك     |
| ماراع قلبي البعاد | الا وراي جمالك      |
| صل علي من شذاه    | قد فاح من طيب قدسك  |
| وزد الهى علاه     | مجدا وانسا بانسك    |

وقلت قد غنية تركية وهي امان يا جانم كاتربنا كل

اللازمه

بامن حويت الحسن اليوسفي انت في مهجتي فاعرف

الادوار

|                          |                      |
|--------------------------|----------------------|
| سواك في الناس لم تألف    | أعين المغرم المدنف   |
| عدني اذا مارمت ان تني    | باللقا منك اوسوف     |
| رققا فان الهوى مناني     | جد وصل منه واعطف     |
| لعل نار الحشى تنطفي      | والجوى دواؤه يشتفي   |
| فالحب امر ليس بالخفي     | كيف في مهجتي يخفي    |
| ان جار هذا الحبيب الوفي  | من يكن في الهوى منصف |
| صل علي من فيه نكتفي      | في غدر شدة الموقف    |
| واسمع وعامل باللفظ الخفي | عبدك ذا الحشى المرجف |

وقلت موشحاً ومستجيراً به صلى الله عليه وسلم

اللازمه

|                |                  |
|----------------|------------------|
| في سلمي وهواها | كم وكم ذابت قلوب |
| وانا اعشق طه   | كيف قلبي لا يذوب |
| والهوى بوخذعني | وانا فيه شهير    |

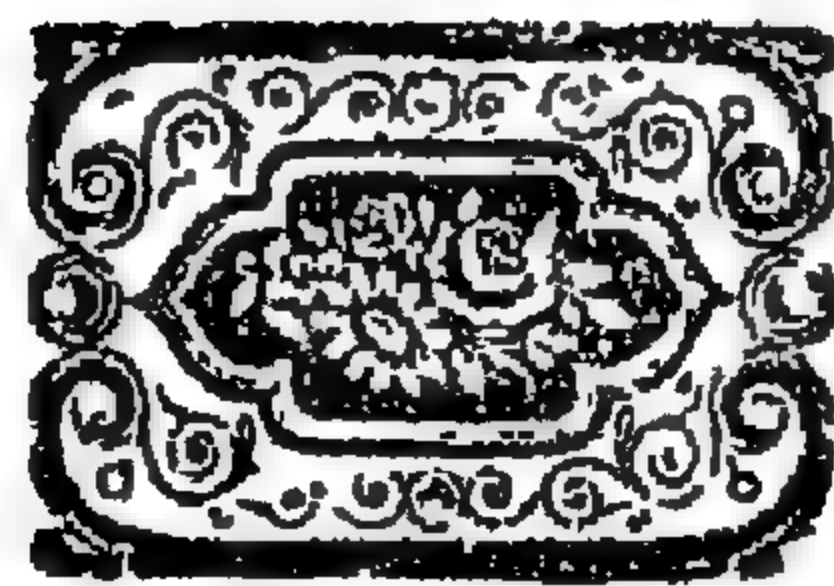


يا رسول الله اني مستجير مستجير

### الادوار

|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| ان تكن جلست ذنوبي    | فبغير الخلق اطمع     |
| فهو غوثي من كروبي    | وهو لي في الحشر بشفع |
| ولقد احسنت ظني       | والرجا عندي كثير     |
| يا رسول الله اني     | مستجير مستجير        |
| ان من نال العنايه    | من شفيع المذنبينا    |
| ليس تقصيه الجنايه    | لا ورب العالمينا     |
| حيث قد حاز التمني    | ولله العليسانثير     |
| يا رسول الله اني     | مستجير مستجير        |
| يا ابا الزهراء كن لي | شافعا يوم التلاقي    |
| فسوى عليك من لي      | منجسدا مما الاقي     |
| ومن البلوى اجرني     | انت لي نعم المجير    |
| يا رسول الله اني     | مستجير مستجير        |
| بين غفار وشافع       | قد ثوت مني ذنوبي     |
| وانا بالعفو طامع     | منه يوم الخطوب       |
| والابي كفاقل ديني    | وهو لي عز نصير       |
| يا رسول الله اني     | مستجير مستجير        |

قال مؤلفه هذا اخر ما اردت جمعه واحكمت وضعه من  
ديواننا المسمى بغير الفواد . لاهل الوداد . والحمد لله على  
ما فيه رضا الرحمن . من كل حرف جري القلم  
فيه في ساسة هذا الميدان . واستغفر الله العظيم  
من كل نظم اقترضته او معنى اقترحتنه . فيما  
لم يوافق شعله . ولم يصادف اهله . واعوذ  
بالله من سوء اعمالى . وقبيح افعالى  
وحسبى الله وكفى وسلام على  
عباده الذين اصطفى  
والحمد لله اولا واخرا



صور التفاريظ التي كتبت على هذا الديوان  
هذه صورة تقریظ العالم الفاضل والمؤدعي الكامل صوفي زاده الشيخ  
محمد صالح افندي

حمدا لمن جعل العلوم الادبيه . شعار الامة العربية . والسلام  
والسلام على افصح البلغاء وابغ الفصحاء بني الرحمة الفاضل ان من الشرف  
لمحكمه وعلى اله الامتياز وسمايته الذينهم خيرا اصحاب . وبعد فمن تأمل  
بهذا الديوان بعين الانصاف . وترك الاحجاف والانساف اثني على ناظمه  
معترفا بفضله ورجحانه على ادباء عصره وزمانه مع ما حازه من العلوم  
الدينيه والفنون الادبيه فيحقق للاذقية العرب ان تجرب هذا الهام ذيل  
الافتخار وتسمو على اقرانها من الامصار في الاعصار هذا ولما شريحت طرفي  
بديوانه . وامعنت نظري ببيانه . قلت مخاطبا لذلك الديوان : الفائق  
بالاثقان

ياسفير السفود انك اولى      ان تسمى لدي سفر الفوائد  
حيث عبد الفتاح سامي المعالي      ناظم ما حويته من فرائد  
دام يغلو بفضله كل حين      ما شدا بالاشعار شادونا شد

قاله العبد الفقير لربه المعين الشهير

بصوفي زاده محمد صالح بن معي الدين



وهذه صورة تفريظ الالمعي الاريب واللوزعي الاديب فتاحي زاده

عبد الفتاح افندي

هذا لمن فضل نوع الانسان . بالنطق والبيان . وشرح عيون  
افكار اولي البصائر في ميدان الحقائق وكشف لهم حجب العوائق عن ادراك  
الدقائق . واجري بنايع الحكم على السنة البلغاء . بدليل ان الله خزائن تحت  
العرش مفاتيحها السنة الشعراء . واهدي صلاة الصلاة لناظم عقد هذه  
الامه . الفائل ان من الشعر لحكمه . ولاله الفارفين من بحار الاله واصحابه  
الدين نظمت لديهم عقود عطائه . وبعد فقد سرحت طرفي في رياض  
هذا الديوان . البحار علي سحبان ذيل النسيان . فرايته لطرف الدهر حور  
ومجيد الادب عقدا يتبسم منظومه هزوا بعقد الدرر . ولكاس الادب  
ختام . ولعقد حبابه نظام . كيف لا وناظم لآليه . ومشيد اركان مبانيه  
بدر الافاضل وخبرن الصلاح . اللوزعي الاديب ابوالحسن عبد الفتاح  
فلعمري انه قطع فيه ميدانا لم يصل اليه الكهيت . وتقي الفاظه وهذب معانيه  
فلم يقل فيه لولا وليت

فكان اسطره غصون حديقة      ومن السقوا في فوقهن حمام  
لا زالت غصون ادا به مورقه . وبدور علومه مشرقه . ثم قلت  
هذي طروس امر يجين مذهب      ام ذا سلاف للمكاره مذهب  
ام ذي سطور ام عقود جواهر      ام نقشة السحر التي هي تسام

ام ذي معان ام غوان قد سمعت      تحي القلوب وللمسامع تطرب  
 يا حبذا هذي الفواقي انما      تسي المياة وبالغزال تشب  
 قد احكمتها فكر المولى الذي      اضحي الزمان بفضله لنا يعرب  
 هو بحر فضل فائض بلائ      من قدر الوقاد دوما تثقب  
 ما جاء ذو لب بشعر فائق      الا اني هذا بما هو اعجب

وهذه صورة تقر يظين للعالم الفاضل محمودي زاده الشيخ عبد الحميد  
 افندي شقيق مولفه ( التقر يظ الاول )

كتاب من نفيس الشعر يسمو      حوي الاداب مع كل اللطافه  
 ومعني قد سما وبديع لفظه      وحسن ارجوه فالظرافه

سنة ١٢٩٧

التقر يظ الثاني

هذا كتاب نفيس      يسمو بملك انتظامه  
 انشاء مولى همام      حوي الذكا بتمامه  
 هو الاديب فحدث      عن عجب ومقامه  
 اعطاه علماً وفهما      مولا قبل انتظامه  
 والفضل والمجد يبدو      من خلفه وامامه  
 وكل نائل فضل      يحول حول خيامه

لذاك فاح سفير الفؤاد مسك ختامه  
لقد حوى اللطف ارخ وقد ساء في نظامه

سنة ١٢٩٧

ورق طبعا ونظما      مذ راق معنى كلامه  
جازاه مولاه خيرا      من قد سعى بالتزامه

هذه صورة تقریظ الاربیب الادیب محمودی زاده الشیخ عبد الرحمن  
افندی شقیق مؤلفه ایضا

دیوان شعر للادیب توحید احلام من الشهد الشهی واحدا  
والذ للاجمان من سنة الکرى والی القلوب الذ من وقع الندی  
ارکسانه تحلو لكل مودب ومهذب وسماعه یملوا الصدا  
هو جوهر مستخرج من لجة ال بحر اندی قد طاب فینا موردا  
من فیض فکر العالم النخب من احي الانام بعلمه وتفردا  
هو عابد الفلاح اکبرنا وار شدنا واعلمنا واطولنا یدنا  
نظر الاله عدوه وصدیقه اشقی لذاك کما لهذا اسعدنا  
لا زالت الايام طوع یمینه مازنم الحمادی بطیبة اوحدنا  
ولقد اتیت تطفلا ومورخا هذا سفير للفؤاد له ندى

سنة ١٢٩٧



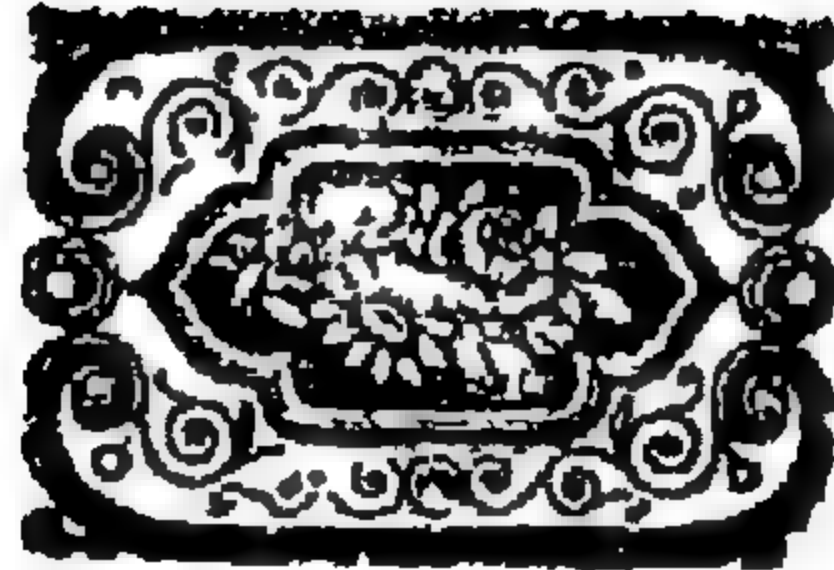
وهذه صورة تقریظ ابن موله محمد دي زاده حسن عارف افندي  
 كتاب بالسفير لقد تسمي فاسفر بالبلاغة حين تما  
 باعذب مورد قدراق لفظا ومعني ارخوه ورق نظا

سنة ١٢٩٧

وهذا تقریظ ملتزمه عمدة التجار المحترمين السيد عبد الله افندي البستنجي  
 دام موقفاً

حمدا لمن رصع دواوين الشعراء بدرر المدايح والنوسلات وطرز برز  
 موردها العذب بغرر النصائح والنغرات . وقرط اذان اهل الاشواق  
 بافراط لأبي التمهاني المورخات . وجلى مسامح ارباب الاذواق بالحان  
 بلابل القدود الفائقات . وصلاة وسلاما على سر اسرار البلاغة والبراعة  
 وعلى اله واصحابه الذين بذلوا نفوسهم لله بالطاعة . وبعد فاني لما رأيت ديوان  
 سفير الفواد للعالم الفاضل . والجهمي الكايل . واحد بلدتنا اللاذقية . وزبد  
 ساداتنا المحمودية . الحسين النسيب . ابي الحسن الشيخ عبد الفتاح ابن الشيخ  
 مصطفى الاديب . قد احوى على نفائس الدرر . ومحاسن الغرر . من  
 التوسلات السنية . والمدائح النبوية . والنصائح الدينية . والقصائد الغزبية  
 والنكاة الادبية . والقدود الذوقية . وغير ذلك مما لم يحويه غيره من  
 الدواوين . من الاتيان على هذا الاسلوب المبين . اغتمت الفرصة بطبعه

لارباب الغرام . والمحبة والشوق والهيام . فالتزمته مع بعض الاخوان . بكل  
احكام واتقان . وذلك بساية صاحب الغيرة والحمية . على انتشار المعارف  
والعلوم الادبية . سعادة متصرفنا المحترم احمد افندي الصلح ادام الله جلاله  
وحفظ انساله وانجاله . امين





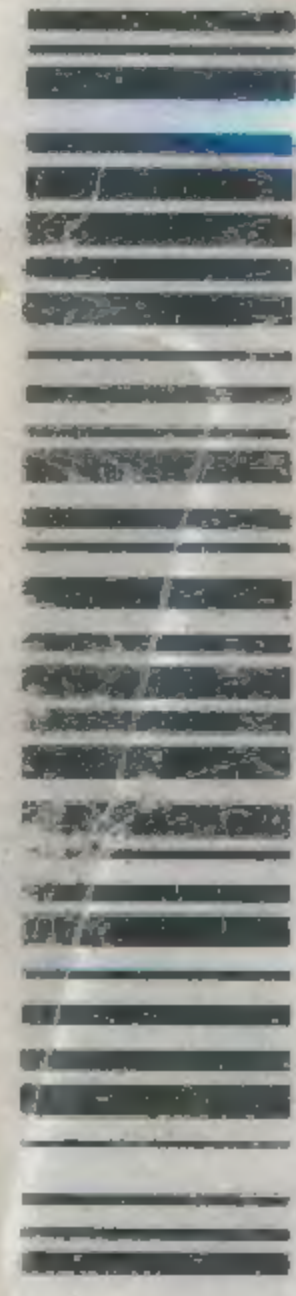








Bibliotheca Alexandrina



0437264